



داخل العدد



نفط عمان يصعد ١,٥٢ دولار في ظل ارتفاع عام

العُمانيّة: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر مارس القادم ٥٣,٧٢ دولار أمريكي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعاً بلغ دولاراً أمريكياً واحداً (٥٢) سنتاً مقارنة بسعر أمس الأول الذي بلغ ٥٢,٢٠ دولار أمريكي. وارتفعت أسعار النفط أمس مدعومة بتوقعات النمو القوي للطلب في الصين ومؤشرات تؤكد أن أعضاء أوبك بدأوا في خفض الإنتاج إلا أن ارتفاع مخزونات الخام الأمريكية ووفرة الإمدادات العالمية يبحكان الأسواق.



رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

مسقط | صلالة

٢٨ | ٢٧

١٦ | ٢٠

داخل العدد
إشراعات

٣٦ صفحة، الثمن 200 بيسة
www.omandaily.com

الجمعة ١٤ ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ الموافق ١٣ من يناير ٢٠١٧ م العدد ٣٠٠٩

Friday 13 January 2017 Edition No:13009

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢ م
تصدر عن مؤسسة عمان للصحافة والاعلام

استثناء المركبات التي لا يصلح فيها بعد التثبيت

«المالية» توجه باستخدام وقود «٩١» للسيارات الحكومية

المحلي.

ودعت كافة الوحدات الحكومية الى الالتزام بما وردت فيه البنود اربعاً من التعميم المالي رقم ٨ لعام ٢٠١٥ الصادر من وزارة المالية بشأن السيارات الحكومية المشار اليه أعلاه بشأن ضرورة صرف بطاقات تعبئة الوقود المحدودة الاستهلاك شهرياً ومتابعة وضبط الاستهلاك لكل سيارة مع الأخذ بالاعتبار عدم استخدام السيارات الا في مهام محددة.

وحثت الوزارة دوائر التدقيق الداخلي في كافة الوحدات بالتأكد من تنفيذ الإجراءات الواردة في هذا التعميم عند تدقيق واعتماد مصروفات الوقود. وأوضحت وزارة المالية ان عدم الالتزام بالإجراءات الواردة أعلاه يعد مخالفة مالية وفقاً للمادة رقم (٤١) من القانون المالي.

العامة، ووجهت وزارة المالية كافة الوزارات والوحدات الحكومية بضرورة استخدام الوقود من نوع (٩١) كالمسارات الحكومية والتسويق بشكل عاجل مع شركات تسويق الوقود المحلية (مثل العامة والقطاعات العامة والمهاجرم والقطاع) لاستبدال الوقود تعبئة الوقود حيث يحدد فيها رقم السيارة وكمية الاستهلاك المخصصة ونوع الوقود حيث قامت الوزارة بالتواصل مع شركات التسويق لتسهيل إجراءات تغيير البطاقات واستبدالها بأسرع وقت ممكن.

وجهت الوزارة أن يقتصر استخدام الوقود من نوع (٩١) فقط على السيارات التي لا يصلح استخدام الوقود (٩١) لها بعد التثبت من ذلك بالرجوع إلى أدلة المواصفات والاستخدام الخاص بالسيارة إلى الحصول كتابيا على ما يثبت ذلك من الوكيل

في ٣٤٦ مركزا مجهزة بالمحافظات

٤٨٦٦٢ طالباً وطالبة يبدأون امتحانات الدبلوم .. بعد غد

ويستند لامتحانات دبلوم التعليم العام من المرحلة النظامية ٤٠٠٧٢ طالباً وطالبة، أما معاهد العلوم الإسلامية فتقدم لها ٦٢٦ طالباً، ومن كلية الحرس التقنية يتقدم ٢٧ طالباً، و١٢ طالباً وطالبة من طلبة من المكثوفين، ومن طلبة التعليم المستمر (تعليم الكبار) يتقدم للامتحانات ٧١٩٠ طالباً وطالبة، ومن المدارس الثانوية اللغة بلغ عدد المتقدمين ١٠٥٨ طالباً وطالبة، ومن مدارس التربية الخاصة يتقدم للامتحانات ٢٧ طالباً وطالبة، وتقدم ١٩٨ طالباً وطالبة من المدارس الدولية.

يبدأ بعد غد الأحد طلبة وطالبات دبلوم التعليم العام وما في مستواه امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول، حيث بلغ عدد المتقدمين للامتحانات خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٧/٢٠١٦م (٤٨٦٦٢)، يؤدون امتحاناتهم في ٣٦ مركزاً امتحانياً في مختلف محافظات السلطنة.

وأعلنت وزارة التربية والتعليم أنه تم تجهيز المراكز وتثبيتها من حيث وسائل الراحة والأمان، وقامت المديرية العامة وإدارات التربية والتعليم بالمحافظات بتشكيل لجان لمتابعة وصيانة وتهيئة مراكز الامتحانات وكذلك تشكيل اللجان المختصة بمتابعة حسن

اتفاقية ٥ أعوام قابلة للتجديد

تقديم «٨» من خدمات بلدية مسقط عبر مراكز سند

وتلخصت الخدمات الهـ التي نصت عليها الاتفاقية في «طلب استثمارة تجديد عقد الإيجار، وتجديد الترخيص البلدي، وطلب تصريح مواقف مركبات، ودفع مخالطات مواقف المركبات، والتسجيل في سجل موردي بلدية مسقط، وطباعة استثمارة طلب عروض أسعار، إضافة إلى تجديد ترخيص البناء، وبعض الخدمات الأخرى التي سيقف بها الطرفان في الأشهر القليلة القادمة.

كتاب- محمد الصبحي: وقعت بلدية مسقط
أمامنا اتفاقية مع صندوق ريد، من أجل توفير
خدمات عبر مراكز سن، وذلك بإدخال البيانات
في بوابة الانترنت الخاصة بالبيانات
وتخصيصها للمستخدمين من خدمات بلدية مسقط.
وتأتي الاتفاقية التي تستمر لمدة 5 سنوات
حرصاً من بلدية مسقط على تسهيل الخدمات
وتبسيطها للمستخدمين في إطار التوجه نحو
تطبيقات الحكومة الإلكترونية بالتعاون مع
مختلف الجهات الحكومية والخاصة.

فرنسا تطالب بعقد المحادثات

تحت مظلة الأمم المتحدة

المبعوث الأممي لسوريا: الهدنة

صامدة لكن المساعدات متوقفة

جنيف - باريس - (رويترز) : قال ستافان دي ميستورا المبعوث الخاص للأمم المتحدة لسوريا أمس إن وقف إطلاق النار في سوريا متماسك إلى حد بعيد لكن المساعدات الإنسانية لم يسمح لها بعد بالدخول إلى المناطق المحاصرة حيث ينفذ الغداء.

وقال للصفيين إن جماعات مسلحة تمنع ٢٣
حافلة وسائقا سوريا شاركوا في عمليات إجلاء
الفترة الأخيرة من مفادرة قريتي الضعة
وكزريا في محافظة ادلب. ودعا إلى السماح
لهم بالمغادرة. وأضاف في جنيف عقب اجتماع
أسبوعي للمهام الإنسانية المعنية بسوريا
هؤلاء ليسوا مسؤولين بالأمم المتحدة... إنهم
حافلات سورية وإنهم سائقون سوريون. وينبغي
لا يحدث هذا لأنه يفاقم التوجهات التارية.
وقالت فرنسا أمس إنه يجب استئناف محادثات
السلام السورية في أسرع وقت ممكن تحت
رعاية الأمم المتحدة وشككت فيما يبدو في
خطية لعقد مباحثات تدعها روسيا حول هذه
القضية في كازاخستان.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند لأعضاء
 تسلك الدبلوماسية الأجنبي في كلمة بمناسبة
 العام الجديد، «يجب استئناف المفاوضات بأسرع
 ما يمكن».

وأضاف «يجب أن تجري تحت رعاية الأمم
 المتحدة وفق الإطار الذي اتفق عليه في جنيف
 عام ٢٠١٠».

إسقاط طائرة مسيرة لداعش على الحدود السورية

القوات العراقية تتقدم جنوب شرق الموصل بعد بطء في العمليات



■ عراقي يدفع عربة محملة بالماء وسط الدمار في حي القادسية المحرر حديثاً بالموصل «أ ف ب»

ها. وذكر البيان الذي أذاعه التلفزيون الرسمي أن وحدات الرد السريع بالشرطة العراقية تقدمت في حي سومر في يقع على الضفة الشرقية لنهر دجلة في الساحرون المجاور.

ان تقدم القوات في تلك المنطقة أبطأ الوحدات الموجودة في الشرق والشمال شرقي التي سيطرت على عدد من الأحياء الأسوء المعاش.

شار إلى أن الطائرة مصنوعة محليا بطريقة حرفية دقيقة من خبراء التنظيم. متطرف وأنها أقلعت من قضاء القائم إلى الحدود السورية الذي يشهد عمليات عسكرية لتحريره من التنظيم.

قال الجيش في بيان إن القوات العراقية عبرت مقاتلي تنظيم داعش على التهضر في جنوب شرق الموصل أمس لتتحقق مكاسب منظمة كانت تواصل صمودها في التقدم

فداد - وكالات: أعلن مصدر عسكري راقبي أمس إسقاط طائرة مسيرة لتنظيم عش في سماء قضاء الرطبة ٤٥٠ كم غرب بغداد.

يرب المصدر لوكالة الأنباء الألمانية إن قوة من الجيش العراقي فتحت نيرانها بشكل كثيف باتجاه طائرة مسيرة لتنظيم عش في سماء قضاء الرطبة ما أسفر عن مقتلها.

مفاوضات قبرص تقطع خطوات إيجابية

جنيف - (أ ف ب) ، بعد ثلاثة أيام من المفاوضات بين الوفدين القبرصيين اليوناني والتركي حول دولة فيدرالية مقبلة في الجزيرة المتوسطية ، بدأ يومًا ممتعًا دولي في جنيف بحضور الأمين العام للجامعة للأمم المتحدة ، أنطونيو غوتيريس. ويرعى هذا الاجتماع التاريخي ، الذي يدعو عملية السلام التي يسقدها أنطونيو غوتيريس في أول تنقل له خارج الولايات المتحدة منذ أن خلف الكوري الجنوبي بان كي مون في الأول من يناير. لأول مرة منذ تقسيم الجزيرة قبل ٤٢ عامًا تم تبادل الخرائط بين دولة فيدرالية مقبلة مساء الأول في جنيف بين الوفدين اليوناني والتركي. قبل أن تسلم إلى الأمم المتحدة. والجزيرة المتوسطية مقسمة منذ أن احتلت القوي التركية شمالها عام ١٩٧٤ ردا على انقلاب دبره الفارصة الأنطاكيون الفوضيوليا لها على بان. بان.

حل في المركز ١١٨ عالميا

منتخبنا الوطني لكرة القدم يتقدم

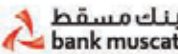
۳ مراکز فی تصنیف الفیفا

حصل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم على المركز ١١٨ عالميا والمركز ١٢ آسيويا في تصنيف الاتحاد الدولي لكرة القدم الصادر أمس. بهذا، واصل المنتخب تقدمه في تصنيف الفيفا، ونجح في أن يقفز للمقدمة بصورة طيبة متقدما ثلاثة مراكز عن التصنيف الماضي.

وحافظ المنتخب الأرجنتيني على مركزه الأول عالميا في التصنيف العالمي الجديد الصادر أمس عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» فيما جاء المنتخب البرازيلي ثانيا والألماني ثالثا. وتقدم منتخب تشيلي إلى المركز الرابع ويلجئها في المركز الخامس فيما حل المنتخب الكولومبي سادسا والفرنسي سابعا. وحلت البرتغال والأوروغواي وأسبانيا في المراكز الثامن والتاسع والعاشر تواليا.

عربيا، انتزعت مصر الصدارة من تونس التي جاءت ثانيا وتراجعت الجزائر الى المركز الثالث.

«التفاصيل في الملحق الرياضي»



بنك مسقط
bank muscat

إنجاز معاملتك المصرفية أصبح أسهل مع ميثاق للخدمات المصرفية عبر الإنترنت

• دفع الفواتير • تحويل الأموال إلى أي حساب في السلطنة • التبرعات الخيرية • الاطلاع على كشف الحساب المفصل • التقدم بطلب خدمة



MEETHAQ
الميثاق الإسلامي
Islamic Banking



الرائد في الخدمات المصرفية الإسلامية في السلطنة

www.meethaq.om
2465 6666



المستشفى السعودي الألماني دبي

وجهتك لحياة صحية أفضل

لحجز المواعيد يرجى الاتصال على: +٩٦٨ ٩٦٤١ ٣٠٠١ / +٩٧١ ٥٥٥٨٥ ٢٢٧١ - info@sghdubai.com - www.sghdubai.com

جلسة مباحثات بين مجلس الدولة ومجلس الشيوخ الباكستاني

المنذري يستعرض علاقات التعاون الثنائية مع رئيس وزراء باكستان



■ المنذري خلال لقائه رئيس وزراء باكستان

استقبل دولة رئيس وزراء باكستان نواز شريف امس معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة والوفد المرافق له، وذلك في إطار زيارته الرسمية التي يقوم بها معاليه إلى جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة تلبية لدعوة من رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني. ورحب دولة رئيس وزراء باكستان في بداية المقابلة بمعالي الدكتور رئيس مجلس الدولة، مبرزاً متانة علاقات الصداقة التي تربط بين البلدين، وعبر عن تطلعه في أن تسهم هذه الزيارة في تعميق علاقات التعاون بين البلدين في جميع المجالات.

فيما أعرب معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة عن شكره لدولة رئيس وزراء باكستان على حفاوة الاستقبال، منوها بالعلاقات الوطيدة التي تربط بين السلطنة وباكستان، وحرص البلدين على تطويرها وتنميتها في المجالات الاقتصادية والتجارية السياسية والتبرلمانية بما يخدم مصالحهما المشتركة.

وجرى خلال المقابلة استعراض سبل علاقات التعاون بين البلدين بما يواكب تطلعات قيادتي البلدين وشعبيهما الصديقين. حضر المقابلة الوفد المرافق لمعالي الدكتور رئيس مجلس الدولة وعدد من المسؤولين الباكستانيين.

كما عقدت امس جلسة المباحثات الرسمية بين مجلس الدولة ومجلس الشيوخ الباكستاني حيث ترأس الجانب العماني معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري رئيس مجلس الدولة، فيما ترأس الجانب الباكستاني معالي ميان رضا رباني رئيس مجلس الشيوخ، وذلك بمبنى المجلس في العاصمة الباكستانية اسلام آباد.

وفي بداية جلسة المباحثات رحب رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني برئيس وأعضاء وفد مجلس الدولة في زيارتهم الرسمية لباكستان مشيداً بعظم العلاقات التي تربط بين البلدين الصديقين.

مبدياً حرص بلاده على تطوير علاقات التعاون مع السلطنة في كافة المجالات.

وأبرز معالي رئيس مجلس الشيوخ الباكستاني أهمية الزيارة في توطيد الروابط التي تجمع بين السلطنة وباكستان.

من جانبه عبر معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري عن سعادته بزيارة باكستان، مقدراً للجانب الباكستاني حفاوة الاستقبال، ومشيداً بما تشهده جمهورية باكستان الإسلامية الصديقة من تطور وازدهار في شتى المجالات.

ووجه معاليه بعمق العلاقات العمانية الباكستانية وصفها بأنها تاريخية.

وقال معالي الدكتور يحيى بن محفوظ المنذري إن المستقبل يزرخ بالعديد من الفرص الواعدة لرشد علاقات التعاون القائمة بين البلدين بالمزيد من عوامل الإزدهار والنمو في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بما يعود عليهما بالفائدة ويخدم مصالحهما المشتركة في ظل ما تحظى به هذه العلاقات من رعاية وعناية من قيادتي البلدين، حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم -حفظه الله ورعاه- وفخامة الرئيس ممنون حسين رئيس جمهورية باكستان الإسلامية.

وسلط معالي الدكتور رئيس مجلس الدولة الضوء على المسيرة الشورية في السلطنة وتطوراتها المتلاحقة التي توجت بتوسيع صلاحيات مجلس عمان التشريعية والرقابية.

وجرى خلال جلسة المباحثات بحث تدعيم العلاقات بين السلطنة وجمهورية باكستان الإسلامية وخاصة في المجالات البرلمانية.

وحضر جلسة المباحثات من الجانب العماني الوفد المرافق لمعالي الدكتور رئيس مجلس الدولة، ومن الجانب الباكستاني عدد من أعضاء مجلس الشيوخ وسعادة القائم بأعمال سفارة السلطنة في جمهورية باكستان الإسلامية.

بحث أوجه الاهتمام المشترك مع مسؤول عسكري أمريكي



تصوير: العمانية

بوزارة الدفاع يكتبه بمعسكر المرتفعة أمس الفريق تشالرز براون نائب القائد العام للقيادة الوسطى الأمريكية والوفد المرافق له الذي يزور السلطنة حالياً. تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر في الأمور ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الصديقين.

راشد بن جمود التمامي مدير عام التعاون العسكري وشؤون الملحقين العسكريين وعدد من كبار ضباط رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة والملحق العسكري بسفارة الولايات المتحدة الأمريكية بمسقط، كما استقبل معالي محمد بن ناصر الراسبي الأمين العام



■ التيهاني يستقبل المسؤول العسكري الأمريكي

التي عبر عن سعادته بزيارة السلطنة. تم خلال المقابلة تبادل وجهات النظر وبحث عدد من الأمور ذات الاهتمام المشترك.

حضر المقابلة العميد الركن طيار مكنوم بن سالم المزروعى مساعد رئيس الأركان للتدريب والتمايرين المشتركة والعميد الركن

استقبل الفريق الركن أحمد بن حارث التيهاني رئيس أركان قوات السلطان المسلحة يكتبه أمس الفريق تشالرز براون نائب القائد العام للقيادة الوسطى الأمريكية الذي يزور السلطنة حالياً. وقد رحب الفريق الركن رئيس أركان قوات السلطان المسلحة بالضيف الأمريكي

لمدة ٥ أعوام قابلة للتجديد

بلدية مسقط توقع اتفاقية مع رفد لتقديم ٨ خدمات عبر مراكز سند



■ أثناء توقيع الاتفاقية

موردي بلدية مسقط، وطباعة استمارة طلب عروض أسعار، إضافة إلى «تجديد ترخيص البناء»، وبعض الخدمات الأخرى التي سيقدر بها الطرفان في الأشهر القليلة القادمة.

وقال خالد بن عمر بهرام مساعد رئيس البلدية لشؤون الخدمات، «إن الاتفاقية تعد الأولى التي توقع مع صندوق رفد بهدف تبسيط وتسهيل الإجراءات والخدمات التي تقدمها بلدية مسقط لمراجعيها، وكذلك لتقليل الضغط الذي تواجهه قاعات المراجعين في مختلف المديريات بالبلدية، والتسهيل لطالبي الخدمات الوصول لمكاتب سند المنتشرة في مختلف الولايات من أجل الحصول على الخدمات التي تقدمها، ونتمنى أن تكون الاتفاقية خطوة على الطريق من أجل توقيع

كتب- محمد الصباحي وقعت بلدية مسقط أمس اتفاقية مع صندوق رفد، من أجل توفير ٨ خدمات عبر مراكز سند، وذلك بإدخال البيانات في البوابة الإلكترونية الخاصة بالبلدية، وتخليصها للمستفيدين من خدمات بلدية مسقط.

وتأتي الاتفاقية التي تستمر لمدة ٥ سنوات حرصاً من بلدية مسقط على تسهيل الخدمات وتبسيطها للمستفيدين في إطار التوجه نحو تطبيقات الحكومة الإلكترونية بالتعاون مع مختلف الجهات الحكومية والخاصة. وتلخصت الخدمات التي نعت عليها الاتفاقية، «طلب استمارة تجديد عقد إيجار»، وتجديد الترخيص البلدي، و«طلب تصريح مواقف مركبات»، و«دفع مخالفات مواقف المركبات»، والتسجيل في سجل

الاحتفال بختام الدورة الـ ٢٢ بكلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية



■ خلال تسليم الشهادات للدارسين

قالت فيها: «نحن محظوظون بأننا نشعر هنا بالأمن والسعادة في فترة كلها حرب وقتل وأريد أن أذكركم بأننا نقدر هذه اللحظات لأن هناك أشخاصاً بدون طعام أو ماء أو منزل، وكما قال محمود درويش فكر بغيرك حتى تكون من الشاكركين. واليوم مثل كل يوم هو يوم للشكر فأود أن أشكر الأساتذة والموظفين والشركاء اللغويين على مجهودكم بالعمل، كلهم رائعون، وشكراً على حسن ضيافتكم، أشعر بالسعادة لأنه كان وقت لا ينسى، وسوف تأخذ الكثير من الذكريات الجميلة معنا إلى بلادنا، ذكريات من السلام، والحب، والسعادة، والأكثر من ذلك هي دروس الحياة..»

وقد صاحب الحفل بعض الفقرات الفنية كفن الرزحة والعازي، وفي الختام تم تكريم الطلبة المشاركين في هذه الدورة، والشركاء اللغويين.



■ من الحضور

لتدريس اللغة العربية ومعها الثقافة العمانية. فقد اشتمل برنامج هذه الدورة على زيارات ترفيهية وعلمية ومحاضرات وأنشطة رياضية ومشاركات خارجية في العديد من المناسبات والاحتفالات التي جرت خلال الفترة الماضية. ولا ننسى أيضاً الدور الكبير الذي لعبه برنامج الشريك اللغوي تحت إشراف الأستاذ عبد الكريم الخطاري والذي كان له بالغ الأثر في تطوير مهارات

احتفلت كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ولاية منح بختام الدورة الثانية والعشرين ورعى حفل الختام السيد طارق بن محمود البوسعيدى نائب والي منح وبحضور مديري الدوائر الحكومية بولاية منح، حيث ضمت هذه الدفعة طلاباً من جامعة ديكن بأستراليا بلغ عددهم ٣٠ طالباً وطالبة واستمرت لمدة ٨ أسابيع خضع فيها الدارسون إلى برنامج دراسي مكثف إلى جانب الرحلات والزيارات الميدانية. تضمن الحفل كلمة الكلية ألقاها الأستاذ سعيد بن مانع الغافري أحد أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية قال فيها: «نصل اليوم إلى محطةنا الأخيرة مع هذه النخبة من الطلاب حيث تشرفنا في هذه الدفعة باستقبال ٣٠ طالباً وطالبة من جامعة ديكن الأسترالية استمروا معنا في الدراسة لشهرين كاملين. كان برنامج هذه الدورة حافلاً بالأنشطة والفعاليات التي صاحبت المنهج التعليمي المقرر. فكما تعلمون لا نكتفي في كلية السلطان قابوس بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها باستخدام طرق التدريس التقليدية في الفصول ولكن نعمل أيضاً على تفعيل أفضل وأحدث الوسائل



www.psc.gov.om

عزيري المستهلك..

التأثر النفسي بالدعاية والإعلان يؤدي إلى تسوق سلبي

خط المستهلك
80079009

تابعنا على:

P f t i o

التربية والتعليم تؤكد على ضرورة الالتزام بالزي العماني

٤٨٦٦٢ طالبا وطالبة يبدأون امتحانات دبلوم التعليم العام في ٣٤٦ مركزا . . الأحد القادم



■ من امتحانات الدبلوم العام

يبدأ بعد غد طلبة وطالبات دبلوم التعليم العام وما في مستواه امتحانات نهاية الفصل الدراسي الأول، حيث بلغ عدد المتقدمين للامتحانات خلال العام الدراسي الحالي ٢٠١٦/٢٠١٧ ثمانية وأربعين ألفا وستائة واثنين وستين طالبا وطالبة (٤٨٦٦٢). يؤدون امتحاناتهم في ٣٤٦ مركزا امتحانيا في مختلف محافظات السلطنة، حيث تم تجهيزها وتجهيتها من حيث وسائل الراحة والأمان، وقامت المديرات العامة وإدارات التربية والتعليم بالمحافظات بتشكيل لجان متابعة صيانة وتهيئة مراكز الامتحانات وكذلك تشكيل اللجان المختصة بمتابعة حسن سير الامتحانات.

ويقدم لامتحانات دبلوم التعليم العام من الطلبة النظاميين أربعون ألفا واثنان وسبعون طالبا وطالبة، أما معاهد العلوم الإسلامية فتقدم لها مائة واثنان وستون طالبا، ومن كلية الحرس التقنية يتقدم سبعة وثلاثون طالبا، واثنا عشر طالبا وطالبة من المكفوفين، ومن طلبة التعليم المستمر يتقدم للامتحانات سبعة آلاف وستة وتسعون طالبا وطالبة، ومن المدارس ثنائية اللغة بلغ عدد المتقدمين ألفا وثمانية وخمسين طالبا وطالبة، ومن مدارس التربية الخاصة يتقدم للامتحانات سبعة وعشرون طالبا وطالبة، وتقدم مائة وثمانية وتسعون طالبا وطالبة من المدارس الدولية.

وقد أكدت وزارة التربية والتعليم على ضرورة التزام الطلبة المتقدمين بضوابط حضور امتحانات دبلوم التعليم العام وما في مستواه، والتي صدرت في القرار الوزاري رقم ٥٨٨/٢٠١٥، وتنص من بين موادها على ضرورة الالتزام بالزي العماني (البدلة البيضاء والمصر أو الكمة للذكور)، والزي المدرسي للطلاتبات، ويستثنى من ذلك المدرسون بتعليم الكبار من غير العمانيين شريطة الالتزام بالذوق العام، ويمنع على جميع المتقدمات ارتداء القاب داخل المركز وقاعات الامتحان. وحظر اصطحاب الهواتف النقالة وأجهزة النداء الآلي وآلات التصوير والحواسيب الشخصية والساعات الرقمية الذكية والآلات الحاسبة ذات الصفة التخزينية والمجلات والصحف والكتب الدراسية والدفاتر والمذكرات والحقائب اليدوية، وأي شيء له علاقة بالامتحان، كما يحظر على المتقدمين للامتحانات اصطحاب الآلات الحادة والأسلحة أيا كان نوعها داخل

حظر اصطحاب الهواتف النقالة

وأجهزة النداء الآلي والآلات

التصوير والحواسيب الشخصية

والساعات الرقمية الذكية

لا يسمح بخروج الممتحن

من القاعة إلا بعد انقضاء

ثلاثة أرباع الزمن المقرر

لامتحان المادة

الفش في الامتحان أو

الإسهام أو الشروع فيه

أو المعاونة عليه يحرم

المتقدم من نتيجة المادة

التنمية الاجتماعية توقع ٧ اتفاقيات لرعاية موظفيها

وقع اليوم أمس بديوان عام وزارة التنمية

الاجتماعية عدد من الاتفاقيات بين الوزارة ومجموعة من مؤسسات القطاع الخاص، وتتعلم الاتفاقيات بتقديم عروض وتخفيضات في الخدمات المقدمة من تلك الجهات لموظفي الوزارة، وتأتي هذه الاتفاقيات ضمن الاهتمام الذي توليه وزارة التنمية الاجتماعية لموظفيها في مختلف الجوانب، حيث تم التوقيع على اتفاقيات تتعلق بالجانب الصحي مع مجمع شفاء الجزيرة الطبي، ومجمع أريا التخصصي للطب الايراني ومجموعة مستشفيات المغربي (أذن وأنف وحنجرة)، فيما كانت الاتفاقيات الأخرى تتعلق بالجانب الاستهلاكي والتعليمي والتأمين، كالشركة الوطنية للتأمين على العام والحياة وشركة الأفق للياقة البدنية بالإضافة الى مطعم البتامة القمر.



■ من توقيع الاتفاقيات

ختام برنامج يوم البيئة العماني ٢٠١٧ بمحافظة ظفار

البيئة العمانية وحماية مواردها الطبيعية وصون نظامها البيولوجي، والتوفيق بينها وبين التنمية الحديثة لتشكيل ركيزة من ركائز التنمية المستدامة في كافة جوانب الحياة العمانية المعاصرة، والتي تشكل أحد أبرز المقومات الثمينة التي تزخر بها السلطنة. وأشار إلى أن السلطنة قد حرصت على أن تكون المحميات الطبيعية مواطن لتشجيع العلماء والباحثين من جهة، ومن عوامل الجذب السياحي لمحمية خور الدهاريز الطبيعية -وهي إحدى محميات الخيران التسع بمحافظة ظفار- من أهم محميات الكائنات الحية والخطيرة في السلطنة

حيث تزخر بالعديد من العناصر الحية المهمة والمتنوعة كالأسماك والحيوانات اللافقارية كالربيان والعوالق وكذلك الشفريات البحرية، ويتراوح متوسط أنواع الطيور التي تم تسجيلها خلال أحد الأعوام (٨٢) نوعا وتعتبر الأسراب الكبيرة لطيور النورس والخطاف هي الأنواع السائدة في المرتفعات الرملية في خور الدهاريز ويحتل هذا الخور المرتبة الثانية بعد خور زوري من حيث أعداد الطيور وفي المرتبة الرابعة من حيث قيمة الحماية ودرجة أهمية الطيور.

تجدر الإشارة إلى أن السلطنة قد حازت مؤخرا ممثلة في وزارة البيئة والشؤون المناخية على جائزة مجلس التعاون الخليجي للحياة والحياة الفطرية لعامي

٢٠١٣/٢٠١٤ في مجال التوعية البيئية للكوادر الطبيعية، ويأتي ذلك ثمرة لجهود الوزارة في الاهتمام بالتوعية البيئية وتوصيل الرسالة التوعوية البيئية بالشكل المطلوب، وإيجاد أسس معرفية بيئية لدى كافة شرائح المجتمع، بالإضافة إلى جهود الوزارة في مجالات حماية البيئة كمشاريع مكافحة التصحر ونشر ثقافة الاستزراع البربية ومراقبة الحياة الفطرية وصون موارد الطبيعة وغيرها. وأقيمت الفعالية تحت رعاية المهندس عبدالقادر بن أحمد الحداد نائب رئيس بلدية ظفار بحضور عدد من المسؤولين من مختلف الجهات الحكومية والخاصة، وجمع من المشاركين.

استقبل المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أمس الأول وفدا من وزارة التربية والتعليم حيث اطلع الوفد على دور المركز في تعزيز المعرفة بالسلطنة وكذلك مهام المركز واختصاصاته وهيكله التنظيمي. واستمع الوفد إلى نبذة عن المسؤولية المنوطة بالمركز في صناعة الرقم الإحصائي والمعلومة الإحصائية والمعرفة وكذلك المؤشرات الدولية وألية إصدار المؤشرات المتعلقة بالسلطنة. كما تعرف الوفد على الإسقاطات السكانية التي يجريها المركز والتي يتم من خلالها التعرف على التقدير المستقبلي للواقع السكاني إضافة إلى آلية

تنفيذ المسوحات الأسرية والتي تغطي مختلف جوانب حياة الأسرة ومتطلباتها ما يساهم في إضراء قواعد البيانات بالسلطنة. كذلك اطلع الوفد على آلية توظيف تقنيات نظم المعلومات الجغرافية في العمل الإحصائي فيما تخلل الزيارة نقاشا عاما تناول مصادر البيانات الخام ومراحل صناعة المعلومة و فلسفة صناعة المعرفة وأدوات المركز في تعزيز المعرفة وتعرف الوفد على بوابة البيانات وكذلك الإصدارات التي يصدرها المركز ومطبوعاته المختلفة والتقارير المعلوماتية التي يصدرها المركز بين فترة وأخرى.

تكريم الفائزين في مسابقة «اقرأ» بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم

يُنظم مركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم حفل التكريم لمسابقة «اقرأ» للناشئة في دورتها السابعة، وذلك يوم الأربعاء المقبل، برعى حفل الختام سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي الأمين العام لمجلس التعليم، بقاعة المحاضرات بجامع السلطان قابوس الأكبر. تهدف المسابقة إلى تنمية ميول واتجاهات الناشئة نحو القراءة الحرة، وتعريف الناشئة بأهمية القراءة في حياة الفرد والمجتمع وربطهم بالكتبيات الخاصة والعامة بالسلطنة، ولتدريهم على مهارات القراءة والاطلاع والتخصيل والكتابة الإبداعية، وفي المستوى الأول تم زيادة عدد الكتب المطروحة للقراءة لتصل إلى ٥ كتب متنوعة عوضا عن كتاب واحد، وذلك تحفيزا للطلبة لبذل المزيد من الجهد. وفي المستوى الثاني للطلبة (١٣- ١٦) مواليد (٢٠٠٠ - ٢٠٠٣)، والذي تضمن مجال الكتابة الإبداعية، مقال أو نص مسرحي أو قصة،

في ظل تطورات جديدة في تشخيص ومعالجة اضطرابات الجهاز التنفسي

افتتاح مؤتمر عمان للأمراض الصدرية ٢٠١٧ بجامعة السلطان قابوس



■ الدكتور ناصر البوسعيدى



■ دكتور سنيديب ساضي



■ من حضور مؤتمر أمراض الصدر

افتتح صباح أمس مؤتمر عمان للأمراض الصدرية ٢٠١٧ بجامعة السلطان قابوس تحت رعاية معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيدى وزير الصحة، ونظم المؤتمر كلية الطب والعلوم الصحية بالجامعة ومستشفى الجامعة بالتعاون مع الرابطة العمانية للجهاز التنفسي والمستشفى السلطاني، ويستمر لمدة ثلاثة أيام.

بدأ حفل الافتتاح بكلمة للدكتور ناصر البوسعيدى رئيس الرابطة العمانية لأمراض الجهاز التنفسي، قال فيها: «إن المؤتمر يوفر فرصة للوفود للاستماع إلى الخبراء المحليين والإقليميين والدوليين في مجال الطب التنفسي. وهذا بطبيعة الحال سوف يرفع مستوى الرعاية المقدمة إلى المرضى الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي في السلطنة. حيث تشكل اضطرابات الجهاز التنفسي مشكلة كبيرة تواجه مرضى العيادات الخارجية في مختلف أنحاء العالم، كما تشكل بعض أمراض الجهاز التنفسي الشائعة حالات مرضية ينجح عنها التغيب عن العمل والمدرسة. وهناك العديد من التطورات الجديدة في تشخيص ومعالجة اضطرابات الجهاز التنفسي، وقد تم مؤخرا نشر إرشادات جديدة فيما يخص معالجة مختلف المشاكل، ويهدف هذا المؤتمر إلى تثقيف الأطباء وأخصائيي الصحة وخصوصا أولئك المشاركين في الرعاية الأولية في السلطنة لإطلاعهم على التطورات الحالية في هذا المجال.

وأشار الدكتور سونديب سافي مدير مؤسسة أبحاث الصدر في بيون بالهند في محاضرته الافتتاحية إلى أهمية الرئتين بوصفها أحد الأجهزة الرئيسية في الجسم التي تمد الجسم بـ ٢٠ لترًا من الأكسجين كل يوم، وأشار إلى أن

هذا المجال. وقد أجرى مؤتمر مماثل لهذا المؤتمر لمدة يومين في ٢٩-٣١ أكتوبر ٢٠١٣م. وتم الاتفاق على عقد مثل هذه المؤتمر كل ٣ سنوات بشرط أن يتم تعليم الموهدين الممارسة الحالية في هذا المجال. وبالإضافة إلى ذلك أجريت أيضا ندوة لمدة يومين في طب النوم في مايو ٢٠١١ وآخر حول مرض الانسداد الرئوي المزمن في نوفمبر ٢٠١٤.

يرفع مستوى الرعاية المقدمة إلى المرضى الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي في السلطنة. وهناك العديد من التطورات الجديدة في تشخيص ومعالجة اضطرابات الجهاز التنفسي، وقد تم مؤخرا نشر إرشادات جديدة فيما يخص معالجة مختلف المشاكل، ويهدف هذا المؤتمر إلى تثقيف الأطباء وأخصائيي الصحة المساعدين وخصوصا أولئك المشاركين في الرعاية الأولية في السلطنة وإطلاعهم على التطورات الحالية في

ضغط الدم الرئوي وأمراض الرئة الخلالية وسرطان الرئة والالتهابات الرئوية وطب النوم وفحوصات وظائف الرئة وغيرها. ويهدف المؤتمر إلى تقديم برنامج علمي متكامل لكل الأخصائيين في المجال الرئوي والتنفسي والصدرى وطب النوم، كما سيوفر المؤتمر للوفود المشاركة أيضا فرصة للالتقاء والاستماع إلى الخبراء المحليين والإقليميين والدوليين في مجال الطب التنفسي. وهذا بطبيعة الحال سوف

جسم الإنسان يحتاج إلى ١٠٠٠٠ لتر من الهواء لكي يتنفس، ويكون بصحة جيدة، ويحدد نوعية الهواء الذي نتنفسه طبيعة صحتنا ونوعيتها.

بعدها بدأت جلسات المؤتمر بتقديم المحاضرات والحلقات النقاشية وحلقات العمل وملخصات البحوث في مختلف المجالات التي تتعلق بالأمراض الصدرية، منها مواضيع تتعلق بأمراض الربو، ومرض الانسداد الرئوي المزمن وارتفاع

وفد طلابي من جامعة «هارفارد» يزور مجلس الشورى



■ جانب من الزيارة

قاعة المجلس للجلسات الاستيعادية، وقاعات اجتماعات اللجان الدائمة، ومكتبة مجلس عمان، والاستماع إلى شرح واف عن التقنيات الحديثة التي يمتنع بها مبنى مجلس عمان.

مسيرة الشورى في السلطنة، ومراحل تطورها، وما تحقق من منجزات في مجال ممارسة الديمقراطية بكل شفافية ومصداقية. وقام الطلبة بزيارة لعدة مرافق بالمجلس مثل



■ من استقبال رئيس المجلس

مركز الوفاء بإبراء ينظم مناشط توعوية

الفني من المختصين بهذا المجال من أخصائيين وفنيات تربية خاصة، كما استهدف تقديم المشورة والدرد على استشارات الزوار والمراجعين بهذه المؤسسات إلى جانب عرض لبعض الوسائل التأهيلية والإدراكية والمطويات والنشرات التوعيفية. وأعربت رئيسة المركز عن سعادتها لتعاون بعض المؤسسات الحكومية المستمر مع المركز لما يخدم الدارسين والدارسات وأفراد المجتمع، مطالبة بتطوير هذا التعاون لما يخدم العمل المشترك.

معارض توعوية خلال الأسبوع الماضي أقيم الأول في مركز وادي نام الصحي والثاني أقيم بمستشفى إبراء المرجعي فيما أقيم الثالث بمقر مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين، احتوت جميعها على أركان توعوية لهدف استقطاب الجمهور وتوزيع المطويات التي تحتوي على الكثير من المعلومات. كما نظم المعهد عددا من المحاضرات التوعوية والتي تهدف إلى التعريف بدور المجتمع وأهميته في تعزيز الأنشطة التي يقوم بها بدءا بالتعريف بأقسام المعهد المختلفة وبالكادر

القابل - راشد بن محمد الحارثي

نظم مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعوقين بولاية إبراء بمحافظة شمال الشرقية أسبوعا توعويا حول توعية المجتمع بالإعاقة وأسبابها وطرق الوقاية منها وكيفية التعامل معها ودور مركز الوفاء لتأهيل الأطفال المعاقين بإبراء والجهود التي تقوم بها إدارة وأعضاء كادر التأهيل بالمركز في مجال التعريف بالمركز والخدمات التي يقدمها لفئة ذوي الإعاقة، وذلك بالتعاون مع المؤسسات الحكومية والأهلية ذات العلاقة. حيث نظم المركز ثلاثة

حلقة حول مفاهيم الجودة الشاملة بمستشفى السلطان قابوس بصلالة



■ من محاضرة مفاهيم الجودة بمستشفى السلطان قابوس

نظم قسم إدارة الجودة وسلامة المرضى بالتعاون مع قسم التطوير والتوجيه المهني بمستشفى السلطان قابوس حلقة عمل حول (مفاهيم الجودة الشاملة في الرعاية الصحية الأولية) تحت رعاية الدكتور مسلم بن سعيد المعشني مدير مستشفى السلطان قابوس بصلالة، وحضور عدد من الأطباء والمرضى والممرضين والممرضات بهذا الجانب، وذلك بقاعة الاجتماعات بالمستشفى.

وبدأت أولى محاضرات الحلقات الصحية بمحاضرة للدكتور سالم المعشني استشاري جراحة عامة، وكانت حول الطب المسند أو الطب المعتمد على البرهان بعدها تواتت محاضرات الأخرى حيث تحدث سعيد جعوب مدير دائرة الرعاية الصيدلانية والمستودعات الطبية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار عن الاستراتيجيات المتبعة في مستشفى السلطان قابوس التي تساعد على منع حدوث الأخطاء الطبية الدوائية والخطوات التي تتبع والتي بدورها تؤمن صحة وسلامة المرضى.

كما تناولت فاطمة عاشور رئيس قسم التأهيل بمستشفى السلطان قابوس أهم الأليات لرفع جودة الخدمات في أقسام التأهيل بالمستشفى والدور الذي تلعبه في رضا وسلامة المرضى. وتناوبت المحاضرات طيلة فترة الحلقة الصحية منها الآلية المتبعة بقسم الأشعة في استحداث وتطوير النظام الصحي، ونفذها محمد درويش مشرف فني أشعة أول بمستشفى السلطان قابوس، والتحديات والصعاب التي تواجه الأقسام الطبية بالمستشفى والخطوات المتبعة لتذليل الصعاب وتحويلها إلى أرقى الخدمات لتطوير جودة التدريب قامت بها ريهام

نصيب ممرضة قانونية بمستشفى السلطان قابوس. وهدفت الحلقة الصحية إلى تطوير وتعزيز معايير الجودة وسلامة المرضى بإدخال التحسينات من أجل الحصول على خدمة صحية متميزة ذات جودة عالية بدورها تعكس على صحة الفرد والمجتمع. الجدير بالذكر أن

ختام البرنامج الوطني لتطوير المهارات السلوكية عند التعامل مع أطفال طيف التوحد

العمانية، اختتمت دائرة الأمراض غير المعدية بوزارة الصحة أمس الخميس فعاليات البرنامج الوطني لتطوير المهارات السلوكية عند التعامل مع أطفال طيف التوحد والذي انطلقت فعالياته الأربعاء بفندق مسقط هوليديا إن بالخورير. شارك في حلقة العمل ١٥٠ طبيباً وأخصائياً نفسياً من مختلف المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة بمحافظات السلطنة بالإضافة إلى مشاركة أخصائيين نفسيين من وزارة التنمية الاجتماعية ومعلمي التربية الخاصة بوزارة التربية والتعليم وأعضاء الجمعية العمانية للتوحد ومراكز التوحد الخاصة بالسلطنة.

هدفت الحلقة إلى تطوير المهارات السلوكية والاستراتيجيات الأمثل عند التعامل مع أطفال طيف التوحد وتقديم الدعم الصحي والنفسي والاجتماعي للأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد وأسره من خلال تقديم الاستشارات الطبية والتعريف بالخدمات الصحية المتوفرة بالمؤسسات الصحية في هذا المجال.

محطتان لقياس مياه الأمطار بلوى

لوى - عبد الله بن سالم المانعي

قامت وزارة البلديات الإقليمية وموارد المياه بتركيب محطتين أوتوماتيكتين لقياس كميات مياه الأمطار في ولاية لوى إحداهما ببلدية لوى والأخرى بوادي فزح وأنت المحطتان اللتان تحملان مواصفات تكنولوجية متقدمة لرصد كميات مياه الأمطار أثناء نزول الأمطار وجريان



■ إحدى المحطات الخاصة بقياس كمية الأمطار

[illegible]

تقسم بلدية العضيبي بحافظة شمال الشرقية ممثلة في قسم التوعية بـ قسم رقابة الأغذية والبيطرة فهاليات اليوم التوعوي المفتوح في أحد مراكز التجارية في الولاية. وقال علي بن سعود الجابري رئيس قسم التوعية ببلدية العضيبي: إن فهاليات اليوم المفتوح التي شارك فيها طلبة وطالبات مدارس الولاية اشتملت على العديد من البرامج التوعوية كإقامة ورشة التلوين ومحاضرة عن دور رقابة الأغذية والبيطرة والطرق الصحيحة في التسوق وكيفية التعامل مع السلع والتأكد من تواريخ صلاحيتها كما تم تعريف طلبة وطالبات المدارس بالأعمال التفتيشية التي تقوم بها البلدية وتعرفهم بطريقة والتفتيش على المنتجات.

في الختام حرص محمد بن سعيد الحجري مساعد مدير بلدية العضيبي مدير البلدية المشركين.

■ تقديم هدية لراعي الحفل

جنوب الباطنة. وعن هذا الاحتفال
 قال خيس بن حمود السعدي مدير
 إدارة البيئة والشؤون المناخية بجنوب
 الباطنة: إن هذا الاحتفال يأتي ضمن
 عدد من الفعاليات سيتم تنفيذها بولايات
 المحافظة خلال هذا العام، والشكر
 والتقدير لكل المشاركين على الجهود التي
 يبذلها لإجاح هذا الاحتفال.



والأهلية.

اشتمل الحفل على عدد من الفقرات منها عرض ٣ لوحات مثلت عرضا مرئيا على كيفية إعادة تدوير المواد المستخدمة وكذلك عمل مسابقات للطلبة المشاركين عن البيئة وكذلك اشتمل الحفل على إقامة معرض مصاحب تم خلاله عرض عدد من صور البيئة المعانبة الجسيمة التي تضر بها كافة ولايات محافظة

■ غرس الأشجار في جامعة صحار

رة متجددة لجميع شرائح

والصحار والمدرة الهنديه صحار بالإضافة إلى الركن الحاص بإدارة البيئة والشؤون المناخية بحافضة شامل الباطنة، حيث تم عرض عدة لوحات فنية للبيئة وأخرى منتجات وسلع خاصة بحماية المستهلك وكذلك لوحات إرشادية تدعو للمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث. ويهدف المعرض إلى تعزيز الوعي البيئي لدى مختلف أفراد المجتمع والتنمية لقدراتهم واستثمار جهودهم وطاقاتهم الإبداعية للمشاركة في حماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة في مختلف المجالات.

كما تضمن المقتاتل زراعة وأغرس عدد من الأشجار وذلك في فناء الحرم الجامعي لجامعة صحار.

وباتى احتفاء السلطنة بيوم البيئة



صحار- سيف بن محمد المعمرى

أقامت إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة شمال الباطنة المعرض بمناسبة يوم البيئة العالمي تحت شعارنا "بيئتنا حياء"، وذلك في جامعة صحار الحرة بمحافظة شمال الباطنة وبحضور عدد من المسؤولين والمهنيين المشاركين في المعرض، حيث شاركه في المعرض مدير دائرة الصناعات الحرفية بمحافظة شمال الباطنة وعدد من المؤسسات بمحافظة شمال الباطنة، وشملت الهيئة العامة لحماية المستهلك ودائرة التراث والثقافة، ودائرة الصناعات الحرفية، وقسم التوعية والإرشاد ببلدية

■ من اجتماع لجنة الشؤون البلدية بولاية السيب

العمانية عقدت لجنة الشؤون البلدية بولاية السيب صباح أمس اجتماعها الثاني برئاسة السيد إبراهيم بن يحيى الرواحي والسيد رئيس اللجنة.

واستعرضت اللجنة خلال الاجتماع عددا من الموضوعات ذات الأهمية والخصائص والمصالح وجاءت اللجنة التي من أبرزها التصديق على محضر الاجتماع السابق للجنة الذي عقد خلال الشهر الماضي، والاتفاق على عقد اجتماعات اللجنة يوم الثلاثاء من الأسبوع الأول من كل شهر.

كما تم خلال جلسة الاجتماع استعراض نص القرار الإداري رقم: ١ / ٢٠١٧ الخاص بتشكيل لجان للشؤون البلدية في ولايات محافظة مسقط والمواد المتعلقة به الصادر من معالي المهندس محمد الشيب رئيس المجلس البلدي بمحافظة مسقط.

■ التخزين السليم للأغذية بالخابورة

الخابورة / حمد بن سعيد المقبالي

قامت بلدية الجابورة ممثلة بقسم التوعية بتنفيذ حملة توعية صحية حول سلامة الغذاء وكيفية التخزين السليم والمحافظة على النظافة العامة. وتأتي هذه الحملة ضمن سلسلة الحملات والبرامج الهادفة للتوعية المستهيكين من أفراد المجتمع وتبصيرهم بالطريقة الصحيحة لتخزين الغذاء. وتضمنت الحملة توزيع مطويات وإرشاد الناس بأهمية المحافظة على نظافة وسلامة الغذاء والطرق الصحيحة للحفاظ على سلامته وخاصة في الثلاجات وتنظيف أسطح التلاجات من الداخل والخارج بصورة مستمرة بالمعقمات لمنع أي فرصة لنمو الجراثيم وكذلك العمل على ترتيب الأطعمة في الثلاجات بطريق صحيحة ومقلها درجة الحرارة آمنة. وذلك من أجل غذاء سليم وكافة المستهلكين وشرح لهم النقصات التي تحتويها هذه المطويات والنصائح التي يجب اتباعها في تخزين السليم للأغذية وملاحظة تواريخ الصلاحية والحرص على قراءة بطاقة البيانات الغذائية ويأتي الهدف من هذه الحملة التثقيفية صحة وسلامة الجميع.

تعزيز ثقافة السلامة من المخاطر والأمراض المهنية لعمال مكافحة نواقل الأمراض

انظمت وزارة البلديات الاقليمية وموارد المياه ممثلة بالمديرية العامة للرياحية للصحة والصرف الصحي ومبديرتي جنوب الباطنة بترانجا مديرية توعويًا لمكافحة نواقل الأمراض الضارّة بالمخاطر....

يحمل شعار (الوقاية من المخاطر.... تحت رعاية سعادة الشيخ حمود بن حمد الوشحي والذي يهدف المصنعة بمنتهج المليون وم الذي يهدف التعريف بالمبادئ والأساسيات مع منظمة الصحة والسلامة وتغيير المفاهيم السلوكيات الخاطئة في التعامل مع المبيدات الكيميائية.

لذا، البرنامج بكلمة الوزارة والتي ألقاها بانت سالم الحكمانية مديرة دائرة الرياحية الصحية والصرف الصحي العامة للبلديات الاقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة أوضحت فيها اهتمام وزارة البلديات الاقليمية وموارد المياه بمحافظة جنوب الباطنة بترانجا في مجال

تعزيز الوعي لدى العاملين في مجال مكافحة نواقل الأمراض الضارّة بالمخاطر،

تعزيز التسليم مع المبيدات الكيميائية،

وتعزيز السلامة بالمخاطر والأمراض المهنية المرتبطة بيئته العمل إلى جانب

من مناشط البيئة بجنوب الشرقية
صور - سعاد بنت فايز العلوية

نفذت إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة جنوب الشرقية عدداً من المبادرات البيئية في المحافظة، حيث تم في ولاية صور تنفيذ حملة استزراع في منطقة صور الصناعية بمشاركة عدد من عمال الشركات في المنطقة، وتم استزراع ما يقارب ٣٠٠ شتلة من نباتات السدر

والسمر والغاف تماشياً مع مبادرة أشجار التي أطلقتها وزارة البيئة والشؤون المناخية في ظلها يتما طوال العام الحالي. كما تم تنفيذ فعالية النظافة العامة في جميع ولايات المحافظة بالتعاون مع البلديات والشركات القائمة، إضافة إلى فعالية حملة تنظيف الشواطئ شاطئ شارع وشاطئ البر بالتعاون مع بلدية صور وبلدية التهديد.

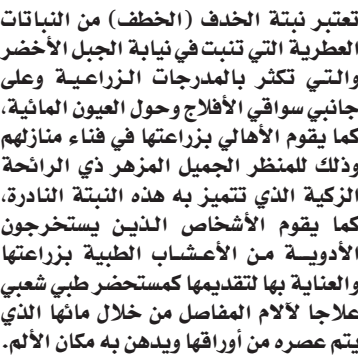
■ جانب من الحضور

حفظ المبيدات وكيفية التخلص من متبقيات عيوب المبيدات. ثم قدم عرض مرئي عن جهود الوزارة في مكافحة نواقل الأمراض. بعدها قام راعي المناسبة بتكريم العاملين في مكافحة نواقل الأمراض والشركات والمؤسسات والأفراد المساهمين في هذا البرنامج. صاحب الفعالية افتتح المعرض والذي جسد الأعمال التي يقوم بها عمال مكافحة نواقل الأمراض والأدوات المستخدمة فيها ويضع اللوحات والنشرات التوعوية.

الصحية العديدة التي تشكلها المبيدات بأصنافها العديدة حيث لا يقتصر تأثيرها على التأثيرات المؤقتة الحادة بل أثبتت الدراسات على أن التعرض أو الاستخدام غير الأمن للمبيدات لفترة طويلة من ضمن أسباب ظهور عدد من الأمراض الصحية والمزمنة، بعدها قدم علي بن راشد الغافري المدير المساعد بوزارة الرفاهية والصحية والمصرف الصحي محاضرة بعنوان (أضرار المبيدات على صحتنا) ذكر فيها التعريف بالمبيدات وأثارها على الصحة والبيئة وكذلك الطرق الصحيحة

الطبية بالجبل الأخضر

الجبيل الأخضر- سعود بن بدر آل ثاني



عرض كتاب



كيف بحث اليابانيون عن أسباب القوة عند الأمم الأخرى واستفادوا منها ليكملوا ما ينقصهم؟

تاريخ الثقافة اليابانية

تأليف : إييناغا سابورو عرض وتحليل : إميل أمين

عن المركز القومي للترجمة في القاهرة صدر حديثا هذا العمل الشيق الذي يلفت انتباهنا إلى الجذور الثقافية لليابان، والكتاب من تأليف البروفيسور «إييناغا سابورو، أستاذ تاريخ الفكر الياباني الذي يعمل حاليا كأستاذ شرقي بكلية التربية جامعة طوكيو ومن مواليد عام ١٩١٩، ومن ترجمة الدكتور علاء علي زين العابدين أستاذ مساعد بقسم اللغة اليابانية كلية الآداب جامعة القاهرة.

ماذا تعني كلمة ثقافة للمؤلف؟

عن المؤلف كلمة تاريخ الثقافة تستخدم بمعان كثيرة. فحين نقف

لماذا يؤمن اليابانيون بحتمية التاريخ وطلاقة الماضي، عكس الغرب الذي يؤمن بحتمية الحاضر؟ ما الذي يدعو الشعب الياباني لأن يكون قليل الشكوى ومجبا للصمت وكثرة العمل طوال الوقت؟

لكن الثقافة ليست هذا المعنى الواسع فقط، فأحيانا تستخدم باعتبارها كلمة تشير إلى مجالات العلوم والفن والبيئة والفكر والأخلاق وغيرها، لكن إذا تكلمنا عموما فإنها عادة ما تستخدم في هذا المعنى الضيق. وموضوع هذا الكتاب «تاريخ الثقافة اليابانية، يحاول أن يوضح هذا المعنى.

لكن في الواقع، إن النظر إلى تاريخ الثقافة اليابانية كلية فسنحصل على نتائج سليمة جزئيا لكن نحن حتى ولو أنجزنا عمل شاق جدا. باختصار يوجد الكثير من الجزئيات في داخل مفهوم الثقافة. وكل جزء على حدة له متخصص وتجرى دراسات تفصيلية عليه، ودون شك فإن معرفة كل هذه النتائج مستحيل في الغالب، فعلى الرغم من أن الدراسات الدقيقة تجرى جزئيا، ولأن الدراسات المجمعة الشاملة تبدو فقيرة، فإن النظرة الأكثر شمولية تبدو متعثرة.

فإذا ما وزعنا العمل بحيث يكون لكل جزء متخصص، فسنحصل على نتائج سليمة جزئيا لكن نحن حتى ولو أنجزنا قاموسا على شاكلة قاموس الثقافة اليابانية، فإنه من الصعب أن نلقي نظرة واسعة على تطور الثقافة اليابانية. ولكي نكتب تاريخ الثقافة اليابانية بشمول فإن المشكلة الحقيقية تكمن في هذه الصعوبات التي تعترضنا. ليس هذا فحسب، إنما السؤال هو، هل طريقة تناول تاريخ الثقافة اليابانية باعتبارها تاريخا مكتملا قد استوفت أركانها؟

الثقافة اليابانية بمعناها الضيق

إن الثقافة بمعناها الضيق عند صاحب الكتاب هي المجال الذي يطلق عليه البناء العلوي من التاريخ. إذا افترضنا أن تطور القوة الإنتاجية للمجتمع الإنساني وتطور هذه العلاقة الإنتاجية هي الأساس، وأن طرق التفكير في العلوم والفنون والأدیان تبني فوق ذلك، وإذا وضعنا تاريخ هذا الأساس جانبا، فهل سيكون بإمكاننا أن نجلع تاريخ الثقافة فقط باعتبارها قضية أخرى؟ والأكثر من ذلك حتى وإن تبيننا هذا الموقف أيضا، فإن ذلك لا يعني أن الثقافة وإن كان مدعما بهذا الأساس بشكل جذري، فنحن لا يمكن أن ننكر أن له حركة مستقلة في إطار معين، وبالتالي فإذا وضعنا ذلك كقط في اعتبارنا، فإن ذلك لا يعني أن الثقافة لا يمكنها أن تكتب التاريخ بصفة أساسية. ورغم ذلك فإن قطاعات متعددة داخل الثقافة كالعلوم والأديان والفنون، داخلها قطاعات خاصة منفصلة، فمثلا الفنون بها الفنون الأدبية والفن التشكيلي، بداخله كذلك نجد أن الفن التشكيلي يضم الرسم والنحت والفن البديوي. علاوة على ذلك فالفن البديوي يضم صناعة الذهب وصناعة الأخشاب، والفزل وغيرها من القطاعات الأخرى. ولأن كل قطاع لديه تحرك ذاتي في إطار ما، فمن هنا فإننا يجب أن نقول إن محاولة تدوين تاريخ الثقافة اليابانية ككل بشكل مجتمعي، هو موضوع صعب من حيث المبدأ، وعليه، فإنه على الرغم من وجود صعوبات مختلفة فعليا ونظريا، فإننا لا يمكن أن ننكر وجود حاجة لمعرفة تاريخ الثقافة اليابانية إجمالا.

ومن الواضح أن إمكانية فهم تاريخ الثقافة اليابانية جملة لم يحن وقته بعد. إن الفهم من وجهة نظر أوسع، حتى وإن كان من الصعب توقع ذلك بدقة بلدرجة المتخصص على نحو تفصيلي، فإنه يجب علينا أن نقول إن ذلك في حد ذاته له ضرورة أخرى.

إذا استعنت النظرة الشاملة لتاريخ الثقافة اليابانية، فليس بالضرورة أن تنسع القضايا والرؤى الجديدة في الدراسات المتخصصة لكل قطاع. فبخلاف المدخل أو الدور الذي يلعبه الاهتمام العامة يوجد في هذه المقدمة المختصرة هذا الدور أيضا.

علاقة الثقافة اليابانية بالإنسان

إن الثقافة هي الإنسان بمعنى المجتمع أو الفرد الذي يشكله والذي صنعها، ولأنه الملتقي لها فإننا نجد في الثقافة ثلاثة جوانب، الفعل الذي أنتج الثقافة، والشيء المنتج، والجانب الملتقي لها. وعلى الرغم من أن تشابك تلك العناصر الثلاثة بعضها ببعض فإن كل عنصر منها مستقل إلى حد ما. إذن يمكن تقعب أثر تطور الثقافة بالتركيز على هذه العناصر الثلاثة.

إن الفعل أو الحركة التي أنتجت الثقافة تقوم على أساس الحاجة التي يتطلبتها المجتمع أو الفرد أو عبر نشاط المجتمع أو الفرد، أو بأي مادة وطريقة تشكلت.أما الشيء المنتج فهي الثقافة التي تشكلت، أي شخصية وأي تركيب وأي دور تحمله؟ أما الملكي، فكيف تلقى هذه الثقافة المنتجة؟ وبأي كيفية أدخلها وتلقاها وبالتالي أفادتها؟ فوق ذلك أي إسهام قدمه ليصنع الثقافة التالية؟

عن تاريخ اليابان وتقديم المترجم

لعل أفضل السطور في هذا العمل تلك التي قدم بها الدكتور علاء زين العابدين للكتاب وقد بان جليا تمرسه في فهم الثقافة والحياة والفكر في اليابان وعنده انه من السابق لأوانه التكن بأن تاريخ اليابان بشكل عام، وتاريخ الثقافة اليابانية بشكل خاص قد نالا من الفهم والدراسة، بحيث نجزم بأن القارئ العربي لديه تصور كامل لحركة التاريخ اليابان.

ويضيف، مما زاد من يقيني من هذه الحقيقة قلة الباحثين الحريصين على تأمل الأحداث التاريخية منذ فجر التاريخ، التي عاش المجتمع الياباني أجواؤها لحظة بلحظة. من هنا يمكن الواقع مكان الخيال وتحل الأدلة محل التخمين. فدراسة تاريخ الياباني ليست هي دراسة آراء مرسلة مستوحاة من خيال الباحثين الجدد، بل هي قائمة على المشاهدة الفعلية والتحصيل للدلائل القائمة. وقد لمست

هذا بنفسي حينما كنت طالبا بالدكتوراه بقسم التاريخ والأنثروبولوجي، بجامعة تسوكوبا، حيث كان أستاذة القسم يصحبونا أسبوعيا لمعابنة الأماكن التاريخية لكل عصر من عصور التاريخ، ويشرحون لنا على أرض الواقع ما كان يجري من وقائع تاريخية، بحيث يترسخ في وجداننا حقائق التاريخ والجغرافيا.

وقد عانيت-مثل غييري- من الطلاب الأجانب القادمين من الشرق الأوسط من صعوبة قراءة المخطوطات اليابانية الأصلية ومحاولة فهمها، نظرا للتغيرات التي طرأت على اللغة اليابانية خلال الـ١٠٠ عام الماضية، بحيث نجد فيها أشبه بدراسة لغة أجنبية أخرى.لكن الإصرار على فهمها وطلب المساعدة من زملائنا اليابانيين يسرا لنا هذه المهمة القاسية، وضاعفا من إحساسي بأهمية ذلك لفهم الحاضر والمستقبل لهذه الأمة الناهضة.

ولقد كان لأساذتي بهذا القسم الفضل الكبير في تدريبي على استخلاص الحقائق وترتيبها، حيث نجحت بفضل هذه الجهود في الحصول على أفضل النتائج.ولقد كان من نتيجة هذه الدروس المستفادة أن قرأت كتاب «تاريخ الثقافة اليابانية، للـأستاذ إييناغا سابورو، الذي يعد عبعا من أعلام تاريخ الفكر والفلسفة اليابانية في الـ٢٠ عاما الماضية.ولقد عانيت كثيرا لفهم المصطلحات التاريخية والفلسفية القديمة نظرا لارتباطها بديانات ذك لم تفهم تعد تستخدم لغتها في الوقت الحالي، مما استنزف كثيرا من الوقت لتبسيطها للقارئ العربي.

ومما زاد من إصراري على إتمام هذا العمل الشيق المهم، شعوري بأنني أؤدي رسالة قومية نحو التقارب بين الشعوب

نظرا لعدم حرص الدارسين لهذه اللغة على ترجمة الأعمال الثقافية والتاريخية المهمة الجذور، والتي تدین بالفضل للماضي الجميل، والتي تكشف أسرار الكمال ونعم هناك فلسفة حياتية تعكس مدى ارتباطهم بحياة القدماء حتى وإن لم يكونوا ناطقين بذلك، لكنهم يحملون هذا الإرث التاريخي في أعماق وجدانهم.

فاعلية التاريخ في حضارة الشعوب

إن كتاب (تاريخ الثقافة اليابانية) للـأستاذ إييناغا سابورو، قد تحث في شعورا عميقا بفاعلية التاريخ في حضارة الشعوب وتكوين شخصية الإنسان.فقد تلقنا عصرا تلو العصور المشابه لأثار حركة التاريخ التي صنعها الإنسان الياباني جديرا كان أم طواعية. ولقد عبر المؤلف في مقدمة هذا الكتاب عن صعوبة مهمته، لكنها المحاولة الجادة لصياغة جديدة لتاريخ الثقافة اليابانية بعد أن كانت تتراص داخل تاريخ اليابان دون تمييز باعتبارها جزءا منه. وها قد خرج هذا المؤلف إلى النور في طباعته المتكررة لتعلن ميلاد فرع جديد من فروع علم التاريخ الياباني. إن التتاريخ التاريخي لكلمة (ثقافة) يختلف عن التفسير القوي لها، وإن كانا متلازمين في بعض الأحيان، فالثقافة جاءت في الأصل من العلم والتعلم والمهارة في الفهم والإدراك، وقد اجتمعت في الشخصية اليابانية كل هذه المعاني، فالشعب الياباني شعب فضولي النور في طباعته المتكررة لتعلن ميلاد فرع جديد من فروع علم التاريخ الياباني. إن التتاريخ التاريخي لكلمة (ثقافة) يختلف عن التفسير القوي لها، وإن كانا متلازمين في بعض الأحيان، فالثقافة جاءت في الأصل من العلم والتعلم والمهارة في الفهم والإدراك، وقد اجتمعت في الشخصية اليابانية كل هذه المعاني، فالشعب الياباني شعب فضولي النور في طباعته المتكررة لتعلن ميلاد فرع جديد من فروع علم التاريخ الياباني. إن التتاريخ التاريخي لكلمة (ثقافة) يختلف عن التفسير القوي لها، وإن كانا متلازمين في بعض الأحيان، فالثقافة جاءت في الأصل من العلم والتعلم والمهارة في الفهم والإدراك، وقد اجتمعت في الشخصية اليابانية كل هذه المعاني، فالشعب الياباني شعب فضولي

النور في طباعته المتكررة لتعلن ميلاد فرع جديد من فروع علم التاريخ الياباني. إن التتاريخ التاريخي لكلمة (ثقافة) يختلف عن التفسير القوي لها، وإن كانا متلازمين في بعض الأحيان، فالثقافة جاءت في الأصل من العلم والتعلم والمهارة في الفهم والإدراك، وقد اجتمعت في الشخصية اليابانية كل هذه المعاني، فالشعب الياباني شعب فضولي النور في طباعته المتكررة لتعلن ميلاد فرع جديد من فروع علم التاريخ الياباني. إن التتاريخ التاريخي لكلمة (ثقافة) يختلف عن التفسير القوي لها، وإن كانا متلازمين في بعض الأحيان، فالثقافة جاءت في الأصل من العلم والتعلم والمهارة في الفهم والإدراك، وقد اجتمعت في الشخصية اليابانية كل هذه المعاني، فالشعب الياباني شعب فضولي

النور في طباعته المتكررة لتعلن ميلاد فرع جديد من فروع علم التاريخ الياباني. إن التتاريخ التاريخي لكلمة (ثقافة) يختلف عن التفسير القوي لها، وإن كانا متلازمين في بعض الأحيان، فالثقافة جاءت في الأصل من العلم والتعلم والمهارة في الفهم والإدراك، وقد اجتمعت في الشخصية اليابانية كل هذه المعاني، فالشعب الياباني شعب فضولي النور في طباعته المتكررة لتعلن ميلاد فرع جديد من فروع علم التاريخ الياباني. إن التتاريخ التاريخي لكلمة (ثقافة) يختلف عن التفسير القوي لها، وإن كانا متلازمين في بعض الأحيان، فالثقافة جاءت في الأصل من العلم والتعلم والمهارة في الفهم والإدراك، وقد اجتمعت في الشخصية اليابانية كل هذه المعاني، فالشعب الياباني شعب فضولي النور في طباعته المتكررة لتعلن ميلاد فرع جديد من فروع علم التاريخ الياباني. إن التتاريخ التاريخي لكلمة (ثقافة) يختلف عن التفسير القوي لها، وإن كانا متلازمين في بعض الأحيان، فالثقافة جاءت في الأصل من العلم والتعلم والمهارة في الفهم والإدراك، وقد اجتمعت في الشخصية اليابانية كل هذه المعاني، فالشعب الياباني شعب فضولي

إن التاريخ ليثبت يوما بعد يوم أن التقدم لم يكن وليد المصادفة في يوم من الأيام، بل كان نتاج تجارب الشعوب القائمة تارة على الحاجة للحياة الكريمة، وبالتالي البحث عن مصادر الثروة التي تؤمن للإنسان أسباب الحياة والبقاء، وتتمتع عنه أسباب الموت والاندثار. وبالتالي فإن هذه التجارب كانت تضمن للإنسان الحصول على المعرفة الكافية لقيام هذه الحياة. لقد من اليابانيون بالعلم والمعرفة، وبالتالي تطورت حياتهم في كل عصر لتناسب احتياجاتهم الوقتية وتؤمن

هل آمن اليابانيون بالعلم والمعرفة، وبالتالي تطورت حياتهم في كل عصر لتناسب احتياجاتهم؟

كيف نظر اليابانيون

إلى قادتهم ولماذا صدقوا

أساطيرهم القديمة ؟ هل

طمعوا في النجاح والفلاح ؟

ما الدور الذي لعبه المفكرون

اليابانيون في تاصيل الثقافة

اليابانية وتطوير هياكلها

المؤسسية ؟

مستقبلهم المجهول.وبداية فإن إيمان اليابانيين بحتمية التاريخ وطلاقة القدرة الإنسانية جعلتهم لا يدخرون وسعا في البحث عن هويتهم الثقافية والإنسانية والبيولوجية أيضا، متمسكين بسلاح العلم التقني التجريبي الذي جعل من الوصول للحقيقة أمرا مؤكدا، ولم يستعينوا إلا بسلاح التجربة العلمية، وإن كانت تجارب التاريخ تؤكد استعانة اليابانيين بالخبرات الأجنبية أحيانا للحصول على خبراتهم. وقد وجدنا هذا في مذكرات الكهان الذين أوفدوا إلى الهند والصين قديما، كذلك الحال في رحلة رواد الفكر والسياسة اليابانيين إلى أوروبا لاستكشاف العالم في القرن الثامن عشر-والشعب الياباني تنطبق عليه مقولة (اطلوا العلم ولو في الصين)، وهي المقولة التي طبعتها المسلمون الأوائل فسافروا إلى جميع بلدان العالم بحثا عن العلم، لإيمانهم بأن ذلك يقربهم إلى الله.

لكن اليابانيين كانوا يبحون عن أسباب القوة عند الأمم الأخرى ليستفيدوا منها وليكملوا ما نقصهم دون استكشاف أو تعال. ولا شك أن الأمة اليابانية تختلف عن سائر الأمم التجريبية العلمية، وإن كانت تجارب التاريخ تؤكد استعانة اليابانيين بالخبرات الأجنبية أحيانا للحصول على خبراتهم. وقد وجدنا هذا في مذكرات الكهان الذين أوفدوا إلى الهند والصين قديما، كذلك الحال في رحلة رواد الفكر والسياسة اليابانيين إلى أوروبا لاستكشاف العالم في القرن الثامن عشر-والشعب الياباني تنطبق عليه مقولة (اطلوا العلم ولو في الصين)، وهي المقولة التي طبعتها المسلمون الأوائل فسافروا إلى جميع بلدان العالم بحثا عن العلم، لإيمانهم بأن ذلك يقربهم إلى الله.

لكن اليابانيين كانوا يبحون عن أسباب القوة عند الأمم الأخرى ليستفيدوا منها وليكملوا ما نقصهم دون استكشاف أو تعال. ولا شك أن الأمة اليابانية تختلف عن سائر الأمم التجريبية العلمية، وإن كانت تجارب التاريخ تؤكد استعانة اليابانيين بالخبرات الأجنبية أحيانا للحصول على خبراتهم. وقد وجدنا هذا في مذكرات الكهان الذين أوفدوا إلى الهند والصين قديما، كذلك الحال في رحلة رواد الفكر والسياسة اليابانيين إلى أوروبا لاستكشاف العالم في القرن الثامن عشر-والشعب الياباني تنطبق عليه مقولة (اطلوا العلم ولو في الصين)، وهي المقولة التي طبعتها المسلمون الأوائل فسافروا إلى جميع بلدان العالم بحثا عن العلم، لإيمانهم بأن ذلك يقربهم إلى الله.

لكن هناك شكا كان يساورهم دائما حول العصر الإنساني الذي أنتج هذه الحضارة، مما دفعهم إلى البحث والسعي لاستكشاف هذه النظرية التي روج لها الأوروبيون منذ العصر الحديث حول سيادة الجنس الأوروبي ودونية ما عداهم وأناس أخرى، لكن اليابانيين لم يكونوا حضارتوا بهذه الدعاية العنصرية الساذجة بدليل وجود حضارة أخرى غير أوروبية مازالت آثارها قائمة إلى اليوم ولا تزال محل بحث ودراسة إلى اليوم، ولم تستكشف كل أسرارها حتى الآن. لقد اندفع اليابانيون ليجدوا ضالتهم المنشودة لفهم سر التاريخ ونشأته، وليؤسسوا نظريتهم في الحضارة والتقدم.

إيمان اليابانيين بالعلم والمعرفة

إن التاريخ ليثبت يوما بعد يوم أن التقدم لم يكن وليد المصادفة في يوم من الأيام، بل كان نتاج تجارب الشعوب القائمة تارة على الحاجة للحياة الكريمة، وبالتالي البحث عن مصادر الثروة التي تؤمن للإنسان أسباب الحياة والبقاء، وتتمتع عنه أسباب الموت والاندثار. وبالتالي فإن هذه التجارب كانت تضمن للإنسان الحصول على المعرفة الكافية لقيام هذه الحياة. لقد من اليابانيون بالعلم والمعرفة، وبالتالي تطورت حياتهم في كل عصر لتناسب احتياجاتهم الوقتية وتؤمن

والتحدي كما لو وقع إعصار لسفينة في عرض البحر، ومضى كل عمله، فاستمر الراقصون في الرقص والعازفون في العزف، والأكروبات في أداء حركاتهم والمثقفون في إلقاء المحاضرات.

ولو أنك سألتهم عن سبب ذلك، لجاءت إجابتهم بالمثل القديم القائل بأن السبيل الحقيقي لمساعدة المرء أن يتم ما عليه من الإنجاز. ولقد أشار إلى أهمية العمل حتى في أقسى الظروف، حتى وإن كانوا في جو من المرح واللهو ويستكمل حديثه قائلا، (إن أفضل سبيل لتربية أرواح الرجال تكمن في تكريس قواهم العقلية لخدمة أهدافهم. وهذا ينطبق بدوره على أهمية التعليم، فكثير من الناس تكمن مقدراتهم على مواجهة الصعاب عندما تشحذ همهم وتستحث شجاعتهم).

لقد آمن اليابانيون بقداتهم وصدقوا أساطيرهم القديمة طمعا في النجاح والوصول إلى الغاية، فقد كان في أسطورة الإله الحاكم، أثر بالغ في قدرة اليابانيين على التغلب على كل الصعاب التي واجهت مسيرتهم الحضارية منذ فجر التاريخ فقد أسهمت أسطورة الإمبراطور في تقديس العمل للمواطن، الأمر الذي جعل من الإخلاص في العمل كان جزءا لا يتجزأ من هذه العقيدة، حتى وإن كانت هذه الأسطورة من صنع الخيال، فقد استخدمت في وقت الحرب والسلم باعتبارها إيديولوجية سياسية لتحفيز اليابانيين على العمل والتضحية في سبيل الوطن. وحينما بدأت اليابان تخطو أولى خطواتها نحو المدنية الحديثة، اهتمت المورد تسعى إلى تقوية موردها وتنمية مهاراتها إلى العمل والتفاني فيه، كي تحقق أهداف الدولة نحو التقدم والرفاهية. وقد كان ما تبتغيه فرفت شعار (روح يابانية وعلوم غربية) (دولة غنية وجيش قوي). وأستست إلى جانب النظام الحديث فلسفة أخلاقية وإنسانية تعمق من روح الانتماء للماضي، وترتبط القديم بالحديث كي تضمن المزيد من الطاقة الخلاقة الدافعة للعمل.

دور المفكرين في ثقافة اليابان

وقد لعب المفكرون اليابانيون دورا كبيراً في تأسيس الثقافة اليابانية وتطوير هياكلها المؤسسية، بحيث تبدو في شكل حديث جذاب، وطوروا لغتهم الوطنية بحيث يسهل فهمها، وترجموا الكثير من أعمالهم الأدبية إلى معظم لغات العالم. وكانت من وراء ذلك روح قومية أشعلت نار المنافسة بينها وبين الشعوب الآسيوية المجاورة لها، والتي أدت إلى قيام حرب توسعية مدمرة على مدى قرن من الزمان. وقد كانت إحدى ثمار تلك الروح تحول اليابان من دولة فقيرة إلى القوة العظمى في منطقة جنوب شرق آسيا، دولة عسكرية مستغزة لجيرانها، محتلة لأغلب شعوبها، مما قلب موازين القوى في تلك المنطقة من العالم لتصبح اليابان إحدى القوى العظمى في قاموس الحياة العصرية، وتصنع تاريخا مدمويا لم يشهد له مثيل، فقد اقترفت الكثير من المجازر في حق هذه الشعوب، وخلفت وراءها مأس لم تستطع الأيام أن تمحوها إلى وقتنا هذا. ولقد لعبت الظروف الدولية دورا مهما في تحجيم قوة اليابان العسكرية، فقد انتهت تحدياتها العسكرية بالهزيمة الكبرى على يد الحلفاء، وتحولت اليابان من دولة معادية للغرب إلى إحدى حلفائها الأقوياء، ولو أن بقايا الماضي لم يمحها التاريخ فإن هناك الكثير من القيم الجديدة التي بدأت تدخل في قاموس الحياة العصرية اليابانية. فلم يكن متصورا في ظل نظام المجتمع الياباني القائم أن يتبادر أحد بأي من القيم الغربية الحديثة مثل المساواة والعدل والحرية بمعناها الغربي، التي لا يمكن أن تتواءم مع القيم اليابانية الأخلاقية ذات الجذور القاطعية.

ولو أن أنصار المذاهب الحرة من اليابانيين الجدد قد هتفوا لتلك القيم للتخلص من كابوس النظام الإمبراطوري القديم. وقد عبر المفكر فوكوزاوا يوكوتشي عن استهجانه لمفهوم المساواة بين الرجال والنساء في مقاله «الأعداء المتساوية من الرجال والنساء، قائلا: «لا يعرف أيهما صحيح في المناقشة الحديثة الحقوق المتساوية للرجال والنساء، وهل من المفروض الدخول في هذه المناقشة لحقوق المتساوية للرجال والنساء فقط بعد الأخذ في الاعتبار طبيعة الرجال والنساء، وتكون لدينا معلومات عن ماهية هذه الحقوق»..

اليابانيون في مواجهة الأفكار الليبرالية

لقد حاول القليل من رجال الفكر الحديث التنبيه إلى خطر الأفكار الليبرالية على استقرار المجتمع الياباني، وإن كان ذلك من قبيل ذر الملح في العين، ولكن الحديث يدعوها عن احترام أدمية الإنسان، ويكرس طاقاته للعمل والنجاح. لكن إيديولوجية الدولة في ظل النظام الإمبراطوري كانت أقرب إلى النظام الشيوعي في التطبيق، فرغم اختلاف التوجيه الفكري فقد قامت فكرة الدولة على العمل بلا حدود من أجل دولة الإمبراطور. وأهملت عن عمد الجوانب الشخصية للفرد، وركزت على فلسفة الجماعة والعمل الجماعي الذي يصيب في مصلحة الدولة، مما أصاب الفرد بالضمور الفكري والانقياد الأعمى لهذه التوجهات الأخلاقية التي تنادي بالوحدة الشعبوية لأجل الإمبراطور الذي هو رمز الدولة. ونتجت عن كل هذه التلاحمات الفكرية والسياسية والاجتماعية دولة قوية تحارب على أحساب استقلالها ونهضتها من جانب، ومن أجل توسعها في مجال جيرانها من جانب آخر. والمثير للدهشة أن اليابانيين لم يشعروا بالحزى والهوان نتيجة هزيمتهم الحربية، فروح اليابان هي روح قتالية في المقام الأول حتى في وقت السلم. ولقد كتب الدمار الشامل الذي لحق بها نتيجة إلقاء القنابل الذرية

عليها، فإنها قامت من كبوتها عزيزة أبية رافضة الهزيمة، لتثبت للغرب الشرس أنها قبلت التحدي، وأن خسارة معركة لا تعني نهاية المطاف، وأن الأيام دول، يوم لك ويوم عليك، ودارت عجلة الإنتاج لتجرى الدماء في عروقهم وتنبعث روح جديدة هي (روح اليابان) بعد الحرب. فقد استوعب اليابانيون أخطاء التاريخ، وأدركوا أن عصرا من العمل والإنجاز قد دخل وحل، وأن الواجب هو العمل وليس هناك سواه من مفر. ونجحت اليابان في تحديث نظمها السياسية والاقتصادية، وإن كانت نظمها الاجتماعية قد أجبرت على مسaireة الحياة الغربية والتخلي عن قيم الحياة التي اشتهرت بها وميزتها عن الغير، وإن كانت ملامحها لم تنته بعد.

وشهدت اليابان نهضة جديدة بروح يابانية ونظم غربية متطورة، وتمكنت اليابان من تقنيات الغرب الجديدة، واستعادت مكانتها باعتبارها دولة اقتصادية عظمى، استطاعت أن تغزو أسواق العالم بحمبره لم يشهد العالم لها مثيلا. لقد انصهر العقل الياباني على التخلف والهزيمة، وتحولت اليابان إلى نمر من النمرور الآسيوية القادرة على المنافسة العالمية بتمكن واقتدار، وأضحت اليابان قبلة جديدة في عالم التكنولوجيا الحساسة، ولم تعد منتجة للتكنولوجيا الرخيصة بل مصدرة لكل التقنيات الحديثة، واستفادت من تجربة اليابان الصناعية والاقتصادية الدول الآسيوية المجاورة لها، وظهرت على الجانب الآخر قوى إقليمية منافسة لليابان مثل كوريا والصين وماليزيا واندونيسيا، وهي قوى اهتمت بتطوير نظمها الاقتصادية والسياسية وإن كان أمامها الكثير من الوقت لتلحق باليابان في مجال التكنولوجيا الحساسة.

التاريخ وأسرار الشخصية اليابانية

إن الحديث عن أسرار تقدم اليابان، لابد وأن يأخذنا إلى أسرار الشخصية اليابانية التي لا يمكن تجاهلها بشكل من الأشكال، فالإنسان الياباني يحترم الوقت بشكل كبير لا ويشق العمل مهما تكبد من مشاق، ولذلك فهناك سر لا يعرفه الكثيرون، فالمجتمع الياباني مجتمع جماعي تآلفي يجب العمل والإنسان، ويضيق الوحدة والانفرادية، لذلك نشأت أخلاق تجذب الحياة الجماعية وتغفر من الحياة الفردية التي هي عكس المجتمعات الغربية. لذا نجد كثيرا من اليابانيين يستمرون في أعمالهم لوقت متأخر من الليل ليس من أجل مقابل الساعات الإضافية، بل لأنهم يقرونو المسؤولية الجماعية، ويحترمون الوفاء بالوعد والإنجاز الذي هو إحدى شيمهم الجميلة. ومن هذا المنطلق اتخذت فلسفة الحياة عند اليابانيين شكلا جماليا أخلاقيا أكثر منه شكلا تعاقديا إزاميا. وأصبحت التربية الأخلاقية في المصانع والشركات تأخذ شكلا إزاميا لإعداد الكوادر العاملة على أسس من التوجيه السليم والروح البناء التي تضمن سير وسرية العمل، والحفاظ على طاقة العاملين ورفاهيتهم في أن واحد، وانطلقت المؤسسات الاقتصادية في اليابان لتؤدي دورها الفياضي الإقليمي والدولي لتؤكد من جديد ريادتها في مجال الاقتصاد العالمي، وانتمائها لثقافتها القديمة التي استمدت منها روح البقاء وقوة العلم وقوة الإرادة. ولقد أصبحت المؤسسات الاقتصادية اليابانية شركيا دوليا لا غنى عنه في ميادين السياسة والمال، ولا ننسى دور المرأة اليابانية في تحقيق هذه المعجزة الاقتصادية الكبرى، فهم يسمونها «وزيرة المالية»، نظرا لتقشها الزائد، وحرصها على ميزانية بيتها وتقلانها في الإخلاص لأمرتها، وعدم البذخ فيما لا ينفع. ليس أدنا فحسب فكل المؤشرات تدل على دورها في إدارة منزلها إدارة علمية منضبطة، فهي تشرف على تعليم أولادها وتتحرقهم على المنافسة العلمية كي يلتحقوا بأقارب الجامعات، فلا سرف ولا ترف بل أدب واحترام، وإن كانت مظاهر الرفاهية قد اخترقت المنزل الياباني فإنها لم تصل بعد إلى ما يحدث في بلادنا من سرف وترف فيما فيها. فميزانية الأسرة اليابانية في الطعام لا تصل إلى ثلث ميزانية الأسرة المصرية أو العربية العادية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على التربية الأخلاقية المتزامنة مع التربية العصرية. ويجب ألا ننسى الحديث عن الفتاة اليابانية بشكل عام، فالفتاة اليابانية تعتمد كلية على نفسها، ولا تسعى لابتنزاز والديها وإجهادهم بالطالبات الكثيرة. والجميل في الأمر أن الفتاة اليابانية تعمل أثناء دراستها بالجامعة لتدبر مصاريفها الشخصية، وهي تريد بذلك الاعتماد على نفسها، وتأكيد استقلاليتها في الحياة.

إن الواقع الذي فرضته ظروف الحرب في اليابان جعلت اليابانيين أكثر حرصا على العمل لتوفير مزيد من الأموال للمستقبل. ولقد أثبتت دراسات حديثة أن الشعب الياباني، من أكثر الشعوب في العالم حبا للادخار وبعدا عن البذخ. وإن كانت السنوات الأخيرة شهدت تحولا في تفكير اليابانيين واتجاههم نحو السفر حول العالم تلبية وفرة السيولة المادية، ورغبة منهم في رؤية العالم البعيد عنهم.



صور على سطح الماء...

خبر الشحرية
K.shahari.com@gmail.com

على مر السنين، وعلى ضفاف بحر... ما زلتُ أخلق موعداً جديداً للقاء، بخيوط الشمس الذهبية في صباحاتي، وخيوط القمر الفضية في مساءاتي، أعيش بكل لحظاتي طقوس الحنين، بكل جنونها في أرجاء بلدة أحبيت فيها الماء، والسماء، ولون البحر، ووجه القمر، وركام القيم والمطر المجلجل بأوراق الحنين، في فم المساء حيث السكون هناك، بهلا المكان، ويقاسمني صمت الصور المبعثرة في خيالي.

فدعوني أخيط بقايا خارطة الصور مع الموج، وأجثو على أهداب المرافى حين التعب، لعلني أحظى ببقايا صور، استحضرها أمام عيني لتعيد الزمن إلى بكل طقوسه، وسويعاته، ويذكرياته عند قدومها كل مرة أرى بها ماهو العمر بدون حلم نسعى إليه ونرى أرواحنا بذكرى جميلة. وأجد للغروب ألف معنى ولونا بناديني حين أشرد وأبحث عن مكان يتسع لروحي الجائرة في ذاتها.

ليقول لي: تعالي أنتي وشقاوتك والتمرد نرسم ذاكرة جديدة تسكنك كالروح التي تستقر بين صمتك والكلام في صور تعيش عمقها وتقتن أعماقنا، وكنت لا أطيق البعد ولو للحظات فهناك جزر تمتد بعيني وبحور أغرقها المد، هي أنا في حروف وصور تلتقي بي على حدود القلب والقدر.

في زمن أحلم باللقيا على طريقيتي ولا أكتبه بين السطور فقط في دفاتري بل إن يكون في تفكيري وخيالي، وهواجسي، في أوقات ما تركت شيء إلا وسألت عن دفتي البحر، وضوء القمر ومكان الورد، والزهري، وغياب الشمس حتى يأتي الليل حيث البرد والغربة وانتظار الفجر لتمنحني الشمس الشروق، وأنظر للصور والمخ صورتي اصطحبت للجلوس على ضفاف بحر تكاد أن تخنقها الدهشة قلت في نفسي إن راووني وقالوا!،

من تنتظريهم؟ سأخبرهم ذات يوم كنت هنا أنقش الجروح على وريد الأمل، وأذهب وخيوط الفجر اللقاء بنجوم كانت وما زالت تبقى في عيني برقاً.

وفي عمق البحر هناك وطن وأنا الغريب أيها البحر خذني إليك، كي أنجو أبحر بعيداً عن الميناء نحو هطول المساء على عجل حتى لا أنسى لون الشفق، وهناك في أبعد نقطة في الأفق أتغافى فأغفوا في خيالات الأفكار، في وجود لا تمنعه حدود، ولا ظروف، حياة لها جاذبية أخرى، احتضنت في عمق الغيوم سكون شمس راقدة في الأفق، وفي الأرض زهر يروي قصص للربيع ويللم قطرات الندى وبهلا الورق، والحروف، ركام من أسرار، تبوح بتفاصيل ترسو بها على نبع ماء، وأمال، وظل أوراق، وأغصان تلون الكون، وكلها خضرة، تمد لي ظلا حائيا، يخبئني بين سريال المغيب، في رواية دسها الشوق، فني شاطئ يعانقني شفق كلما ركضت نحوه، أبحث عن آخر صور تزورني كل مساء، ولا أخشى تسلل ضوء القمر يوماً بين بلامح الليل لينير ذاكرة أبحث عندها عن بصبص نور لواسمي وكنت وكل مرة أحاول الهرب منها فكلما حاولت أشعر أنني لن أنجح أبداً.

ففي ذاكرتنا نحمل صوراً بلغة ماثية متقنة التعابير...وصوراً بلا ملامح، وذكريات بلا مشاعر، نقف عندها قليلا ثم نحلق إلى حيث لا مرسى ولا مقر، إلى حيث لا أحد يجيد اقتفاء الأثر، حين نغيب، وحين ننادي بأعلى الصوت لننهي هذا الصمت المربك حولنا، فني صمتنا تسكن حكايا، وضجيج فصول في محطات زمن، تسترق اللحظات لتكمل معا الوقوف على شاطئ صاحب الأمواج، في صراع طويل دون كلل أو ملل، ونختزل النظرات بصمت، ولا ندرى أي المسافة التي تفصلنا عما نريد، ولكننا سنظل نتذكر أن نرس لنا منها إلا لطيف يحتل التفكير ولنلزم الصمت، ثم نمضي.



الحياة بصورة متفائلة للحياة ولما بعد الموت. أفراد أسرتك وأصدقائك... إذن السعادة بين أيدينا ونحن قادرون على تعزيزها فالروابط الاجتماعية والعائلية هي من تشعرا بقيمتنا وقيمة الحياة فعندما تسمع من شخص أنه ذكر بكلمة مثل: هذا شخص فاضل ومحترم ومتعاون ومتواضع بدون فإنك تشعر بتساعد جمرات الثقة والفرح في نفسك... وهذا يعني أن ما يؤثر بالإنسان ونفسيته بشكل فعلي هو الإنسان نفسه وما يتلقاه من ردود وأفعال من الآخرين. فإذا كنت من الأشخاص المحبين للحياة والمتفائلين بها فإن جميع ردودك وأفعالك للأخريين ستكون إيجابية وستعمل على نشر ثقافة الفرح والسعادة لك ولغيرك. فانت المؤثر الفعلي في مشوار حياتك إذا ما أردت أن تكون سعيدا وتحط نفسك بالإنجازات والتجارب الناجحة الفاعلة والمفيدة... وأنت المؤثر أيضا بأفكارك ومشاعرك التي تعتبر وقود الإنسان فأما أن تسير به إلى المراعي الخضراء وأما أن تتفجر بك السيارة في مكانك...الشخص المتفائل المقبل على الحياة تجد أنه محاط بهالة براقعة تشع نوراً لا يراها إلا من فهم معنى السعادة في الحياة... فكن من أصحاب الهالات البراقة أصحاب الطموح والنفس المعطاءة.

من أنفاسه. السعيد هو من فهم الحياة وأحس بأن الله معه في كل أمر لذلك فإن يقينه لا يقبل الشك بأن الله عز وجل إنما يريد له الخير في كل أمر من أمور حياته...هذه المشاعر السعيدة التي يمتلكها هذا الشخص تنتقل تلقائيا إلى المحيطين به وإلى من يتعامل معهم باستمرار... فهي حالة (معديّة) إن جاز لنا التعبير تنتشر بسرعة هائلة فتتغير الأحوال من سلبى إلى حال إيجابى.

وعظما على ذلك ففي حوار آخر قال أحدهم عبارة: (مرحبا بالوت متى جاء) ورغم أنني دخلت معه في نقاش قصير كان أو طويل بأن كلمة الموت تدل على نوع من السلبية أو الاتجاه المظلم بعض الشيء للحياة إلا أن إجابته كانت بسيطة مختصرة مركزة مرحبا بالوت متى جاء؛ لأن الموت مرحلة تأتي بعدها مرحلة أخرى وما أجملها من مرحلة إذا أحسن الإنسان العمل في حياته الدنيا وعمل للمرحلة الأخروية... في الحقيقة إجابته جميلة تلخص



فاطمة بنت خلفان المعمرية

الخيال العلمي لتنمية الإبداع «٢-٢»

منارت بنت محمد السعيدية

يشهد عصرنا ثورة علمية وتكنولوجية شغفت بها عقول أبنائنا وطلابنا، وأصبحت محور حديثهم واهتماماتهم، لذلك كان من واجب العلم إدخال التكنولوجيا إلى داخل الغرف الصفية. ولقد أصبح للتكنولوجيا التعليم التأثير الواضح في العملية التعليمية وتعددت أنواعها، وربما مادة العلوم هي من أكثر المواد بحاجة إلى إدخال تطبيقات التكنولوجيا؛ احتواها على الكثير من المواضيع المجردة التي يصعب على الطالب تعلمها، ومن أحدث التقنيات التي تم إدخالها إلى مدارس السلطنة السبورة الذكية. وهي نوع خاص من السبورات البيضاء الحساسة التي يتم التعامل معها باللمس، وتمتاز بالتقنيات تقال الطالب مع مادة الدرس، كذلك من التقنيات الحديثة التي تم إدخالها في بعض المدارس السينما التعليمية ثلاثية الأبعاد والتي تعمل على إيجاد بيئة تعليمية مفاعلة، تعزز الدافعية للتعلم، وتحقق الأهداف المعرفية لمادة العلوم من خلال التعامل مع الواقع الافتراضي عن طريق تهيئة قاعة خاصة للسينما التعليمية، وتزويدها بالأجهزة، والأفلام العلمية المرتبطة بمناهج مادة العلوم، مما يساهم في زيادة الدافعية لدى الطلبة لتعلم المادة ورفع مستواهم التحصيلي.



منارت بنت محمد السعيدية

مفاهيم الكترونية كثيرا يستخدم المعلمون خرائط المفاهيم للربط بين المعرفة العلمية وتنظيمها. يعمل المعلم على رسما في اللوح السبوري بشكل متدرج خلال عرض المادة العلمية ولكن من خلال استخدام المنظمات المفاهيمية المتقدمة عبر الإنترنت ONACOM ويمكن للمعلم والطالب رسم خرائط مفاهيمية وإضافة المحتوى الرقمي المتعلق بالمفاهيم (على سبيل المثال، أشرطة الفيديو التعليمية عبر الإنترنت، والرسوم المتحركة والصور والألعاب والأنشطة والتجارب القصص) التي تم تحميلها في النظام، وبالتالي تصبح خريطة المفاهيم تفاعلية مع الطالب، وتمكنه من اختيار المحتوى الرقمي المرتبط بالمفهوم - الذي يرغب الطالب بمشاهدته، وتمكن الطالب من إدارة عملية التعلم الخاصة بهم من خلال التفاعل مع البيئة التعليمية (Korur, Tokar, & Eryilmaz, 2016). ومن الدروس التي قمت بتنفيذها، وهي مشابهة للمنظمات المتقدمة وكان للصف التاسع لدراسة وحدة المادة والتغيرات الكيميائية وقمت بإعداد عرض يحتوي على محطات وكل محطة تحتوي على مقطع فيديو من ثم تجربة وفي النهاية اختبار إلكتروني باستخدام برنامج quiz creator .

عمل مخبري

تعتبر التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ من العلم المخبري، حيث إنها تعمل على تأسيس القيم والمهارات الإيجابية لدى الطالب التي تمكنه من التعايش في مجتمع المعلومات الحديث، إلى جانب توفير الجهد،

إلى متى تستمر الحوادث؟!

محمد بن سعيد الهناوي
al.hinaui@hotmail.com

كتبت الأقالام ونطقت الألسن وشدلت الجهود وشدت التقنيات الحديثة وأنشأت الشوارع والطرق وشيدت المباني الشرفية وأقيمت المعارض والمناسبات والفعاليات إلا أن أئين الأحزان ومآسي الحوادث المؤسفة في استمرار وكأنها عاصفة ودوامة لا تبقي أن تتوقف أبكت السلوب وأدمعت العيون وعجلة الجهود في سباق القضاء على هذا الكابوس الحفيف، حقيقة ما نشاهده من تصرفات طائشة من بعض قائدي السيارات على طرقنا تشبب الرأس وتضع أمامنا الكثير من علامات الاستفهام والتجيب وأسئلة تدور لا تجد الإجابة لما كل هذه الحوادث، ولماذا يلجأ البعض إلى مثل هذه التصرفات، وما هي الدوافع.

نذكر هنا على سبيل المثال الخميس أو التضخيط من الممارسات الخاطئة والخطيرة بلا فائدة سواء الخسارة فقط فقرة التفتيت بأحد الشباب في محل بيع وإصلاح الإطارات يقوم بتغيير واستبدال إطارات سيارته التي تأثرت بسبب التضخيس في مناسبة عرس أحد أصدقائه وكلفة ذلك التضخيس ضياع إطارات سيارته بالكامل.. وآخر من الشباب وجدته يشتري قطع غيار لسيارته التي هي الأخرى تأثرت ولكن هذه المرة بسبب استخدام الهاتف أثناء القيادة، والبعض الآخر يدفع مبالغ في تركيب التضليل (التعتيم) أكثر عن النسبة القانونية المسموح بها رغم معرفته بأن هذا العمل مخالف، وهناك من يتعمد إلى التجاوز من الأماكن التي تنعدم الرؤية فيها تماماً وكأنه يرمي بنفسه في التهلكة.

والبعض يلجأ إلى تغيير معالم شكل سيارته من خلال إضافة أجزاء وزوائد غير مطابقة للمواصفات والأمن والسلامة، بالإضافة إلى عدم الاهتمام وصيانة السيارة وفحص الإطارات بشكل دوري، وعدم التركيز والانتباه أثناء القيادة الذي ربما سوف يتأثر بسبب أخطاء الآخرين أو مفاجأة الطريق مثل وجود الحيوانات السائبة.. كل هذه التصرفات الخاطئة بالإضافة إلى أن السرعة العالية والتهور في الحور الرئيسي في هذه الحوادث التي تخلف أثاراً سلبية خطيرة فالمرافق العامة والسيارات يمكن تعويضهن لكن العنصر البشري هو الخسارة الكبيرة الذي لا يعوض بأي ثمن حتى تكاد بعض الأسر والعوائل بلا ميعل وأطفال بلا آباء ونساء تترملن، وأصبح المجتمع ينظر إلى هذه الحوادث على أنه حلم مقلق ووصل الأمر حين نسمع عن وفاة شخص أول ما نفكر في سبب وفاته في حادث سير؟! واليوم لله الحمد ومع تآكل الجهود المبذولة في جانب السلامة المرورية أصبحت شبكة الطرق الواسعة والمريحة في كل مكان وعلى مواصفات عالية من حيث السلامة وأغلب الطرق الحديثة والطرق المزودة كلها تتميز بالإلانة والجسور والعبارات ومطلوب من الجميع التعاون للحد من هذه الحوادث التي أرهقت كاهل المجتمع وأزهقت شبابيه وعلى الجمعيات والفرق التطوعية المعنية بالسلامة المرورية أن تحرك جهودها بشكل مكثف، وكذلك للمدارس عليها دور كبير في هذا الجانب وعلى المجالس (السبله) أن تأخذ دورها من خلال إقامة الفعاليات والمناسبات والندوات وتعريةف الشباب بخطورة الحوادث على الفرد والمجتمع وان تكون قضية الحوادث حديث مجالسنا، ومن هنا أوجه الشكر والتقدير إلى شرطة عمان السلطانية متمثلة بالإدارة العامة للمرور، وإدارة العلاقات العامة على جهودهم الكبيرة في نشر التوعية للحد من هذه الحوادث. أخی قائد المركبة، دعوة لنتهمه ونتعاون لا نستخدم الهاتف أثناء القيادة وعدم السرعة والانتباه وان يكون عام ٢٠١٧ بلا حوادث من أجل هذا الوطن وأجيالنا أتمنى لكم السلامة.



المعلومات يمكن للطلاب تصميم مواقع إلكترونية للعلوم باستخدام برنامج الفرونت بيج Front Page))..

تقنيات حديثة للمدارس

تعمل وزارة التربية والتعليم على تزويد المدارس بأحدث التقنيات التي تخدم تعلم العلوم، وتساهم صفحة المستودع الرقمي في الموقع الإلكتروني للبوابة التعليمية للسلطنة على تزويد المعلم ببعض البرامج والتطبيقات وعرض أعمال المعلمين. بالإضافة إلى تنفيذ العديد من الورش من أجل تدريب المعلمين على استخدام أحدث التقنيات التي تساهم في رفع التحصيل الدراسي للطلاب وتنمية قدراتهم المختلفة. يعتبر معلم العلوم الأدوات العلمية والتربية الفنية والرياضيات والفنون من المواد. وفي ختام هذه المقال الموجز الذي سلط الضوء على ضرورة كسر الجمود، وضغوطات المواد العلمية تستخدم لصنع أفلام كرتونية. وكانت الطالبات كثيرا ما يقمن بتطبيق هذه البرامج لتصميم دروس في مادة العلوم أو شرح خطوات تجربة معينة فنجند تنافس بين الطالبات والسبب في ذلك هو كون العلوم يمثل قاعدة خصبة لإبراز مواهبهن في هذه التطبيقات. كذلك بالتعاون مع علمي تقنية

لهذه البرامج الأثر الكبير في فهم الطالبات وتفاعلهن خلال الحصص الدراسية.

برامج إلكترونية

كذلك يمكن تفعيل البرامج الإلكترونية التي يتعلمها الطلبة في مادة تقنية المعلومات خلال حصص العلوم، مثل برنامج LEGO Mindstorm Education EV٣، يستخدم هذا البرنامج لبرمجة الريبوروت، ويمكن من خلال البرنامج إدراج مجموعة من التجارب وتوضيح قوانين السرعة وغيرها من المفاهيم المرتبطة بالفيزياء؛ وبذلك يمكن تشجيع الطلاب للمشاركة في مسابقات الريبوروت التعليمي التي تعتبر جزءاً من مسابقات التنمية المعرفية التي تنظمها وزارة التربية والتعليم. إضافة لما سبق، يمكن أن تحقق اندماجاً جميلاً بين التكنولوجيا والفنون في تدريس العلوم، من خلال استخدام مجموعة من البرامج الموسومة التي تتعلمها الطلبة في تقنية المعلومات تحتاج إلى لسات فنية وبعض الرسومات، والتنسيق مثل، برامج فلاش (flash)، وسكراتش (Scratch)، التي تستخدم لصنع أفلام كرتونية. وكانت الطالبات كثيرا ما يقمن بتطبيق هذه البرامج لتصميم دروس في مادة العلوم أو شرح خطوات تجربة معينة فنجند تنافس بين الطالبات والسبب في ذلك هو كون العلوم يمثل قاعدة خصبة لإبراز مواهبهن في هذه التطبيقات. كذلك بالتعاون مع علمي تقنية

والوقت في تنفيذ التجارب من خلال استخدام الجاهز الإلكترونية، والميزان الحساس، وأجهزة الاستشعار (مجسات الحجومه ودرجات الحرارة ومجسات السرعة) والخطوة الأولى التي يجب على المعلمين القيام بها هي: تدريب الطلبة على استخدام هذه المجسات، حيث تمكنهم من الحصول على نتائج دقيقة، وتتيح وقتاً إضافياً للنقاش والاستفسارات. ومن خلال تجربتي لاستخدام المجسات الإلكترونية في تدريس الكيمياء للصف الحادي عشر وموضوعات الفيزياء في الصف العاشر، واجهت صعوبة في البداية لعدم قدرة الطالبات على استخدام البرامج الحوسبية التي يتم ربطها بالمجسات، ولحل هذه المشكلة قمنا بتنفيذ مشاغل لطالبات الصف العاشر والحادي عشر ووجدنا لها الأثر الكبير في تحسين استخدام الطالبات لهذه المجسات، وتحسن في اتجاهتهن للعمل داخل المختبر. وفي تجربة أجريتها لطالبات المدارس المتوسطة حيث تم تدريبهن أولاً على استخدام المجسات الإلكترونية، من ثم توجيههن لتنفيذ مجموعة من التجارب من خلال العمل بالاستقصاء الموجه المفتوح. وجد أن توجهات الطالبات قد تغيرت نحو العمل المخبري والعلوم (Williamson, Durksen, Martin, & Ginnss, 2016). ومن البرامج الجميلة والتي استخدمتها في تدريس الكيمياء «برامج المختبرات الافتراضية مثل Crocodile Chemistry، حيث كنا نجري تجارب افتراضية مثل تجارب المعايرة وتجارب قوانين الغازات وكان

قرآن كريم

﴿زَيْنٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ

صدق الله العظيم

فتاوى لسماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة :

فتاوى الصلاة :

ما تقول في رجل مسافر صلى بأناس مقيمين صلاة الظهر وأخبرهم إذا أتممت ركعتي الظهر وقمت لصلاة العصر فأتموا صلاتكم عندي فهل صلاة المقيمين تامة أو لا؟

على المقيمين أن يتموا صلاتهم فرادى بعد أن تنتهي صلاة الإمام المسافر، أما أن يصلوا ركعتين من صلاة الظهر خلف المسافر ثم يتموا صلاتهم خلفه وهو يصلي العصر فذلك مما لا يصح بحال. والله أعلم.

متى شاء

هل للمسافر أن يجمع بين الصلاتين في الوقت الذي بينهما أم يؤجل أولاهما إلى وقت الثانية؟

له أن يجمع الصلاتين متى شاء من أول وقت الأولى إلى آخر وقت الثانية. والله أعلم.

التلفظ غير مشروط

كيف ينوي من أراد أن يصلي بالناس التراويح وهو مسافر وكيف يعقد لفظ نية؟

من أم في صلاة السفر أو غيرها فعليه أن ينوي أنه إمام لمن يصلي بصلاته، وكذلك ينوي في صلاة التراويح أنه يصلي قيام رمضان إماماً لمن يصلي بصلاته إن كان إماماً، والتلفظ بالنية غير مشروط وإنما النية المطلوبة المقصد بالقلب، فعليه أن يستحضر بقلبه ما يصليه سواء تلفظ أم لم يتلفظ. والله أعلم.

على المواقيت الزمنية

إذا لم يستطع المسافر تحديد أوقات الصلاة في بعض البلاد الأجنبية كالسويد مثلاً حيث تطلع الشمس، وتغرب في وقت قصير جداً وكذلك الصائم هناك فماذا يفعل المسلم في هذه الحالات؟

إذا كان البلد يتعذر فيه إقامة الصلاة في مواقيتها تقصر الزمن ليلاً كان أم نهاراً، كما إذا كانت الشمس تطلع ساعة من نهار أو تغرب نحو ذلك وجب الرجوع في أمر الصلاة إلى المواقيت الزمنية حسب المناطق الاستوائية المحاذية لذلك البلد وكذلك في الصوم.

شدد على أهمية أن يولي الوالدان الرعاية اللازمة لها

مساعد المفتي العام للسلطنة : تنشئة البنت على احترام الأحكام الشرعية والتقيد

بها يعزز محافظتها على قيم العفة والكرامة والشرف



عرض : سيف بن سالم الفضيلي

دعا فضيلة الشيخ الدكتور كهلان بن نيهان الخروصي مساعد المفتي العام للسلطنة إلى أن تنشأ البنت على احترام الأحكام الشرعية، وعلى التقيد بهذا الأمر الذي يعزز محافظتها على قيم العفة والعفاف والكرامة والشرف.

وشدد على أهمية أن يولي الوالدان ابنتهما الرعاية اللازمة في تنشئتها على ما يرسخ لديها خصال البنات لكي تكون امرأة بعد ذلك بعيدة عما حذر منه رسول الله -صلى الله عليه وسلم- من تشبه النساء بالرجال أو من ترجل المرأة.

منبها إلى أنه حينما تكون البنت صبية صغيرة لا يعني أن يفسح لها المجال في كل الأحوال، لا بد من أن تعود بين الفترة والأخرى وأن يراعى ذلك أيضا في القدوات، فتشكيل الأولاد في المراحل الأولى من حياتهم دلت عليه الأدلة الشرعية ويؤكد عليه

الملاحظ النفسي التربوي العاطفي إذا بالتنتيجة بعد ذلك هو صعوبة أن تنفك البنت عما تمسكت به من تشبه بطباع الذكور من الأولاد في لبسها في حليها في مخالطتها في لعبها ولذلك نحن نؤكد ناصحين على الوالدين أهمية أن يولوا هذا الجانب رعايتهم منذ نعومة أظفار البنات.

ثم لا ريب أن هناك خلاصا حُلقِيه هي أئزم في حق البنت منذها في حق الولد الذكر، كخلق الحياء، ونحن نعلم أن الحياء خلق محمود في هذا الدين بدليل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جعله من شعب الإيمان كما في الحديث «الإيمان يضع وستون شعبة أعلاها كلمة لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى من الطريق، والحياء شعبة من شعب الإيمان»، وفي رواية «الحياء خير كله ولا يأتي إلا بخير، فالحياء في حق المرأة ادعى وأئزم فلا بد أن تنشأ على ذلك، ولذلك راعى هذا الدين هذا الخلق سواء كان خلقا فطريا زكته بعد ذلك التربية والتنشئة الصالحة أو نتج من خلال التربية والتدريب والتعليم عليه ولو لم يكن نصيب الفرد منه نصيبا وافرا عند الولادة فطرة، إلا أنه يتحصل بالتنشئة والتربية الصالحة عليه فرائع الشريعة هذا الجانب في إذن المرأة حينما تخطب فقال صلى الله عليه وآله وسلم، «وإنها صماتها، فصمتها عد موافقة لها وروعيت حالتها أنها قد تستحي من أن تعبر عن موافقة على ما تقدم اليها خاطبا ، فإذا لا بد أن تنشأ البنت على ذلك لا بد أن يفرس فيها هذا الخلق الأصيل.

ثم كذا الحال بالنسبة لخلق العفة فإنه في حق المرأة أظهر وأئزم فلأن المرأة حيطت بسياج من الآداب يحفظ لها كرامتها وعفافها ويصون لها منزلتها فلا بد أن تنشأ على ذلك، هي تختلف في جملة من الأحكام الشرعية عن الرجال، تختلف فيها يتصل بسفرها لوحدها فقد دلت أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن المرأة لا تسافر ما يصدق عليه أنه يصدق سفرها شرعا إلا ومعها زوج أو ذو محرم فهي تختلف بذلك عن الرجال، ليس لها أن تخالط الرجال، ثم ليس لها أن تبدي زينتها فإذن هذه الخلل مما يتصل بفرس معاني الحصانة والعفاف استتبعت بأحكام شرعية -هي لم تترك فقط مجرد خال وأداب تنشأ عليها- نظريا البنت من قبل والديها- إنما زكتها جملة من الأحكام الفقهية التي على الوالدين أن يعلما عليها ابنتهما أو بناتها، فمما يعزز محافظة المرأة على قيم العفة والعفاف والكرامة والشرف هو أن تنشأ أيضا على احترام هذه الأحكام الشرعية وعلى التقيد بها في سفرها وفي خروجها، وفي لبسها لا بد أن تنشأ على ذلك منذ نعومة أظفارها ولا شبت البنت عن الطوق وما امكن بعد ذلك أن تراعى وأن

المتخصصون اليوم-

وحذر من أن قضية التربية هي ليست قضية هامشية جزئية في واقعنا؛ ويوم أن أخللنا بمسؤولياتنا في تربية أولادنا إذا بالمشكلات التربوية والتعليمية والدينية تتفاقم.

ونصح فضيلته الآباء باستشارة المتخصصين في المجالات التربوية والتنشئة الأسرية لمعالجة الأطفال منذ البداية حتى لا تتفاقم المظاهر التربوية التي يعانون منها وتتحول بعد ذلك إلى طباع وسجايا أصيلة يصعب تخليص الأولاد ذكورا وإناثا منها وأن يكون هناك تعاون داخل الأسرة وداخل المجتمع «البيت والمسجد والمدرسة والأندية» وغيرها من المرافق التي يتجه إليها حتى في المجمعات التجارية.

وهذا من التعاون على البر والتقوى لا يصح أن نتواكل ونتدافع المسؤوليات كما أنه لا يصح أن نعزل أنفسنا عن هذا الواقع ويظن الوالدان أن بإمكانهما أن يقوموا بكل شؤون التربية بعيدا عن تواصلهم مع هذه المؤسسات.

إخلالنا بمسؤولياتنا في تربية أولادنا سبب تفاقم المشكلات التربوية والتعليمية والدينية

تشكيل الأولاد في المراحل الأولى من حياتهم دلت عليه الأدلة الشرعية ويؤكد عليه المتخصصون اليوم

الأطباء يرونه في مصلحة البنت
«خضض البنات» هل وردت فيه سنة معينة؟

أنا في الحقيقة ضعيف عن الإجابة عن هذا السؤال وعن غيره من الأسئلة، وكم أتمنى أن تعد هذه المسألة مسألة طبية يقول فيها الأطباء المتخصصون كلمتهم، لأن الذي يوجد من أدلة شرعية فيما يتصل بخضض البنات -حسب اطلاعي البسيط- أدلة يغلب عليها الضعف، وإذا استثنينا ما ورد من تسمية الموضعين بالختانين (إذا التقى الختانان ...) وما ورد من توجيه رسول الله صلى الله عليه وسلم للمرأة الخافضة بقوله، (أشمي ولا تنهكي) أي ألا تبالح في الخفض، فإن غيرها من الروايات والأثار كما قلت في الغالب هي بين ضعيف وموضوع، لكن هذه الروايات في حد ذاتها حتى عندما يقولون بتحسينها، ولو لغيرها فإنه لا يؤخذ منها حكم تكليفي، غاية ما يؤخذ منها هو توجيه رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- للمرأة الخافضة بالألا تبالح فلا تنحك في الخفض وهذا توجيه منه -صلى الله عليه وآله وسلم- لما كان موجودا قائما هناك.

حتى إذا أريد أخذ حكم شرعي فلا يعود الإباحة أو في أقصى تقدير الاستحباب لكن لا يمكن أن تؤخذ من البنت من ذلك.

وهناك من الأطباء المسلمين الثقات -حسب ما قرأت وأظلمت- من يرون أن في ذلك مصلحة للبنت ويذكرون أدلتهم العلمية الطبية على ذلك، نعم هناك في المقابل من يرى غير ذلك، لكن جملة من الأبحاث قام عليها أطباء مسلمون معنيون بمثل هذه القضايا تؤكد هذه الحقيقة وبالتالي هذا الإرشاد النبوي هو الذي نحث عليه الآباء والأمهات، لكن كما قلت من الصعوبة أن نحاول استنباط حكم تكليفي شرعي يزيد على الاستحباب في أغلب الأحوال أن لم يكن واقفا عند الإباحة الشرعية.

لا أرى حرجا في ذلك

في بعض الأحيان الانسان يتمنى ان يكون أبناؤه ذكورا فيدعو الله سبحانه وتعالى ان يهبه إبنًا هل في ذلك شيء من الحرج؟

لا أرى في ذلك شيئا من الحرج لأن الله سبحانه وتعالى قد أمّن بنعمة الولد بالذكور والإناث على عباده فالذي يسأل عنه السائل راض بقضاء الله سبحانه وتعالى لكن لصالح معتبرة شرعا يتمنى أن يرزق بالابناء الذكور ممن يحملون اسمه من بعده فيبقى له ذكر طيب.



إشراقات

الأزمات الاقتصادية .. حلول



القاعدة النبوية الاقتصادية

وهذا الحديث بالاقتصاد يعد من جوامع الأحاديث، «يا سعد، أطلب مطعمك تكن مستجاب الدعوة» . أنت موظف، والمواطنون في أشد الحاجة إليك، وعلى الكوة مئات المواطنين، فتجلس، وتدير حديث مع صديقك، والناس يهرق، يأتي فروج مشوي، يأكل المسلم لحما ميتاً، أنت بهذا خنت الأمانة. «يا سعد، أطلب مطعمك تكن مستجاب الدعوة»، لأن هذا الراتب الذي تأخذه على هذا الدوام المتقطع جزء منه حرام، فإذا اشتريت منه طعاماً فالطعام غير طيب، لأن فيه جزءاً حراماً، لو عرف الناس هذا الحديث لكنا في حال غير هذا الحال.

الاقتصاد دين، وأي عمل اقتصادي يعد جزءاً من الدين. مثلاً: عندك مدجنة، وجدت عشر فراخ ميتة، أنت تسلم مذبوحا، تقدر بكل بساطة، تذبح الميت، وتضعه مع المجموع من ديك، يأتي فروج مشوي، يأكل المسلم لحما ميتاً، أنت بهذا خنت الأمانة. «يا سعد، أطلب مطعمك تكن مستجاب الدعوة»، لأن هذا الراتب الذي تأخذه على هذا الدوام المتقطع جزء منه حرام، وإذا كنت تشتريه بغير طيب، لأن فيه جزءاً حراماً، لو عرف الناس هذا الحديث لكنا في حال غير هذا الحال. أطلب الفقه واجب؛ لأن الضوابط الحلال والحرام وفق التشريع الإلهي يحدد ذلك، لذلك طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم، أن تعرف الحلال والحرام جزء لا يتجزأ من دينك. «يا سعد أطلب مطعمك تكن مستجاب الدعوة، طلب الفقه حتم واجب على كل مسلم، طلب الفقه فريضة بعد الفريضة، لا بد من أن تسأل ما حكم هذا البيع.

ببساطة يقول لك أخ، أنا مضطر لشراء بيت، معي نصف ثمنه، فهل تساعدني بالتصف الآخر على أن أجعل البيت ذا أجرة لك؟ بيت مثلاً أجرته عشرة آلاف بالشهر، نصفه لك، أنا أعطيك خمسة آلاف، لكن صاحب هذا المبلغ لم أراد أن يسترد مبلغه يأخذه بالتام والكمال، مادام لم يقيم البيت تقييماً جيداً، وأخذ الذي دفع المبلغ بالتام والكمال، فهذه الأجرة ليست أجرة، ولكنها فائدة.

من دخل السوق من دون فقه أكل الحرام شاء أم أبى، أما إذا قيم البيت تقييماً جيداً، وسعره ارتفع أو انخفض، وقال نصف ثمنه على التقييم بالأجرة فهذا حلال. ٢- المساواة بين أفراد المجتمع؛ المساواة بين أفراد المجتمع هذه قاعدة اقتصادية، والاستثمار فريضة ألزم الله فيها عباده، لماذا فرض الله الزكاة على المسلم؟ قد تجيبني بأف جواب، لكن هناك جواب قد لا يخضر في بالك، هو أرقى جواب، أن هذا المال إن لم تستثمره تأكله الزكاة، فإن الشرع أراد أن تستثمره لتلا تأكله الزكاة.

٣- المنافع متبادلة؛ إذا، معك مبلغ من المال، اعمل مشروعاً، أنت بائسان معه خيرة ليا مال، أنت معك مال بلا خيرة، وتعاونوا على المشروع، والربح بينكما، هذه المضاربة، وكان عليه الصلاة والسلام أول مضارب في الإسلام، أخذ مال خديجة، وأتجر به، وكان الربح بينهما. تحقيق العدالة في التجارة ينطلق من مبدأ، أن تكون المنافع متبادلة، أنت عندك دكان بأحد أحياء دمشق، نزلت فجراً إلى سوق الخضار، جئت بخضار وفواكه، وحاجات، جارك استيقظ الساعة والنصف، جاء إليك، وأخذ حاجاته، بسر أعلى من ثمن شرائك، نظير ذهابه باكراً، ودفع المال، وحمل البضاعة، وأتى بها، أنت وجدتها إلى جانب بيتك، هو إلى جانب ربحا، وأنت انتفعت، وفقرت وقتك وجهدك، هذه منفعة متبادلة. لذلك الذي يضبط الحلال أن المنافع فيه متبادلة، والذي يضبط الحرام أن منفعته بنيت على مضرة، أوضح شيء السرقعة، السارق انتفع بالمال، أما الذي أخذ المال منه أصابه ضرر كبير، انتفع واحداً، وتضرر الثاني، إذا، الدخل حرام.

من ملامح الاقتصاد تحقيق العدالة، وتوزيع الثروة، وتحقيق التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع الواحد. ٤- حق المنافسة؛ شيء آخر يتصل بالاقتصاد الحر، حق المنافسة بين الناس في الكسب، وفي الملكية، أنا أقد سلمة مستواها عال جداً أرفع سعرها، والإنسان مخير في سلع رخيصة وسلع غالية، الرخيصة غير متقنة، والغالية متقنة، أنا أنوع بالأساليب، البضاعة تصل إلى البيت، خدمات في الليل، عبر الهاتف، في خدمات أوديتها، أنانافس، والتنافس مشروع، ومن حق المستهلكين التنافس.

إذا، من مبادئ الاقتصاد التي أرساها النبي عليه الصلاة والسلام حق المنافسة بين الناس في الكسب والملكية، ولكن ضمن شروط الحلال والحرام، وضمن قواعد الأهداف العامة للمجتمع. وأقول لكم هذه الكلمة؛ ما لم تكن متوقفاً في دنياك لا يحترم دينك، وأعود بالله من فقر العكس، هناك فقر القدر صاحب معدون، وفقر الإنفاق صاحب مشكور، سيدنا الصديق افتقر فقر إنفاق، قال له؛ يا أبا بكر، ماذا أيقيت لنفسك؟ قال؛ الله ورسوله، هذا فقر إنفاق، هناك فقر قدر، لعامة تمنعه أن يكسب المال، لكن وصمة العار هي فقر الكسل، وعدم الإقتان، وعدم الدوام، والإرجاء، والتأجيل، وعدم الاهتمام، كل هذا يؤدي إلى انصراف الناس عن هذا المحل. أحياناً ترى محلاً في طريق السفر، الفلة اليومية خمسة ملايين، وإلى جانبه مجمع لا ولا زيون فيه، هنا إقتان.. «وفي ذلك فليتنافس المتنافسون».

× المصدر موسوعة التابلسي

«أية أمة ما لم تعالج مشكلاتها الاقتصادية هي أمة سوف تدمر، لأن الإمام علياً كرم الله وجهه أدرك قبل ١٤٠٠ عام أن الفقر علة العلل، فقال: «كاد الفقر أن يكون كفراً». في خطبة العيد أقيمت من هذه الكلمة كلمات، فقلت: وكاد الفقر أن يكون اختلاساً، وكاد الفقر أن يكون تخريباً، تجد أي حركة من الجياع نهيبون، ويحرقون، ويدمرون، لأنه ليس عندهم شيء يخسرونه، وهم ناقمون».

كمبيوتر، تصميم برامج، وبيعها للعالم الغربي.

تحذيرٌ من فقر الكسل

لذلك أقول لكم بدقة بالغة؛ هناك فقر الكسل، وهذه الطامة الكبرى، فقر كسل عدم إتيان للعمل، عدم المثابرة على العمل، عدم تطوير العمل، عدم إنجاز العمل، تسويف إرجاء، تأخير، عدم إتيان، هذا فقر الكسل، وفي الاقتصاد معايير دولية، يقسمون الدخل القومي على عدد السكان، على أيام السنة، الناتج كم يعمل الإنسان في هذا البلد، في بلاد متقدمة الإنسان يعمل في اليوم ٨ ساعات، في بلاد أخرى ٦ ساعات، وفي البلاد المتخلفة الإنسان يعمل ٢٧ دقيقة، وفي بلد آخر يعمل ٢٩ ثانية.

اسمعوا هذا الكلام الدقيق؛ أمة يعمل أفرادها ١٧ دقيقة في اليوم لا يمكن أن تنتنر على أمة يعمل أفرادها ٨ ساعات. لذلك الإنسان أكبر مورد اقتصادي، النبي الكريم أمام مشكلتين، البطولة في حل المشكلات، أمام مشروع تنمية الموارد الاقتصادية، وأمام مشروع آخر حسن توزيع الناتج على الإنسان، حسن توزيع ورفع الناتج.

شيء مألوف جداً أن الاقتصاد وقتها كان يشمل الزراعة، والصناعة، والتجارة والصيد، والثروة الحيوانية، والنباتية، والماء، والرري، والثروات الباطنية، وطرق النقل، ووسائل النقل، والرسوم الجمركية، والنقد، وضوابط هذا كله، وعائدات العاملين فيه، ونصيب الإدارة والدولة، هذا الوضع في المدينة قبل أن يأتي النبي، موارد ضعيفة، سوء توزيع للدولة. هناك طرفة، كان بعض الفلاسفة البريطانيين صاحب دعاية، فكان له لحية كثيفة جداً، أما رأسه فلا شفرة فيه، فلما سئل قال: ورفة في الإنتاج، وسوء في التوزيع. أحياناً يكون النقص في الإنتاج، وفوق هذا النقص سوء في التوزيع، لذلك واجه النبي هذه المشكلة، نقص في الإنتاج، وسوء في التوزيع، اليهود مسيطرون، الأسعار بيدهم، الربا بيدهم، الموارد بيدهم.

الضوابط التي أقرها النبي لمعالجة الاقتصاد

الآن ما هي الضوابط التي أقرها النبي عليه الصلاة والسلام لمعالجة الاقتصاد؟ أقول لكم هذه الكلمة؛ أية أمة ما لم تعالج مشكلاتها الاقتصادية هي أمة سوف تدمر، لأن الإمام علياً كرم الله وجهه أدرك قبل ١٤٠٠ عام أن الفقر علة العلل، فقال: «كاد الفقر أن يكون كفراً».

في خطبة العيد أقيمت من هذه الكلمة كلمات، فقلت: وكاد الفقر أن يكون إرهاباً، وكاد الفقر أن يكون اختلاساً، وكاد الفقر أن يكون تخريباً، تجد أي حركة من الجياع ينهبون، ويحرقون، ويدمرون، لأنه ليس عندهم شيء يخسرونه، وهم ناقمون. لذلك البطولة في تنمية الموارد، وحسن توزيعها وهذا ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام.

١ – الاقتصاد عبادة تعاملية؛ أولاً، من القواعد الاقتصادية التي جاء بها النبي عليه الصلاة والسلام أن الاقتصاد دين، والصق شيء بك العبادة التعاملية، ألا تكذب، ألا تفش، ألا تدلس، ألا ترفع السعر، ألا تستغل، ألا ترابي، ألا تحتكر، ألا تزين السلعة بما ليس فيها، أكثر من مائة معصية بالبيع والشراء. فالبطولة أن النبي عليه الصلاة والسلام قرر أن الاقتصاد دين، أي أن العمل الاقتصادي جزء لا يتجزأ من الدين. أنت تتبع الزيت، فتحت المحل صباحاً، فإذا في علبه الزيت فارة، ولا أحديستطيع أن يكشف الغلظة، ماذا يعني أن الاقتصاد دين؟ أن هذه العلبة ينبغي أن تبيعها لمعمل الصابون، وألا تبيعها للمسلمين، فإذا بيعها للمسلمين خنت الأمانة، وأفيت عباداتك، إن هذا العلم دين، وإن الاقتصاد دين.

أنواع الفش لا تعد ولا تحصى، قد تشتري بضاعة من بلد متخلف صناعياً، تضع عليها إشارة إلى أنها مصنعة في أرقى بلد صناعي، تأخذ السعر مضاعفاً، وأنت بهذا كاذب. «كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق، وأنت له به كاذب»، إذا، العمل الاقتصادي جزء لا يتجزأ من الدين. «من غش فليس منا»، والأمانة لا تعد وتحصى. «يا سعد، أطلب مطعمك تكن مستجاب الدعوة» . رواه الطبراني عن ابن عباس. أن يكون طعاماً طيباً؟ لا، كل طعاماً اشتريته بمال حلال، أي كسبته بتجارة ليس فيها غش، ولا كذب، ولا احتيال، ولا احتكار، ولا تدليس، ولا إيهام، إذا، العمل المشروع دخله مشروع، إن اشتريته به طعاماً فالطعام طيب. «إن الله طيب، ولا يقبل إلا طيباً».

تأسيس النبي للقاعدة الاقتصادية في المدينة؛

١ – الإسلام مجتمع الحياة؛ الإسلام هو الحياة، وأي مجتمع إسلامي لا يهتم بالعلم، ولا يهتم بالاقتصاد مجتمع ضعيف مغلوب على أمره، وما تفوق النبي عليه الصلاة والسلام في دعوته إلا لأنه رأى الإنسان كائناً فيه عقل يدرك، جعل العلم غذاء للعقل، وفيه قلب يحب، جعل محبة الله والعمل للجنة غذاء للقلب، ثم رأى في الإنسان جسماً يحتاج إلى طعام وشراب، فأرسي مبادئ الاقتصاد، فالإسلام هو الحياة.

وكما أن الأمة تبجل وتعظم، من يلود في سبيل الله، لكنها في أمس الحاجة إلى إنسان يعيش في سبيل الله.

٢ – المشكلة الاقتصادية في توزيع الثروات؛ لذلك المشكلة أن الاقتصاد لم يكن نتاجاً ناقصاً ضعيفاً، بقدر ما كان علاقات سيئة، هذا كلام دقيق، المشكلة الاقتصادية ليست بحجم الموالي، ليست في حجم الثروات، المشكلة في طريقة توزيع هذه الثروات، الآن الأرض ١٠ ٪ من سكان الأرض يملكون ٩٠ ٪ من ثرواتها، وال ٩٠ ٪ لا يملكون ١٠ ٪، فالمشكلة هنا في المواد؛ أم في طريقة التوزيع؟ ماذا أراد الله من هذا المال أن يكون؟ أراد متداولاً بين كل الناس، قال تعالى: «كي لا يكون دولة، أي متداولاً، «بين الأغنياء منكم».

إذا تداول الأغنياء المال فهناك مشكلة كبيرة، وفي المجتمعات المتخلفة الأغنياء يقدرون على كل شيء، ولا شيء يهزم، بينما الخط العريض في المجتمع يتأثر بارتفاع الأسعار تأثراً كبيراً، لأن ارتفاع الأسعار يضغط قوة دخله الإشراية.

٣ – التفاوت بين الأغنياء، ولذلك البطولة لا أن يتبادل الأغنياء فيما بينهم السلع، هذه حالة مرضية، البطولة أن يوزع هذا المال، وأن توزع هذه المنافع والثروات بين أكبر شريحة في المجتمع، ومقياس تقدم المجتمع أن الهوة ليست واسعة بين الأغنياء والفقراء، ولا بين الأقوياء والضعفاء، وكلما اتسعت هذه الهوة كان التخلف أشد، وكلما ضاقت هذه الهوة كانت التخضر أشد. لذلك القرآن أثبت هذه القاعدة فقال: «كي لا يكون» ، أي المال، «دولة» ، أي متداولاً، «بين الأغنياء منكم» .

إذا، هناك مشكلة يعاني منها المجتمع الجاهلي، ألا وهي؛ أن المواد الاقتصادية الثروات، السلع، المواد الغذائية، بصرف النظر عن كميتها، وعن حجمها، المشكلة هنا أن تداولها ليس صحيحاً بل مرضياً.

لذلك اهتم النبي عليه الصلاة والسلام اهتماماً لا حدود له بتشكيل قاعدة اقتصادية، وتنظيم نظام اقتصادي متوازن سوي.

لمحة عن حال أهل المدينة الاقتصادي

لمحات عن حالة أهل المدينة قبل مجيء رسول الله عليه الصلاة والسلام؛

١ – حال الناس من حيث النشاط الاقتصادي؛ كان اليهود يسيطرون على موارد التجارة، ويتعاملون بالربا، ويتحكمون بالأسعار، وكان عامة الناس ما بين مزارع، وراع للشياء والأبل، وصياد، وصانع، وجامع للحطب، هكذا كان وضع الاقتصاد قبل مجيء رسول الله.

٢ – اليهود كانوا يتحكمون في الاقتصاد؛ هؤلاء الذين يتعاملون في الاقتصاد لا تحكمهم قيم أخلاقية، ولا شريعة دينية، إنما يسود ثيوهم الاستغلال، والسيطرة، والفسح، والفساد، والظلم، ومع تباين الأساليب القديمة التي وجودها في مجتمعهم. ٣ – حاجة المدينة إلى النشاط الاقتصادي المادية والبشرية؛ وكانت المهمة النبوية شاقة جداً لأن اقتصاد المدينة بحاجة إلى أمرين معاً، الأول النهوض بالموارد، معنى موارد؛ البترول، مورد، الضرائب مورد، رسوم العبور مورد أرباح الصناعة مورد، أرباح التجارة مورد، أرباح الخدمات مورد، وعندنا شيء اسمه النظر عن اقتصادية، ويقع على رأس هذا المورد الإنسان، الإنسان أكبر مورد اقتصادي.

عندك محل، ورأس مال، وملايين مليئة، لكن ليس هناك خبير، المبال تخسر، أما الخبير فيشتري البضائع، يبيعهها، ويربح. إذا؛ في عالم الاقتصاد يعد الإنسان أكبر مورد بشري، لذلك الكثافة السكانية ليست ورقة خاسرة في الاقتصاد، بل هي ورقة رابحة، ولأن أشد البلاد غنى أكثرها كثافة، الياباين مثلاً مورد من ثروات الأرض، لا بترو، ولا معادن، وفيها أكبر كثافة سكانية، وهي الآن من أغنى دول العالم، والدخل للمواطن فلكي، الصين مليار ونصف، تكاد الآن تلتهم اقتصاد العالم، وفيها كثافة سكانية عالية جداً، تايوان، الهند، لذلك أكبر مورد اقتصادي الهند حققت أرباحاً قبل عامين بـ ٨٣ مليار دولار من البرمجيات،

الابتعاد عن مسبباتها

د. ناصر بن علي الندابي



«الابتعاد عن الإسراف والتبذير والبذخ، فقد أهلك من كان قبلكم كفرهم بالنعمة والأخذ بمظاهر الأبهة وظهور الطبقات بين الناس بقياس المال، وهذا الأمر فيه محق للبركة ونذير شؤم بنزول العقوبة من رب العزة وعلى رأسها ظهور الفلاء والقطط، منع الزكاة مؤذن بوقوع مثل هذه الأزمات بل هو سبب مهم فيها فقد ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في معرض التحذير من عدة أمور»

يشغل الشارع العماني في هذه الفترة بالأزمة الاقتصادية التي تعصف ببعض الدول بما فيها عماتنا الحبيبية، وأصبحت الأزمة الشغل الشاغل لكل فرد عماني وغدت حديث المجالس، ومرتعا خصيا لكل وسائل التواصل الاجتماعي، وسار الحديث عنها يملأ الصحف والمجلات، ونسمعه ونراه في شتى الوسائل الإعلامية المسموعة والمقروءة. إذن فلا مناص من الحديث عن هذه الأزمة بوجهة تاريخية دينية، ونطرح أسئلة عدة هل هذه الأزمة التي تمر بها عمان اليوم هي الأولى من نوعها على مستوى تاريخها الغابر، وإن كانت هذه ليست الأولى فكيف السبيل للخروج منها؟ وهل توجد حلول إسلامية يمكن أن تصنع لنا طريقا واضحا للتخلص من هذه الأزمة ومن تبعاتها؟

إننا حين نرجع بمقولاتنا إلى تاريخنا البشري المبتني من كتاب الله عز وجل نجد أن الأزمات الاقتصادية هي منقطعات تمر بها الإنسانية بين الفينة والأخرى ولعل أفضل مثال لها في كتاب الله العزيز هذه الآيات الكريمة: يوسف أيها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات فلي آرجع إلى الناس لعلمهم يعلمون ، قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا قليلا مما تأكلون، ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون ، ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يفأت الناس وفيه يعصرون..

إن هذه الرؤيا التي رآها الملك كانت نذيرا بوقوع أزمة اقتصادية شديدة في مصر، تأتي على الأخضر واليابس، ولقد حكى لنا القرآن الكريم هذه الأزمة وبصيرنا بالحلول التي وضعها النبي يوسف عليه السلام بإيهاام من رب العزة والجلال، فأوضح أن حل ناجع لها سوى الاستهلاك بقدر الحاجة وادخار ما تبقى للسنوات الحافلة التي ستمر على مصر، حتى يأذن الله عزوجل بالفرج.

لم تكن تلك الأزمة الاقتصادية لسنة أو سنتين بل كانت لمدة سبع سنوات، ولكن حين شعر الكل بالمشكلة تكاتفوا فوضع الحاكم والمحكوم أيديهم معا للخروج منها فالتك على سفينة واحدة الريان والبحارة والكل يسعى لإيصال السفينة إلى بر النجاة، على الرغم أن هذه الأزمة كما هو واضح لم تكن بأيدي البشر بصورة مباشرة بل كانت ابتلاء محضا من الله عز وجل وهي منع القطر عن الأرض لتصبح جدبا قاحلة خالية من الغشب والثمر.

وقبل أن ندخل في عرض بعض الحلول لهذه الأزمة دعونا نمر سريعا على تاريخنا الإسلامي لنستجلي منه بعض الأزمات التي خيمت على البلدان الإسلامية عبر عصورها القديمة.

ولا ريب أن العالم العربي قبيل شروق الإسلام عليه كان يمر بأزمات عدة على رأسها الأزمة الدينية التي اجتاحت العرب فجعلتهم يبتعدون عن دين التوحيد لاسيما محلله عبادة الأوثان والأصنام، كما صاحب هذا الانحراف الديني انحراف اقتصادي كبير حين سيطر الأغنياء على الأموال فبرزت الطبقة في المجتمع العربي وهي في الحقيقة أزمة اقتصادية نظرا لسوء التصرف في المال وجعله دولة بين الأغنياء. ولا غرابة حين نجد نبي الهدى والرحمة يهتم بهذا الجانب ويولي له اهتمامه، وبرز ذلك الاهتمام في السوق الإسلامي الذي أسسه عليه الصلاة والسلام بعد الانتهاء من بناء مسجد الشريف مباشرة، فقد بنى سوقا خاليا من الاستغلال والمعاملات السيئة التي اعتادها العرب سابقا والتي شكلت الأزمة الاقتصادية التي ذكرناها سلفا، ونادى نبينا محمد عليه الصلاة والسلام في أصحابه قائلا لأصحابه: «هذا سوقكم فلا يتنصن ولا يضرين عليه خراج.

وحين تمر أزمة اقتصادية بالدولة في عهده صلى الله عليه وسلم كان هو القدوة والأسوة لأصحابه في التعامل معها فلم يكن يمتأى عنهم ولا يبعدا عن حياتهم وظروفهم التي تمر بهم.

ثم يذكرنا التاريخ بتلك الأزمة الاقتصادية الكبيرة التي وقعت في عهد الخليفة الفاروق عمر بن الخطاب في نهاية العام السابع عشر الهجري وبداية العام الثامن عشر الهجري، والتي سميت بعام الرمادة، فقد تعامل معها الفاروق تعامل الحادق العارف بهذه السنن الكونية التي تقع للإنسان ويبتلي بها المؤمن في حياته.

ولما وصل إلى العصر العباسي نجد الكثير الكثير من الأزمات الاقتصادية التي مرت على هذه الدولة بدءا من الأزمة الاقتصادية التي وقعت في عام ١٩٣ هـ / ٨٠٨ م) بسبب الصراع الذي وقع بين الأمين والمأمون واستمر قرابة خمس سنوات تردت فيها الأوضاع وسادت فيها الأحوال وأتت على جميع ما في خزنة الدولة.

ثم ظهرت أزمة اقتصادية أخرى حينما سيطر الأتراك على الأوضاع السياسية ما بين عامي (٢٤٧ – ٢٥٦ هـ / ٨٦١ – ٨٦٩ م) كادت الدولة أن تسقط بسببها، ثم حلت أزمة أخرى استمرت قرابة خمس شرة سنة بسبب ثورة الزوج التي بدأت عام (٢٥٥ هـ / ٨٦٨ م) اضطر فيها الموفق بالله إلى الاقتراض من التجار وأصحاب الأموال نظرا لافلاس خزينة الدولة، وبغيرها من الأزمات الأخرى التي يكون سببها الأساسي الأزمات السياسية والثورات وبعض الأحيان سوء تصرف الحاكم وإدارته وبذخه.

وتتابع على الدولة الإسلامية الكثير من الأزمات الاقتصادية بعدها، ولم تكن عمان بعيدة عن هذه الأحداث فطالما وقعت فيها الكثير من هذه الأزمات بسبب الجفاف والقطح أو بسبب السيول الجارفة والأمطار الشديدة، أو بسبب الثورات والفتاقل الداخلية التي تؤدي إلى أزمة اقتصادية يعاني منها الكل، ولعل من أبرز الأمثلة تلك الأزمة التي وقعت في عمان زمن الإمام الصلت في القرن الثااث الهجري حين اجتاحت السيول الكثير من البلدان وأغرقت الكثير من المنازل والسهول، فتعامل معها الإمام بنوع من الفطن والدكاء وعوض المتضررين منها من بيت مال المسلمين.

ولا ننسى في هذا الصدد تلك الهجرات العمانية الكثيرة في السنوات الماضية إلى الدول الأخرى بحثا عن لقمة العيش، نظرا للأوضاع السياسية المتردية في النسيج العماني. كما لا ننسى تلك الأزمة الاقتصادية الهامة التي عصفت بكل دول العالم عام ٢٠٠٧ م والتي ارتفعت فيها الأسعار وتآزمت فيها كل الدول، وطبعا لا يمكننا في هذه العجالة ان نتتبع كل الأزمات التي مرت بالعمال الإسلامي وما ذكرناه يكفي للتشيل والعبرة. ونحب أن نسطر هنا مقترحات وحلولا إسلامية لمواجهة هذه الأوضاع الصالح للخروج من مثل هذه الأزمات، يأتي على رأسها اللجوء إلى رب الأرباب ومسبب الأسباب للدعاء والتضرع لرفع مثل هذه الابتلاءة بن الناس ثم مراجعة النفس والبحث عن الأسباب المؤدية إلى هذا الابتلاء، فلا يحل بالمرء المسلم أمر كهذا إلا وكان هو سببه، مصداقا لقوله سبحانه تعالى: «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون».

وحين نرغب الأمة الإسلامية رغبة صادقة في التخلص من هذه الأزمة فإن علينا أن نتبتعد عن كل ما من شأنه زيادة الأزمة وتاجيجها من أهمها الابتعاد عن الربا الذي يعد السبب الأساسي لهذه الأزمات، ثم يدخل في حرب مع الله عزجل فنتيجة محسومة قبل التفكير بالدخول فيها فما بالك بدخولها وظهارها والتبجح بها، فقد قال الله جل شأنه في كتابه العزيز: يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين ، فإن لم تفعلوا فآذونا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون، كما يقول الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض أحاديثه المحذرة من الربا «ما من قوم يظهرهم الربا إلا أخذوا بالسنين».

الأمر الآخر الابتعاد عن الإسراف والتبذير والبذخ، فقد أهلك من كان قبلكم كفرهم بالنعمة والأخذ بمظاهر الأبهة وظهور الطبقات بين الناس بقياس المال، وهذا الأمر فيه محق للبركة ونذير شؤم بنزول العقوبة من رب العزة وعلى رأسها ظهور الفلاء والقطط.

كذلك سبب آخر مؤذن بوقوع مثل هذه الأزمات بل هو سبب مهم فيها هو منع الزكاة فقد ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في معرض التحذير من عدة أمور، فقال من بينها: «ولم يمتنعوا زكاة أموالهم إلا منعوا القطر من السماء ولولا البهائم لم يمطروا».

ويتبع ما ذكرنا أنفا أيضا الصدقة ومساعدة الفقراء، كل هذه الأمور مدعاة للخروج من مثل هذه الأزمة، كما أننا في الوقت نفسه لا نفعل الأخذ بالأسباب بعد اللجوء إلى مسببها، فعلينا أن نقتصد في استهلاكنا ونأخذ بالنصح الذي قدمه النبي يوسف عليه السلام لأهل مصر للاستعداد لمثل هذه الأزمات، وأيضا هذه الأزمة مدعاة لأن نراجع أنفسنا وسياساتنا الاقتصادية على المستوى العام والخاص، ولتكون لنا عبرة لعدم الوقوع فيها مرة أخرى ووضع الحلول الناجحة الناجمة التي تحمي المجتمع من مثل هذه الأزمات.



عُمان

اشتراقات

يصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

Friday 13 January 2017 Edition No 13009

الجمعة ١٤ من ربيع الآخر ١٤٣٨هـ الموافق ١٣ من يناير ٢٠١٧م العدد ١٣٠٠٩

فيه طمأنينة له

العوفي: الله تعالى أمر الموسوس له أن يستعيز برب الناس

في استعمال كلمة «رب» دعوة رحمانية من الله للعباد كلهم للعودة إليه والدخول في حمايته وجواره

عرض: سيف بن سالم الفضيلي

أكد الشيخ إسماعيل بن ناصر العوفي في دروسه التي يلقيها في جامع الإمام نور الدين السائي بالجوير «هدايات الرحمن.. وقفات مع آيات القرآن» في سورة الناس، أن الله تعالى أمر الموسوس له أن يستعيز برب الناس (ربهم وما لَكم) لأن في ذلك طمأنينة له. وأوضح أن طلب الطمأنينة وطلب زيادتها أمر يطلبه أهل الإيمان ويحتاج إليه أهل الإحسان ولو كانوا أنبياء؛ فيكون ذلك سببا لرفع المقامات وبلوغ العاليات من الدرجات فقد أخبر الله عن نبيه إبراهيم أنه طلب طمأنينة القلب، وربط ذلك بتجديد العود بالله وتعهده. فعن مناسبة ذكر كلمة (رب) لا لفظ الجلالة (الله) يقول العوفي: وقد أمر الله الموسوس له أن يستعيز برب الناس، ورب الناس مالَكم، وفي ذلك طمأنينة للموسوس له، فمالَكم الله، ولا شك أن مالَك الشيء يحميه، ويدافع عنه، ويحفظه، والمالَك المذكور هنا هو الله الذي لا يستطيع دفع حمايته وحفظه أحد ولو كان من كان، وفي ذلك أيضا دعوة للموسوس إلى العودة إلى رُشده وترك الوسوسة لمن يوسوس له؛ لأن الله مالَك الموسوس، ومن حق المالك على المملوك أن يعظمه ويستجيب له، ولا يفعل إلا ما يرضيه.

رب الناس أعطاك ما تحتاج إليه

ويشير: ورب الناس مربيهم ومصلحهم، وفي ذلك طمأنينة للموسوس له؛ فمربيه الله، ومصلحه الله، ولا شك أن الذي رياه وأصلحه لن يضيعه، ولن يتركه؛ فالله أصلحه ورباه ليسعد لا ليشقى، ومربيه هو الذي أطعمه وسقاه في حالة ما كانت تستطيع أن تصل إليه يد إنسان، ولا يستطيع أن يتكلم ليخبر بها يحتاج إليه من طعام وشراب، بل كان يقع لمن تحمله في أحشائها حالة غريبة بهرت الأبطال، وجعلتهم في غاية الحيرة، وهي حالة (الوحام) التي تقع للحوامل، فتشتتي الحامل طعاما، قد لا يكون متوفرا في وقت الوجع، وقد لا يعرف كثير من الناس أن الجنين هو الذي يطلب المادة الذي يتكون منها ذلك الطعام الذي رغبته فيه الحامل من حيث الظاهر، وهو شيء يحتاج إليه الجنين حقيقة، فتطلبه الأم، وبيان ذلك أن الجنين قد يكون عنده نقص في (البوتاسيوم) أو (الحديد) أو غيرهما من المواد التي يحتاج إليها بدن الجنين؛ فيكون توفير تلك المادة يحصلو رغبة في نفس الحامل إلى طعام موجودة فيه تلك المادة، فسبحان الله العظيم: فالذي ربي الجنين ورعاه في حالة لا تصل إليه فيها يد أحد من المخلوقين قادر على رعايته وحمايته من مخلوق ذي كيد ضعيف (الذين آمنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا أوليئها الشيطان إن كيد الشيطان كان ضعيفا، النساء: ٧٦، ما كان داخل دائرة الحماية.

وفي ذلك أيضا تذكير للموسوس بفضل الله عليه، فالله هو الذي رياه وأصلحه، ومن حق من أصلح ورعى على من أصلحه ورباه أن يقدره حق قدره، ويؤمن به ويتقيه.

دعوة من الله لعباده

وفي استعمال كلمة (رب) دعوة رحمانية من الله - عز وجل- للعباد كلهم للعودة إليه والدخول في حمايته وجواره؛ فما من أحد إلا وله تعلق بكلمة (رب)، لأن أنعم رب الناس وتهيته ما يحتاج إليه المخلوقون شملت الجميع، فما من أحد إلا شملته

نعم الله ورعايته ولو كان غير مؤمن بالله، فكان الله يقول له: أقبل إلي تجدني أقبلك، وأدخلك في جوارِي وحمايتي بعد تصفية نفسك وردّها إلى فطرتها السليمة، فأقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن أكثر الناس لا يعلمون، الأروم: ٣٠.

مناسبة ذكر كلمة (الناس) لا كلمة (العالمين)

ويوضح: وقد ذكرت في هذه السورة الشريفة كلمة (الناس)، فقيل: (رب الناس)، ولم يقل (رب العالمين)؛ لأن المذكور هنا -هو الوسوسة والعود منها بالله- أمر يتعلق بالناس لا بالعالمين كلهم، فكلمة العالمين تدخل فيها الملائكة إن قيل إن كلمة العالمين تدل على ذوي العلم وهم العقلاء، وتدخل فيها المخلوقات كلها إن قيل إن كلمة العالمين تدل على كل ما كان علامة على وجود الجن، وهؤلاء لا يردون كلهم في هذا المقام، بل المراد بنو آدم والجن الذين تجمعهم كلمة (الناس).

كلمة (الناس) تشمل الجن وبني آدم

وكلمة (الناس) تطلق على بني آدم، وعلى هذا تكون مأخوذة من (الأنس). فالذين يحصل بينهم الأنس، ويأنس بعضهم ببعض هم بنو آدم، ولكن قد يكون هذا المعنى أصلا بين الجن؛ فمن المحتمل أنه يأنس بعضهم ببعض، وعليه فكلمة (الناس) تشمل بني آدم والجن، وفي القرآن إشارات إلى شمول كلمة (الناس) لبني آدم والجن؛ فقد سماهم الله في القرآن نفرا، فقال: **قل أوجي إلي أنه استمع نفر من الجن فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا، الجن: ١،** وسماهم رجلا، فقال: **«وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا، الجن: ٦،** كما يسمى بذلك بنو آدم، وهنالك شواهد في شعر العرب تدل على أن كلمة (الناس) تشمل الثقليين الإنس والجن، ومن ذلك قول الشاعر:

أتوا ناري فقلت: منون أنتم

فقالوا، الجن، قلت، عموا ظلاما

فقلت: إلى الطعام، فقال منهم؛

أناس نحسد الإنس الطعاما

فكلمة (أناس) في قول الشاعر يراد بها الجن، فأطلق عليهم كلمة (أناس).

ويبين العوفي أثر إضافة كلمة (رب) إلى كلمة

(الناس) على نفس الموسوس والموسوس له؛ فعلى هذا تكون كلمة (الناس) شاملة للثقليين الإنس والجن؛ وبهذا يكون المعنى: أعوذ بمالك الإنس والجن، أو: أعوذ بمربي الإنس والجن ومصلحهم، وبذلك يرتفع الخوف من اللاجئ لجوءا حقيقيا إلى الله؛ لأن الله هو مالَك المستعاذ منه ومربيه ومصلحه، سواء كان المستعاذ منه من الجن أو من بني آدم، وعدم الخوف لا يتحقق إلا لن كان في دائرة الحماية، وهم الذين: **«الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون، الأنعام: ٨٢.**

وفي إضافة كلمة (رب) إلى كلمة (الناس) دعوة للمستعاذ منه لترك وسوسته، تذكيره أن الله مالَكه ومربيه ومصلحه، يفعل فيه ما يشاء ويحكم ما يريد، نعم، ربي المستعاذ منه وأصلحه الله؛ فقد أوجدته من المدم، وخلق له الهواء والماء والغذاء، وأعطاه من كل شيء سآله بمقادير تحفظ له حياته ووجوده في هذا الكون، **«إنا كل شيء خلقناه بقدر، القمر: ٤٩** ومع هذا اليقين بواصل الإنسان مسيره في طريق الخير غير ملتفت إلى وسوسة الموسوسين وتثبيت الغرضين؛ لعلمه أنه في حماية الله وجواره، فخلع ومن كان في حماية الله وجواره فلن يستطيع أحد أن يصل إليه ولو كان معه من معه من الناس، ومعه ما معه من القوة والكيد «يريدون ليظفئوا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون، الصف: ٨، والاستمرار على هذا المنهج والبقاء عليه وتجديد العود بالله وتعهده قد يصل بالإنسان إلى النفس الطمئنة التي تبلغ صاحبها أعلى الدرجات، وتوصله إلى أرفع المقامات، بإيئتها النفس الطمئنة، أرجعي إلي ربيك راضية مرضية، فادخلي في عبادي، وادخلي جنتي، الفجر: ٢٧ - ٣٠.

نوع الخوف الذي يرتفع بالعود بالله

والخوف الذي يرتفع بالعود بالله هو الخوف الذي يؤدي بالخائف إلى أن يعتقد أن المخوف منه يضر أو ينفع؛ لأن هذا الخوف طعن في عقدة الإيمان بالله، فالله هو النافع، وهو الضار **«وإن يبْسِلكُمُ اللهُ يضرْ فلا كاشفَ له إلا هو وإن يردِّكُمُ خيرٌ فلا رادَ لفضله يصيب به من يشاء من عباده وهو الغفور الرحيم، يونس: ١٠٧،** وأما الخوف الذي لا يبلغ بالإنسان هذا المبلغ فإنه شيء فطر الله عليه الناس، وقد حصل لأعظم الناس إيمانا وأرسخهم يقينا وهم الرسولون، فقد أوجس إبراهيم - عليه السلام - من ضيوفه خيفة عندما رأى أن أبيدهم لا تصل إلى الطعام «فقرّبه إليهم قال ألا تأكلون ، فأوجس منهم خيفة قالوا لا نخفُ وبِشروه بَلّامَ عليهم، الذاريات: ٢٧ - ٢٨ ، فأوجس في

نفسه خيفة موسى، طه: ٦٧، عندما خيل إليه من سحرهم أن جبالهم وعصيمهم تسعى.

مناسبة ذكر وصف ثان وهو «مَلِكُ النَّاسِ»

الناس ليسوا سواء في مقامات الإيمان، والطمأنينة مقامات، وليست مقاما واحدا، والموسوسون من الجن والإنس ليسوا سواء في التأخر بالتخويف لترك الوسوسة، ولذلك أتى بوصف شان بعد الوصف الأول، وهو: «مَلِكُ النَّاسِ، الناس: ٢، وقد تصور المعنى في مثال يقربه إلى الأذهان، فنقول: المالك لا يلزم أن يكون ملكا؛ لأن الملك يحكم، والمالك لا يحكم؛ فالملك يجري أمره على المالك وما ملك، فالمالك للشيء يكون داخلا في حكم الملك، ولكن هذا المعنى فيما بين المخلوقين، وفي استعمال هذا الوصف الشريف «ملك الناس» زيادة تطمئن لمن لم تحصل له الطمأنينة الكافية بذكر الوصف الأول (رب الناس)، أو لمن يطلب مقاما عاليا ودرجة رفيعة من الطمأنينة.

طلب الطمأنينة وطلب زيادتها يحتاج إليه أهل الإيمان حتى الأنبياء

وطلب الطمأنينة وطلب زيادتها أمر يطلبه أهل الإيمان، ويحتاج إليه أهل الإحسان، ولو كانوا أنبياء؛ فيكون ذلك سببا لرفع المقامات، وبلوغ العاليات من الدرجات؛ فقد أخبر الله عن نبيه إبراهيم أنه طلب طمأنينة القلب، فقال: **«وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمنن قلبي قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم ادعن يأتيتك سبعا واعلم أن الله عزيز حكيم، البقرة: ٢٦٠،** وقد أخبر الله عن الحواريين أتباع عيسى أنهم طلبوا الطمأنينة قلوبهم، فقال: **«إذ قال الجوابيون يا عيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين، قالوا نريد أن نأكل منها وتطمئن قلوبنا وعلّم أن قد صدقنا وتكون علينا من الشاهدين، المائدة: ١١٢ - ١١٣.**

من أسرار ذكر وصف «مَلِكُ النَّاسِ»

وفي ذكر الوصف الثاني إشارة إلى أن الذي استعيز به ملك ومالك، ففي استعمال الوصف الثاني «ملك الناس»، زيادة تخويف وردع للموسوس الذي لا يخاف الخوف الكافي، ولا يترددع الارتداع التام بذكر الوصف الأول (رب الناس)، ف (رب الناس) وصف قد يحمل الكلف على الاغترار بجملة الله اغترارا يجره إلى عدم المسالاة بأمر الله ونهيه؛ لأن كلمة (رب) تدل على التربية التي تستلزم الإحسان والرحمة وتوفير ما يحتاج إليه المخلوق؛ فأتى بهذا الوصف «مَلِكُ النَّاسِ، الذي يرفع هذا الغرور عن نفس المكلف التي يلحقها هذا النوع من الغرور والعباد بالله؛ لأن الملك من شأنه أنه يعاقب على ترك الواجبات وإتيان المنهيات، ويتيب على فعل الواجبات وترك المنهيات.

سر ذكر كلمة الناس مرة ثانية

وقد قيل «مَلِكُ النَّاسِ» ولم يقل: (ملكهم)؛ فاستعمل الاسم الظاهر (الناس)، ولم يستعمل الضمير، فما الغرض من ذلك؟ قد يكون في ذلك نوع من التأكيد على ضعف كيد الموسوس؛ لأن الموسوس لا يعدو أن يكون من الناس سواء كان من الجن أو من بني آدم، والله تعالى ملك الناس كله، فالموسوس ليس خارجا عن ملك الله - جل جلاله- وفي ذكر الاسم الظاهر (الناس) تطمئن للموسوس له، فالموسوس من الناس فهو داخل في ملك الله وقهره وسلطانه؛ فلا داعي للخوف منه خوفا يجعل الموسوس له يعتقد أن الموسوس يضر أو ينفع، وفي ذلك تخويف وردع للموسوس، فقد تنزل عليه عقوبة الله ويعق في سخطه إن لم يترك الشر؛ لأنه من الناس الذي يملكهم الله.

لمصبت شرف

أبو عبيدة عن جابر عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من اقتطع حق مسلم بيمينه حرم الله عليه الجنة وأوجب له النار) قال له رجل وإن كان شيئا يسيرا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (وإن كان قضيبا من أراك).

صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

البوسنيون الصرب يستفزون

المسلمين باحتفالات غير قانونية

بانجا لوكا (إينا): احتفل قادة الصرب الاثنين الماضي بعيد استقلال الجمهورية، غير أن هذه الاحتفالات تحدث نوعا من الفركة والاستفزاز نظرا لارتباطها بحرب البوسنة البشعة، ومآلها الصعب على الجالية المسلمة.

واحتفل قادة الصرب البوسنيين بيوم الاعلان عن جمهورية ذاتية الحكم، ضاربين بعرض الحائط قرار منع المحكمة الدستورية بالاحتفال به، ما قد يتسبب في الاحتقان الطائفي الذي جر البوسنة إلى حرب طاحنة ما بين ١٩٩٢ و١٩٩٥.

وأثار الاحتفال غضب الناجين من مجزرة سبرينيتشا، أفزع ما عاشته القارة الأوروبية منذ الحرب العالمية الثانية، التي أزهقت فيها قوات صرب البوسنة أرواح أكثر من ٨٠٠٠ مسلم ومسلمة.

وأفادت جمعية الناجين من مجزرة سبرينيتشا، إن «جمهورية الصرب قد نشأت جراء قتل أطفالنا ودمانهم، ولا يمكننا السماح بالاحتفال بذلك بينما لا نزال بصدد البحث عن عظام أطفالنا..»

وشارك عناصر الشرطة، ورجال الإطفاء والعاملون في مسيرة كبيرة بمدينة بانجا لوكا بينما ظل الأعضاء الصرب بالجيش البوسني يبعدين تماما عن تلك الاحتفالات إشر تلقيم تحذيرا من وزارة الدفاع في سراييفو ومن حلف الناتو الذي شدد على أن المشاركة غير قانونية بناتا.

المحكمة الأوروبية ترفض إعفاء الفتيات

المسلمات من دروس السباحة المختلطة

ستراسبورج (إينا)، حكمت المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، بأن الأهالي المسلمين لا يمكنهم باسم ديانتهم إعفاء بناتهم من دروس السباحة المختلطة في المدارس، ورفضت بذلك التماس عائلة تركية - سويسرية رفعت شكوى في هذا الصدد. واعتبرت المحكمة، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن جدية السلطات العامة في إرغام الفتيات على المشاركة في دروس سباحة هو بالتأكيد، «تدخل في حرية الاعتقد، للامانات المعنية، لكن هذا التدخل مبرر، باسم مصلحة الأولاد في نظام تعليمي كامل، وهو ما يعلو فوق، رغبة الأهالي، على حد تعبير المحكمة.

شرطة بروكسل تتلقى تدريبا لفهم

الدين الاسلامي

بروكسل (إينا): سيتلقى كل عناصر شرطة مدينة بروكسل، عاصمة بلجيكا، تدريبا لفهم الدين الإسلامي بمدرسة الشرطة الجهوية تبلغ مدته ثمانى ساعات، وذلك انطلاقا من شهر فبراير القادم ويكمن موضوعه في «إدارة الصراعات وكيفية التصدي للتهديدات الأمنية عند تواجد تفادي الصعوبات أثناء عمليات التدخل الأمني عند تواجد المسلمين، وفق ما نشر موقع جريدة «لاكيبیتال، البلجيكية.

وأشرفت على تطوير هذا التدريب منظمة بلجيكية متخصصة في محاربة التطرف والرادكالية أكدت أن شرطة مدينة بروكسل ستلتقى بتدريبين عمليين، أولهما عن إدارة الصراعات وكيفية تفادي الصعوبات أثناء عمليات التدخل عند تواجد المسلمين وثانيهما عن «الجهاد ومقاربة آليات التطرف».

وبينما ستبلغ مدة كل تدريب منهما ثمانى ساعات، شدد وزير الداخلية بروكسل العاصمة على أن المتطلب العلمي اللازم الوحيد هو «أن يكون الشرطي قد تابع تدريب التطرف السابق».

ويشار إلى أن مدرسة الشرطة التابعة لمدينة أنفرس البلجيكية قد أدخلت هذا التدريب على برامجها وبدأت العمل به منذ أشهر قليلة.

ويخصص التدريب الأول، سيشمل كافة عناصر شرطة بروكسل بأقسامها الستة، وسيتمركز إلى الركائز الأساسية لفهم الإسلام، وتاريخ الهجرة منذ ١٩٦٠ إلى اليوم إضافة إلى نبذة عن الجاليات المسلمة المختلفة بلجيكا وكذا الفرق بين الثقافة والإسلام.

وسيطفى على التدريب الجانب التطبيقي أيضا إذ سيتم إخضاع العناصر الأمنيين إلى برامج محاكاة الواقع من أجل تقييم مدى استجابتهم.

وأوضحت النائبة البرلمانية آنيمي مايس أن «التدريب جاء استجابة لرغبة عناصر الشرطة أنفسهم إذ يرون في التعرف على مبادئ الإسلام، في ظل عملهم بمدينة متعددة الثقافات، أمرا ضروريا. وبالتالي، يسعون إلى ربط علاقات ثنائية قائمة على الاحترام وتمييزة بالانفتاح الإيجابي على تقاسم المعرفة التي لا تتصل من التساؤلات الصعبة..»

وأضاف، في الواقع، إن التدريب تتمه لتدريب مكافحة التطرف الذي تموله الدول الأوروبية جزئيا لموظفي الشرطة من أجل مساعدتهم على استباق التطرف والإرهاب.

وللتذكير، فإن الجالية المسلمة في بلجيكا قد عانت كثيرا بسبب تداول وسائل الإعلام الوطنية لصورة سلبية عن حي مولنييك ببروكسل الذي أوقف به صلاح عبد السلام منفذ اعتداءات باريس ٢٠١٥، ومنذ ذلك الحين والصحافة العالمية تصف إياه «بمنيع تطرف الشباب، في بلجيكا و«مصدر المجندين إلى سوريا والعراق»، ومن أجل ذلك تعمل الجالية المسلمة وقادتها مع حكومة بلجيكا من أجل تطوير كافة سبل محاربة التطرف والإرهاب.

المطالبة بعقوبات تأديبية لمدرس أمريكي بسبب تصريحاته المعادية للإسلام

أوكلاهوما (إينا): طالب مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية في ولاية أوكلاهوما بعقوبات تأديبية ضد مدرس ثانوية محلية تنشر تعليقات عنصرية معادية للإسلام والأجانب، وفق موقع «كاسامينر».

وأصدر مكتب المجلس بالولاية بيانا رسميا ورد فيه: «على الرغم من اقتناعنا التام بغياب إبراز منشورات وسائل التواصل الاجتماعي لنشره تعليقات عنصرية معادية أنه من المشين أن يتبنى مدرس آراء عنصرية ومعادية للأجانب والمسلمين».

وقالت فيرونিকা لازور، مديرة الشؤون القانونية بالمجلس: «نأمل حقيقة أن لا تتوقف إدارة ثانوية ديواي عند تأديب المدرس، بل تتخذ التدابير اللازمة لتصحيح الأوضاع عبر فرض التدرياب الخاصة بالتنوع والتثقف الثقافي الذي يقدمه المجلس أو بعض المنظمات المحلية».

أوكلاهوما (إينا): طالب مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية في ولاية أوكلاهوما بعقوبات تأديبية ضد مدرس ثانوية محلية تنشر تعليقات عنصرية معادية للإسلام والأجانب، وفق موقع «كاسامينر».

وأصدر مكتب المجلس بالولاية بيانا رسميا ورد فيه: «على الرغم من اقتناعنا التام بغياب إبراز منشورات وسائل التواصل الاجتماعي لنشره تعليقات عنصرية معادية أنه من المشين أن يتبنى مدرس آراء عنصرية ومعادية للأجانب والمسلمين».

وقالت فيرونিকা لازور، مديرة الشؤون القانونية بالمجلس: «نأمل حقيقة أن لا تتوقف إدارة ثانوية ديواي عند تأديب المدرس، بل تتخذ التدابير اللازمة لتصحيح الأوضاع عبر فرض التدرياب الخاصة بالتنوع والتثقف الثقافي الذي يقدمه المجلس أو بعض المنظمات المحلية».

إعداد مشروع لمنع ارتداء الحجاب في الوظائف الحكومية بالنمسا

فيينا (إينا): يحضر وزير الخارجية

والاندماج المتساوي لمشروع قانون يمنع الوظائف بالقطاع الحكومي، بما في ذلك المدرسات، ارتداء الحجاب أثناء ساعات العمل، وفق ما نشر موقع «روسيا توداي».

وقال الوزير سياستيان كروز، عضو الحزب المسيحي المحافظ، إن «المشروع له صلة بالمدارس وبأشار المدرسات على الأفراد الشباب، مضيفا إن «النمسا صديقة لكل الديانات، لكنها علمانية في الأساس».

غير أن الوزير لا يرى مشكلة في الصلبان المسيحية المتواجدة داخل أقسام المدارس في بلد ذي أغلبية مسيحية، موضحا أنه «لا توجد تساؤلات حول الصلبان داخل الأقسام، إنها جزء من الثقافة التاريخية للنمسا».

وبالإضافة إلى ذلك المنع، يرغب الوزير بمنع لباس النقاب إضافة إلى توزيع المساحف داخل النمسا من قبل «بعض المجموعات

ويعد الإعلان عن مشروع القانون، سارعت المنظمات الإسلامية في النمسا إلى انتقاد المبادرة، متهمة الوزير بالازدواجية في المبادئ المتبعة.

ووصفت الهيئة الدينية الإسلامية العليا في النمسا المشروع الجديد، «بالعنصري والمعارض للاندماج»، محذرة من احتمال تأثيره على تعاونها مع وزارة الخارجية.

وقال مدير الهيئة، إبراهيم أوفغان، إن منع الحجاب للموظفات بالقطاع الحكومي يعد «محاولة لحصر النساء المحجبات المتعلقات داخل مطابخهن وبيوتهن».

وللتذكير، يشكل مسلمو النمسا ٦ في المائة من عدد سكان النمسا بينما تعد النمسا من أول البلدان الأوروبية التي اعترفت بالإسلام، ومنحته حقوقا مساوية للدين المسيحي واليهودي وغيرهما من الأديان المعترف بها.

المتطرفة..

ويعد وزير الخارجية مشروع القانون بمساعدة الوزيرة المنتدبة المتخصصة بشؤون التعددية داخل القطاع العام، متى دوزدو، التي أشارت إلى أن نص القانون «سيعمل على إيجاد حوار بين الجاليات الدينية».

وقالت الوزيرة المنتدبة «إنني على استعداد تام لمناقشة كل المواضيع لكن في واقع الأمر لا يختار أحد منا دينه. عندما يبدأ في الحديث عن اللباس والرموز الدينية، ينبغي علينا الحديث عن كل الديانات»، وتابعت «لا يجوز للفرد أن يتعرض للتمييز في أماكن العمل بسبب معتقداته الدينية وفقا لقانون المساواة لعام ٢٠٠٤».

ولا يوجد تاريخ محدد لعرض المقترح القانوني الجديد على البرلمان، بيد أن في حال موافقة أعضاء البرلمان عليه، سيصبح القانون الأكثر تشددا في أوروبا، حتى بالمقارنة مع فرنسا.



شكلت ركيزة أساسية للسياسة العربية الهادفة

آفاق رحبة للعلاقات العمانية المصرية في كل المجالات

العمانية، يُنظر الى العلاقات العمانية - المصرية الوثيقة في مختلف جوانبها على أنها علاقات «ضاربة في عمق التاريخ» وشكلت بحق ركيزة أساسية للسياسة العربية الهادفة الى التقريب بين الاشقاء والى البحث الجاد عن سبل الحل السلمي للخلافات والنزاعات والمواجهات التي فرضت وت فرض نفسها على دول وشعوب المنطقة وتستنزف طاقاتها. وقد قامت هذه العلاقات وتأسست على العديد من المبادئ والقيم التي تؤمن بها الدولتان الشقيقتان وتؤكدُها المواثيق الخليجية والعربية والدولية ومواقف الدولتين الشقيقتين حيال مختلف التطورات التي شهدتها المنطقة على مدى العقود الماضية.

وتعتبر الرسالة التي تلقاها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - من اخيه فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة والتي نقلها معالي سامح شكري وزير الخارجية المصري خلال استقبال صاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد ممثل جلالة السلطان له وكذلك المحادثات الّتي عقدت بين معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية ومعالي وزير الخارجية المصري خلال زيارته للسلطنة يومي ٨ و٩ يناير الجاري عن قوة العلاقات العمانية - المصرية والآفاق الرحبة

هولاند: لن تحل محل المفاوضات المباشرة

نتانياهو : مؤتمر باريس للسلام «خدعة فلسطينية برعاية فرنسية». والسلطة تعتبره فرصة لتأكيد حل الدولتين

الاحتلال يتوغل في خان يونس ويهاجم صيادي غزة

غزة - (قنا) : توغلت عدة آليات تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي أمس بشكل محدود شرق محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وذكرت مصادر فلسطينية أن أربع جرافات عسكرية إسرائيلية توغلت لمسافة ٥٠ مترا داخل أراضي المواطنين الفلسطينيين شرق بلدة القنطرة وشمال شرق محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة. وأشارت المصادر إلى تمرکز عدة دبابات داخل السياج الفاصل في المنطقة المحتلة. في الوقت نفسه، قنحت الزوارق الحربية الإسرائيلية نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه مراكب الصيادين في عرض بحر خان يونس جنوب قطاع غزة، دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

...ويعتقل ٥ فلسطينيين بينهم طفل في الخليل والقدس

رام الله - قنا: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس خمسة مواطنين فلسطينيين بينهم طفل في مناطق متفرقة بالضفة الغربية والقدس المحتلة. وأفادت مصادر أمنية لوكالة الأنباء الفلسطينية، بأن قوات الاحتلال اعتقلت شابين اثنين على حاجز عسكري «الجبعة» قرب مدخل بلدة صوريف شرق الخليل، فيما اعتقلت فلسطينيا آخر، على مدخل بلدة الظاهرية جنوب الخليل.

كما داهمت قوات الاحتلال عدة منازل قرب جامعة الخليل. ونصبت حاجزا عسكريا على مدخل بلدة الظاهرية ورواد الشاجني، جنوبا. وانتشرت دوريات الاحتلال مقابل مخيم الفوار ومدخل بلدات جنوب الخليل. واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، شابا من بلدة ميثلون جنوب جنين، واقتحمت بلدة يعبد وقرية عاين وأقامت حاجزا عسكريا على مدخل قرية زبوا وشنت حملة تمشيط واسعة.

وفي سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، طفلا من بلدة بدو شمال غرب القدس، بتهمة إلقاء الحجارة على جنود الاحتلال، واقتادته الى أحد مراكز التحقيق في المنطقة.

السلطة تفتتح سفارة بالفاتيكان

رام الله - (د ب أ) : أعلن دبلوماسي فلسطيني أمس أنه سيتم غدا افتتاح سفارة فلسطينية لدى دولة الفاتيكان، بحضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس.وقالت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية (وفا) عن السفير الفلسطيني لدى الفاتيكان عيسى قسيسية قوله إن افتتاح السفارة يعد «إنجازا كبيرا للشعب الفلسطيني باعتبار أن قداسة البابا والقائد الرسولي تبنيا الموقف الأخلاقي والقانوني والسياسي بالاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام ١٩٦٧.. وذكر قسيسية أن افتتاح السفارة «جاء نتيجة مسيرة طويلة من التضحيات الطويلة للشعب الفلسطيني وصولا للاتفاقية الشاملة الموقعة بين دولة فلسطين ودولة الفاتيكان.. وأعرب قسيسية عن أمله في أن تسير دول أوروبا بركب قداسة البابا للوصول إلى حل عادل للجميع وتثبيتت حل الدولتين.. ويأتي افتتاح السفارة الفلسطينية لدى الفاتيكان بعد عام من إعلان الفاتيكان اعترافها بدولة فلسطينية على الحدود التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧.

الاحتلال يخطر بوقف البناء في منزلين ببيت لحم

بيت لحم - وفا : أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف البناء في منزلين وعريش زراعي في قرية واد رحال جنوب بيت لحم، امس . وقال ممثل هيئة الجدار والاستيطان في بيت لحم حسن بريجية ل«وفا»، إن سلطات الاحتلال برفقة موظفين من «الإدارة المدنية»، اقتحموا منطقة «خلّة النحلة» في قرية واد رحال، وسلموا ثلاث إخطارات بوقف البناء في منزلين وعريش بجدة عدم الترخيص. وأشار بريجية إلى أن أراضي «خلّة النحلة» التي تبلغ مساحتها آلاف الدونمات تتعرض لهجمة من قبل سلطات الاحتلال منذ سنوات بهدف الاستيلاء عليها لأغراض استيطانية.



■ فلسطينيون خلال مسيرة احتجاجية لنقص الكهرباء في مدينة غزة أمس

من جانبها أدانت حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية أمس مصادرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي آلاف الدونمات من أراضي المواطنين، جنوب محافظة /نابلس/. وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود، في بيان صحفي: إن هذه الخطوة «احتلالية تأتي عشية انعقاد مؤتمر باريس للسلام تشكل ردا على الجهود الدولية المبذولة من أجل إحياء العملية السياسية التي تهدف إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشرقية على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧، وردا على الإجماع العالمي ضد الاحتلال والاستيطان والذي تمثل مؤخرا في تصويت مجلس الأمن الدولي بأغلبية ساحقة ضد المشروع الاستيطاني الاحتلال. وأضاف أن إسرائيل تقدم على هذا الاعتداء والانتهاك الصارخ للقانون والقرارات الدولية بسبب عدم مسارعة المجتمع الدولي لتنفيذ قراراته، مجددا مطالبة المجتمع الدولي ومجلس الأمن

أبو الغيط يعرب عن تقديره للمواقف الإيرلندية

والوفد المرافق له، في مقر الجامعة امس تخلله تبادل وجهات النظر حول كيفية تعزيز التواصل بين الجامعة العربية والبرلمان العربي من جانب والبرلمان الإيرلندي على الجانب الآخر. وقال: كما تناول اللقاء آخر تطورات الملفات الرئيسية في الشرق الأوسط، خاصة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وسوريا وليبيا. وأضاف عفيفي، أن الأمين العام عبر عن أمله خلال اللقاء، في أن يلعب الجانب

العربية أحمد أبو الغيط، عن تقديره للمواقف الإيرلندية المساندة للقضية الفلسطينية وحصول أبناء الشعب الفلسطيني على حقوقهم المشروعة، وعلى رأسها حقهم في إقامة دولتهم المستقلة. فقد صرح المتحدث الرسمي باسم الأمين العام الوزير المفوض محمود عفيفي، بأن اللقاء الذي جمع الأمين العام مع رئيس مجلس النواب الإيرلندي شون أوفرجيل

رام الله - وفا: قال محامي نادي الأسير الفلسطيني منذر ابو أحمد، امس ، إن المحكمة العسكرية للاحتلال الإسرائيلي في «عوفر»، مددت اعتقال الطفلين جبر ريجي بدوي (١٣ عاماً)، وإيهب محمد عدوي

تמיד اعتقال طفلين من مخيم العرب

القدس المحتلة-باريس- (وكالات) : اعتبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان مؤتمر السلام المقرر عقده ١٥ يناير الحالي في فرنسا هو «خدعة»، مؤكدا ان حكومته ترفض لعب اي دور فيه. وقال نتانياهو خلال لقاء مع وزير الخارجية النروجي بورغ بريندي في القدس ان «هناك جهودا تسعى الى تدمير فرص تحقيق السلام واحداها هو مؤتمر باريس، مشيرا الى ان « هذا المؤتمر هو عبارة عن خدمة فلسطينية برعاية فرنسية تهدف إلى اعتماد مواقف أخرى معادية لإسرائيل».

وتعتزم فرنسا عقد مؤتمر في ١٥ يناير الحالي بمشاركة ٧٠ دولة في مسعى لاحياء جهود السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين.وعارضت اسرائيل بشدة عقد المؤتمر، داعية الى اجراء محادثات مباشرة مع الفلسطينيين.

ويدعم الفلسطينيون بقوة المبادرة الفرنسية التي أطلقت مطلع ٢٠١٦ ورفضها الاسرائيليون باعتبار ان الحل يجب ان يتم التفاوض بين الطرفين. ووجود السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين متوقفة بالكامل منذ فشل المبادرة الاميركية في ابريل ٢٠١٤.

وفي ٢٣ ديسمبر اصدر مجلس الامن الدولي للمرة الاولى منذ ١٩٧٩ قرارا يدين بناء المستوطنات الإسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد ان اتمنتت الولايات المتحدة عن التصويت، وذلك بعد سنوات من التوتر بين حكومة نتانياهو وإدارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما.

إلى ذلك قال الرئيس الفرنسي فرنسو هولاند أمس إن محادثات السلام في الشرق الأوسط المقرر أن تجرى في باريس الأحد المقبل ليس هدفها أن تحل محل المفاوضات الثنائية بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

من جانبه قال الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة: أمس، إن مؤتمر باريس للسلام يشكل فرصة هامة لتأكيد على حل الدولتين وعدم شرعية الاستيطان.

وأضاف أبو ردينة في تصريح صحفي نقلته وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، في تعقيبه على تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أن «المطلوب من المجتمع الدولي هو التأكيد للحكومة الإسرائيلية أن رفضها لقرارات الشرعية الدولية لن يجلب سوى المزيد من الفراقل وعدم الاستقرار في المنطقة والعالم..

ومضى بالقول: «نحن جاهزون لسلام عادل يوصل إلى الأمن والاستقرار»، مؤكدا على الموقف الفلسطيني والعربي والإسلامي باعتبار القدس «خطأ أحمر لا يمكن التلاعب به من أي جهة كانت».

اسرائيل تواصل عزل الأسير دحنون في نفحة

رام الله . وفا : أفادت عائلة الأسير محمد دحنون، من قرية عابود شمال غرب رام الله، والمحكوم بالسجن المؤبد مرتين و٢٠ سنة، بأن إدارة سجن نفحة تواصل عزل ابنها في الزنازين منذ أسابيع عدة، وفرضت عليه عقوبات من ضمنها منع الزيارة، وخصم ٥٠٠ شيكل من «المخصص».

وأوضحت العائلة في اتصال هاتفي مع «وفا»، إن الاحتلال عزل الأسير محمد بعد مشاركته في وقفة تضامنية برفقة الأسرى في ساحة سجن نفحة، كخطوة احتجاجية على عزل الأسير رمزي عبيد، في ظروف سيئة.

وبيئت العائلة أن الاحتلال اعتدى بالضرب على ابنها، وعزله في زنازين نفحة، مؤكدا قلقها على وضعه المعيشي والصحي. واعتقل الاحتلال الأسير محمد دحنون في ٢٨ نيسان عام ٢٠٠٤ من مخيم الأمعري، وتعرض للتعذيب والتحقيق القاسي، قبل أن تصدر محكمة الاحتلال حكما بالسجن المؤبد مرتين و٢٠ عاما.

التحقيق اعتبر العملية «في إطار الدفاع المشروع عن النفس»

الجيش الأمريكي يبرئ قواته من قتل ٣٣ مدنيا في مدينة أفغانية



■ جانب من القوات الأمريكية المنتشرة في أفغانستان

استخدمت «الحد الأدنى من القوة اللازمة لتجبيد التهديدات المتنوعة من المباني المدنية»..
ووجد التحقيق أنه لم يتم رصد أي مدنيين وبالتالي فإن القتلى والمصابين كانوا داخل المباني التي استخدمها مقاتلو طالبان على الأرجح. وأشار إلى أن عددا من الضحايا ربما سقطوا جراء انفجار مستودع للذخيرة لطالبان.
وقتل في العملية جنديان أمريكيان

وثلاثة من أفراد القوات الخاصة الأفغانية بينما أصيب أربعة من وحدة القوات الخاصة الأمريكية ١١ من القوات الخاصة الأفغانية.
ولقي نحو ٢٦ من مقاتلي طالبان حتفهم.
وجرت هذه الغارات الدامية بعد ١٤ شهرا على القصف الأمريكي على مستشفى قندوز الذي تديره منظمة «أطباء بلا حدود» والذي أوقعت ٤٢ قتيلًا في صفوف الموظفين والمرضى ليل ٢-٣ أكتوبر ٢٠١٥.

وأشار هذا الخطأ الجديد غضب السكان الذين خرجوا إلى شوارع المدينة في تظاهرات. وبحسب الشرطة المحلية، فإن أطفالا بينهم رضيع كانوا في عداد القتلى.

وزاء موجة السخط الشعبي، أقر الجيش الأمريكي بأنه «قتل على الأرجح» هؤلاء القرويين، وأعلن عن تحقيق باتعاون مع القوات الأفغانية. وأعلنت الأمم المتحدة أيضا عن تحقيق مستقل يفترض أن

تعرض نتائجها بحلول نهاية الشهر. وأثارت مسألة سقوط ضحايا مدنيين بعد ١٥ عاما من حملة حلف شمال الأطلسي ضد المتمردين الأفغان، انتقادات شديدة من الحكومة والرأي العام للقوات الغربية.
ومنذ ٢٠٠١، خسرت الولايات المتحدة أكثر من ٢٢٠٠ جندي في أفغانستان وأنفقت مئات مليارات الدولارات لتدريب قوات الأمن المحلية.

جنيف - (أ ف ب)؛ افتتح الأمين العام الجديد للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس أمس في جنيف مؤتمرا دوليا حول قبرص المقسومة منذ ٤٢ عاما لكن التوصل إلى اتفاق لإنشاء دولة فدرالية في المستقبل بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك ما زال بعيد المنال كما يبدو.

وسيناقش هذا المؤتمر «التاريخي» الذي دعي إلى عقده بعد ثلاثة أيام من المفاوضات المكثفة بين الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس والزعيم القبرصي التركي مصطفى ألكينجي برعاية الأمم المتحدة، الضمانات الأمنية فقط للدولة المقبلة.

والدول الثلاث «الضامنة» في الوقت الراهن لأمن الجزيرة المتوسطية هي اليونان وتركيا وبريطانيا، القوة الاستعمارية السابقة. وهي ممثلة في جنيف بوزراء خارجيتها نيكوس كوتزرياس ومولود تشاوش أوغلو وبوريس جونسون.

وقد حضر أيضا إلى قصر الأمم المقر الأوروبي للأمم المتحدة، رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر، ووزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موجهيريني؛ لأن الجمهورية القبرصية (الشرط الجنوبي) عضو في الاتحاد الأوروبي منذ ٢٠٠٤.

ويقيم القبارصة الأتراك في الشمال حيث أعلنت «جمهورية شمال قبرص التركية» من جانب واحد ولا تعترف بها سوى أنقرة، بعد فشل انقلاب لإلحاق قبرص باليونان عام ١٩٧٤

قبرص



واجتياح الجيش التركي للشمال.

ومنذ ذلك الحين، تشرف قوات الأمم المتحدة على «الخط الأخضر» المنطقة العازلة المنزوعة السلاح التي تفصل بين المجموعتين.

ومساء أمس الأول، في اليوم الأخير من

أيدي. لكن المتحدث باسم الحكومة القبرصية قال أن الخريطة التي قدمها الجانب التركي «ليست مرضية»، وأضاف: إن المفاوضات «ستستمر» لكن لم يتحدد موعد بعد.

وأدى التقسيم إلى تهجير عشرات آلاف القبارصة اليونانيين والأتراك بين الشمال والجنوب وهم يأملون في حال التوصل إلى اتفاق، في استعادة ممتلكاتهم. ويرفض البعض الآخر الانتقال بعد أربعة عقود لبدء حياة جديدة كما هو الحال بالنسبة إلى مدينة مورفو (شمال).

وقال وسيط الأمم المتحدة التروجي اسبن بارت أيدي أن الخلاف بين الوفدين حول ترسيم حدود الدولة القدرالية المقبلة يتعلق بنسبة «واحد في المائة».

ورغم أنهم أقلية في قبرص، يسيطر القبارصة الأتراك حاليا على ٣٦٪ من الجزيرة. وبحسب الإعلام القبرصي فإن الجانب اليوناني مستعد لمنحهم ٢٨,٢٪ من الدولة المقبلة في حين أنهم يطالبون بـ٢٩,٢٪.

وقال الوسيط التروجي انه تم منذ الاثنتين التطرق إلى «جميع القضايا» خصوصا «الأصعب» كإدارة الدولة المقبلة وأمن الكيانيين والأموالك المصادرة وترسيم الحدود.

وذكر أيدي أن أي اتفاق سلام سيخضع لاحقا لاستفتاء في شرطي الجزيرة. وقال ردا على سؤال «سنا بحاجة إلى تحديد موعد لاستفتاء قبل مغادرة جنيف».

العرب والعالم

تقرير

الإرهاب والهجرة يهددان تأشيرة شنجن الأوروبية

بروكسل - مارتينا هيرتسوج - (د ب أ)، الأمر برتمته يتعلق بلافتة بسيطة على حافة الطريق. وحتى لو كانت اللافتة موجودة، فإن قاندي السيارات يمرون عليها، حتى دون أن يلاحظونها عادة، وفي ذات الوقت، لا يدركون حتى أنهم عبروا حدودا دولية، سواء إلى داخل فرنسا أو بولندا أو لوكسمبورج. أو إحدى الدول الأخرى الـ٢٦ الأطراف في اتفاقية شنجن الخاصة بالسفر بدون تأشيرة داخل الاتحاد الأوروبي.

وينصح مفوض الشؤون الداخلية والهجرة والمواطنة في المفوضية الأوروبية، ديميتريس أفرايموبولوس، مواطني الاتحاد الأوروبي بـ«التمتع بهذا الحق والتشبت به»، وأضاف «ركب القطار أو السيارة وزر جيرانك.. كل هذا ممكن بدون التفكير في مسألة الحدود»..

ولكن الآن، بدأ عدد قليل من الدول، بما في ذلك ألمانيا وخمس دول أوروبية أخرى، في فرض ضوابط، على الأقل عند بعض النقاط من حدودها الوطنية. وباستثناء فرنسا، التي تتنزع بالخاوف الأمنية من الإرهاب، فإن كل الدول الأخرى تتنزع بأزمة اللاجئين للعودة إلى تطبيق الضوابط عند الحدود. وهذا يطرح السؤال؛ ألم تنته إلى حد ما أزمة اللاجئين في شمال أوروبا؟.

وسارع الاتحاد الأوروبي إلى الإجابة على هذا السؤال. محذرا من أنه إذا تم إلغاء الضوابط، عندئذ، فإن المهاجرين يمكن أن يبدأوا في التدفق مرة أخرى إلى بقية أوروبا انطلاقا من اليونان.

وتقول مونिका ايجمولر، من جامعة أوروبا في مدينة فينيسبورج الألمانية، القريبة من الحدود من الدنمارك «هذا سياسة رمزية»، وتضيف، «إن ما لدينا الآن ليس ضوابط شاملة، ولكن هذا يعنى أن الدولة تبعث برسالة مفادها، أننا لم نتحل تماما عن سيادتنا»..

وتتابع ايجمولر أن الدوائر السياسية تستجيب لانعدام الأمن المتزايد بالنسبة للناخبين، وللقوة الصاعدة للأحزاب اليمينية التي تستغل مخاوف الناس من الإرهاب والهجرة.. ومسألة ما إذا كان يتم تطبيق الضوابط على أرض الواقع، قضية أخرى تماما.

وتقول ايجمولر، التي تقطن بالقرب من الحدود الألمانية الدنماركية، حيث من المفترض أن يتم تطبيق الضوابط، إنه ليس لديها شيء للإبلاغ عنه، وتضيف، هنا، تعبر جسرا صغيرا، ثم تجد نفسك في الدنمارك. أحيانا، كل يومين أو نحو ذلك، يأتي شرط، في إجراء رمزي، للحراسة ربما لمدة ساعة، ويشاهد البط، ومع ذلك، فإن الحدود تصبح، على نحو بطئ ولكن مؤكد، أكثر إحكاما، حتى داخل منطقة شنجن. ورغم أن المراقبة غير ملحوظة، إلا أنه يتم جمع البيانات. وبدأت بلجيكا في تخزين معلومات عن ركاب يقومون برحلات دولية، ليس فقط بالطائرات ولكن أيضا بالقطارات والحافلات والسفن. وتأمل بلجيكا في أن يساعد تخزين تلك المعلومات في مكافحة الإرهاب.

والمسافرون من دول البلقان غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، والذين يمكنهم حاليا السفر إلى أوروبا بدون الحاجة إلى تأشيرة دخول، ربما يحتاجون في المستقبل إلى الحصول على تأشيرة، إذا ما قررت المفوضية الأوروبية ذلك. وقال مفوض الأمن بالاتحاد الأوروبي جوليان كينج مؤخرا، في سياق الإعلان عن خطة أطلق عليها اسم نظام معلومات السفر والترخيص الأوروبي «الأرهابيون والمجرمون لا يكترونون كثيرا، بالحدود الوطنية. والطريقة الوحيدة لتهزيمتهم تتمثل في العمل سويا على نحو فعال».

وسوف يتطلب هذا النظام أن يقوم المسافرون بملء طلب عبر الإنترنت يتضمن بيانات أساسية مثل معلومات عن هوياتهم ووثافتهم الخاصة بالسفر ومحال إقامتهم والتفاصيل الخاصة بكيفية الاتصال بهم.

ولكن حتى مواطني الاتحاد الأوروبي يتعين عليهم أن يعتادوا على احتمال خضوعهم للتدقيق للتحقق من هوياتهم عند دخولهم الاتحاد الأوروبي أو مغادرتهم للتكتل. ويدافع ديفيد ميلر، أستاذ العلوم السياسية بجامعة أوكسفورد، عن الضوابط عند الحدود، بوصفها، إن لم تكن أي شيء آخر، إشارة واضحة على ممارسة دولة لسيادتها.

ويقول ميلر، «تدقق رأس المال غير مرئي». الاقتصاد ربما يصاب بالشلل جراء هروب رأس المال أو بالاستثمار غير المرغوب فيه، ولكن لا يمكنك، في الواقع، رؤية ذلك، وأضاف، «ولكن فقدان السيطرة على الحدود يكون شيئا ظاهرا..» يمكن أن ترى أشخاصا على شاشات التلفزيون يأتون ويقتحمون الحدود أو يقفزون لركوب الشاحنات أو يأتون على متن القوارب. هذه إشارة واضحة للغاية على القدرة المحدودة للدول في السيطرة على حدودها».

حاملة الطائرات الصينية تغادر مضيق تايوان

بكين - (رويترز)؛ تحركت حاملة الطائرات الوحيدة التي تملكها الصين خارجة من مضيق تايوان صباح أمس بعد يوم من دفع تايوان بطائرات وسفن حربية لتتبع المجموعة القتالية التي تنصدها حاملة الطائرات.

وقال ليانغ يانغ المتحدث باسم البحرية الصينية إن حاملة الطائرات لياونينغ سوفيبثية الصنع العائدة من تدريبات في بحر الصين الجنوبي، توخت الدقة الشديدة، أثناء إبحارها في المضيق. وقالت تايوان، إن المجموعة القتالية التي تقودها حاملة الطائرات لا تشكل خطرا.

وجاء المرور عبر المضيق والتدريبات البحرية في وقت تتصاعد فيه حدة التوتر بين الجانبين بسبب ارتياب بكين أن تسي اينغ وين رئيسة تايوان تريد الاستقلال بشكل رسمي عن الصين.

وتطالب الصين بالسيادة على تايوان منذ عام ١٩٤٩ عندما طرد الشيوعيون من أنصار ماو تسي تونغ القوميين المهزومين من أنصار تشانج كاي شيك إلى الجزيرة.

وقال ليانغ في بيان مقتضب على الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع إن المجموعة القتالية بقيادة حاملة الطائرات، «توجهت إلى بحر الصين الجنوبي للمشاركة في تدريبات بحرية عبرت مضيق تايوان وواصلت مهامها».

وكانت الصين قالت، إن حاملة الطائرات لياونينغ تجري مناورات لاختبار أسلحة ومتاد في بحر الصين الجنوبي المتنازع عليه وإن تحركاتها تتفق مع القانون الدولي. من جهته، قال رئيس وزراء تايوان لين شوان أمس، إن العلاقات بين تايوان والصين يجب أن تستند على النزاهة والاحترام، وقال لين شوان إن مرور حاملة الطائرات لياونينغ لا يستهدف تايوان بصورة كاملة، ولكن تايوان والدول الأخرى يجب أن تأخذ في الاعتبار مثل هذه الخطوة.

وأضاف في مؤتمر صحفي، «تايوان سوف تستمر في اظهار صداقتها للصين، والتعامل مع بكين بكل النزاهة والاحترام. هذه أفضل طريقة لإدارة العلاقات عبر المضيق بكفاءة». وأثارت أحدث تدريبات بحرية صينية قلق جيران بكين نظرا إلى النزاع الحدودي طويل الأمد في بحر الصين الجنوبي.

الكرملين: نأمل أن يتوافق بوتين والرئيس الأمريكي المنتخب

جاسوس بريطاني عمل في روسيا صاحب «التقارير المشبوهة» عن ترامب



دونالد ترامب

وقال كريستوفر باروز المدير بشركة أورييس والشريك في تأسيسها مع ستيل لصحفية وول ستريت جورنال التي كانت أول من نشر اسم ستيل إنه لا يمكنه تأكيد أو نفي قيام الشركة بإعداد التقارير المنشورة عن ترامب.
وفي سياق متصل، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف أمس، إن موسكو تتوقع أن يتوافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب.
ونقلت وكالة أتار تاس الروسية للأنباء عن بيسكوف القول تعليقاً على

ترامب بترشيح الجمهوريين ووصلت معلوماته إلى شخصيات في الحزب الديمقراطي وبعض العاملين في حقل الإعلام.

وفي يوليو بدأت تعاملات ستيل مع مكتب التحقيقات الاتحادي فيما يتعلق بترامب. في البداية كانت الاتصالات مع الضابط الكبير الذي بدأ التحقيق في قضية الضيفاً ثم انتقلت بعد ذلك إلى موقع في أوروبا. لكن ستيل قطع اتصالاته مع مكتب التحقيقات الاتحادي قبل حوالي شهر من انتخابات الرئاسة في الثامن من نوفمبر؛ لأنه شعر بخيبة أمل من بطاء ما يحرزه مكتب التحقيقات من تقدم.

وقال مسؤولون مطلعون على سير التحقيقات، إن مكتب التحقيقات الاتحادي فتح تحقيقات أولية في تعاملات ترامب وفريق العاملين معه مع الروس بناء على عدة عوامل من بينها تقارير ستيل.
غير أن المسؤولين قالوا؛ إن مكتب التحقيقات أيضا سير التحريات في الأسابيع التي سبقت الانتخابات تجنب التنشويش على عملية الإدلاء بالأصوات. وقالوا؛ إن ستيل ززايد شعوره بالإحباط وتوقف عن التعامل مع مكتب التحقيقات الاتحادي بعد أن استخلص أن المكتب ليس جادا في التحقيق فيما زوده به من معلومات.

ولعدة أشهر ظلت تقارير ستيل تتداول فيما بين وسائل إعلامية كبرى من بينها رويترز لكن لم تتمكن المؤسسات الإعلامية ولا أجهزة إنفاذ القانون أو الاستخبارات الأمريكية من دعمها بالادلة.

ونشر موقع باز فيد الالكتروني بعض تقارير ستيل عن ترامب يوم الثلاثاء لكن الرئيس المنتخب ومساعديه قالوا فيما بعد إن هذه التقارير زائفة. كما أكدت السلطات الروسية زيفها. وقال زملاء لستيل يوم الأربعاء إنه لا يمكن الاتصال به للتعقيب.

عوامس - (وكالات)؛ قالت مصادر مطلعة إن كريستوفر ستيل الذي كتب تقارير تزعم أن عملاء روسا جمعوا معلومات مثيرة للشبهات عن الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب هو ضابط سابق بجهاز المخابرات البريطانية.

وقال مسؤولون سابقون في جهاز المخابرات البريطانية المعروف باسم إم آي-٦؛ إن ستيل قضى سنوات يعمل لحساب الجهاز متخفيا في عباءة السلك الدبلوماسي في روسيا وباريس وفي وزارة الخارجية في لندن.

وبعد ترك العمل في جهاز المخابرات زود ستيل مكتب التحقيقات الاتحادي الأمريكي بمعلومات عن وقائع فساد في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وقال مسؤولون أمريكيون يوم الأربعاء؛ إن ما قدمه من معلومات عن الفساد في كرة القدم العالمية هو الذي منح المصادقية لتقريره عن جمع معلومات عن ترامب في روسيا.

ففي البداية تعاقدت شركة للأبحاث السياسية في واشنطن اسمها فيوجن جي.بي.إس مع ستيل لإجراء تحريات عن ترامب لحساب مجموعة غير معروفة من الجمهوريين تريد منع ترامب من الفوز بترشيح الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسة.

ومكنت هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن جيب بوش أحد مدعى ترامب الستة عشر في الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري عام ٢٠١٦ هو الذي تعاقد في البداية مع ستيل. ولم يتسن على الفور التحقق من صدق رواية هيئة بي.بي.سي.

وأبقت شركة فيوجن جي.بي.إس على تعاقدها مع ستيل بعد فوز

إعداد: عيسى بن سعيد الخروصي
essa2020@yahoo.com

فولفو تعلن إدراج خدمة سكايب في سياراتها الجديدة



وتأتي هذه الخطوة في إطار الشراكة بين فولفو ومايكروسوفت، والتي من شأنها تقديم خدمات عديدة أخرى تباعا، من بينها المساعد الصوتي كورتانا، فضلا عن إضافة إمكانية التعرف على صوت السائقين، ما يسهل عملهم أثناء القيادة. ومن المقرر أن يتم إضافة خدمة سكايب في سيارات V٩٠.S٩٠ و XC٩٠. وأكدت شركة فولفو أن الخدمة ستشمل المحادثات والرسائل الصوتية فقط، دون إضافة مكالمات الفيديو كونها قد تشكل خطرا على حياة السائقين.

قررت شركة فولفو إدراج خدمة «سكايب لقطاع الأعمال» في سياراتها الجديدة من فئة ٩٠، نظرا لاعتماد الكثيرين على هذا البرنامج للتواصل مع العائلة وزملاء العمل. وأعلنت شركة صناعة السيارات السويدية، عن خطتها هذه، في خطوة تتيح للسائقين فرصة المشاركة في اجتماعات العمل، عن طريق النقر على زر واحد ضمن لوحة المعلومات والترفيه التي تعمل باللمس، مما يسمح بالانضمام بشكل سهل للمكالمات الجماعية بكل سهولة.

Audi Q٣ تنتقل إلى الدفع الكهربائي



إنشاء منصة MQB التي تشكل أساسا لسيارات أخرى من أسرة Q٣ والتي سينخفض وزنها. وعلاوة على ذلك تعتزم «أودي» إنتاج نسخة هجينة لـ كروس المذكورة، ستطلق عليها تسمية e-tron Q٣، حيث ستزود بمحرك كهربائي ومحرك تريبو سعة ١,٤ لتر. يذكر أن الشركة تنوي الكشف عن النسخة الهجينة لكروس Q٣ عام ٢٠١٨. أما ما يتعلق بالجيل الجديد لـ Audi Q٣ فإنه سيوزد بمجموعة واسعة من محركات بنزين وديزل تولد قوة حتى ٤٠٠ حصان، ومحرك تريبو سعة ٢,٥ لتر من سيدان Audi RS ٣.

تعمل شركة «أودي» الألمانية على تصنيع جيل جديد من كروس Q٣ Audi التي يتوقع أن تطرأ عليها تعديلات واسعة النطاق، كما يتوقع أن تتحول كروس إلى سيارة كهربائية تماما. وهناك معلومات تدل على أن مهندسي «أودي» سيستعينون بتكنولوجيا شركة «فولكس فاغن»، أي تلك التي استخدمت عند إطلاق «غولف» الكهربائية. فيما لاحظ الخبراء أن تلك التكنولوجيات لن تقتبس بنسبة ١٠٠، بل تشكل أساسا للعمل لاحقا. علما أن «فولكس فاغن غولف» أخف من Audi Q٣. ومن جهة أخرى فإن مهندسي «أودي» ينوون

سيتروين تبدأ بمبيعات سيارة DS ٣ المعدلة



متتال. كما حصلت DS ٣ على ١٠ زوائد ديكور تركيب على ظهرها، إضافة إلى أربع درجات للون الظهر نفسه و١٠ أشكال مختلفة لمرايا جانبية و١٤ نوعا مختلفا من أقراص الألومنيوم للجلات. هذا ويمكن لصاحب السيارة أن يختار له نوعا من جملة الأنواع العشرة للوحة المقاتيح. يزود الموديل الجديد بمنظومة ملتمبيديا جديدة بشاشة لمس قطرها ٧ بوصات تتصف بوجود وظيفة Mirror Screen تؤمن إظهار أنظمة عمل الهاتف الذكي على شاشة المنظومة. توجد أنظمة أمان جديدة في سيارة DS ٣ المعدلة ومنها منظومة الفرملة الفعالة التي تسمح بتفادي التصادم عند السير بسرعات منخفضة، أو تقليص عواقب هذه التصادمات. يرفع محرك التريبو (Puretech) المذكور قدرته إلى ١١٠ أحصنة ويتعامل مع علبة نقل السرعة EAT٦ الألية التي لها ست درجات.

بدأت شركة سيتروين ببيع ثلاثة نماذج من سيارتها صغيرة الحجم DS ٣ المعدلة المخصصة للسير في المدينة، في الأسواق الروسية. وهذه النماذج هي: So Chic و Be Chic و Sport Chic حيث سيساوي سعر النموذج الأصلي ما يعادل ١٩٣١٠ دولارا ونموذج SportChic الأعلى ما يعادل ٢١١١٥ دولارا. وزودت هذه السيارة بمحرك تريبو حجمه ١,٢ لتر ودرجات تجهيز عديدة تسمح لصاحب السيارة بأن يجعلها تتصف بروح انفرادية الأمر الذي يميز موديلات DS. كما حصلت سيارة DS ٣ الجديدة على شبكة مبرد من نوع DS Wings مع إطار مطلي بالكروم ويعتبر ذلك من معالم موديلات DS. تتضمن الأضواء الأمامية مصابيح تستخدم فيها تقنية LED وأخرى تعمل بغاز زينون ومؤشرات دوران قضبي مصابيحها على شكل

سيارة كورفيت C١ النحاسية الرائعة.. رمت بعناية



سيارة كورفيت C١ النحاسية الرائعة... نحو المزاد

بحالة ممتازة بعد إعادة طلائها باللون النحاسي الأصلي وهي من الداخل لا تقل روعة سواء من حيث سلاستها أو من حيث لونها المطابق لطلائها الخارجي. في تناقض صارخ مع كورفيت الأخيرة التي توفر سرعات أوتوماتيكية ثمانية، فإن هذه السيارة تقدم سرعتين فقط وهي تعمل عن طريق محول عزم الدوران من المدرسة القديمة.

وحين خرجت الغالبية العظمى من ٧٠٠ من الأمثلة في تلك السنة من المصنع (الذي كان يقع في سانت لويس، ميسوري) فقد خرج من هذه المجموعة المميزة من اللون الأبيض على الأحمر، حفنة من ١٥ مثلا في عام ١٩٥٥ فقط بالظل النحاسي أطلق عليها كورفيت كوبر. وما تنتظر إليه الآن هو سيارة كورفيت رقم ٢٢ التي بنيت في تلك السنة. وهي سيارة موجودة الآن في إسبانيا، وقد تم ترميمها بعناية، وكما ترون، فقد تم عرضها

عند التفكير في الجيل الأول من سيارة كورفيت، فإنك ستميل نحو تصورها باللونين الأبيض والأحمر - وإذا كنت تعرف حقا في هذه السيارة فإنك ستتحيلها مع محرك من ست أسطوانات. لكن ذلك ليس بالضرورة الحالة التي سنتكلم عنها في هذا المقال. في عامها الثالث من الإنتاج قامت شفروليه بالتخلي عن محركها سعة ٣,٩ لتر «الشعلة الزرقاء» ذو الستة أسطوانات لصالح محرك ٤,٣ لتر V٨.

«رام» تحدث بالعديد من التجهيزات بصورة قياسية



وتتوفر السيارة بكل الألوان المتاحة لموديل - Re el، بينما اسم Black يشير فقط للفرش الداخلي الأسود للسيارة باللون الأسود كاتزين، كما يستمر اللون الأسود في العجلات المحاطة بإطارات قياس ٣٣ بوصة، كما طليت بعض الأجزاء الخارجية الخاصة بالحماية بنفس اللون الأسود. وتتوفر هذه النسخة الخاصة لهيئة السيارة الخاصة بطاقم الركاب وتعمل بمحرك هيمي V٨ سعة ٥,٧ لتر أو

قدم موديل رام ١٥٠٠ Rebel في عام ٢٠١٥، وتم تحديث السيارة حاليا كموديل ٢٠١٧ مع تقديم نسخة خاصة منها باسم Black. والان ما هو أول شيء تفكرون فيه ؟ بالتأكيد أن هذه السيارة تتوفر فقط باللون الأسود، ولكن رام أكدت عكس ذلك لأن هذه السيارة تأتي باللون الأسود فقط من الداخل. ومن المقرر تقديم السيارة في معرض ديترويت ٢٠١٧.

«ستارتب» تكشف عن سيارتها الكهربائية

الخاصة بالمدن



كشفت شركة Startup الستار عن سيارتها الكهربائية الجديدة الخاصة بالمدن Eli ZERO قبل عرضها في معرض CES. والسيارة تحمل نفس حجم رينو توينزي تقريباً ولكن بمزيد من العملية مع أبواب ثابتة وليست متحركة ونوافذ ثابتة، ورغم عدم توفر أبعاد السيارة بعد ولكنها تبدو أصغر في الحجم من موديل سمارت فورتو وتستهدف من يعيشون في المدن الكبيرة والضواحي. وتحمل السيارة شبكة تهوية صغيرة جميلة مع مصابيح أمامية مدمجة ووحدات إضاءة نهائية LED حول حواف الواجهة مع زجاج أمامي يمتد عبر واجهة السيارة ويتصل بالسقف. وقالت الشركة المصنعة في بيان لها أنهم يعتقدون أن السيارة تقدم تطورا في عالم السيارات الكهربائية الصغيرة خاصة للسكان في المدن مع صغر حجمها وكونها صديقة للبيئة وبسيطة في الاستخدام. وتحمل السيارة مقعدين ويمكن استخدامها للحركة اليومية وتعتبر من وسائل التنقل الديناميكية المطلوبة في المدن الحديثة من خلال توفيرها لحلولاً مميزة للتنقل والركن في أماكن ضيقة.

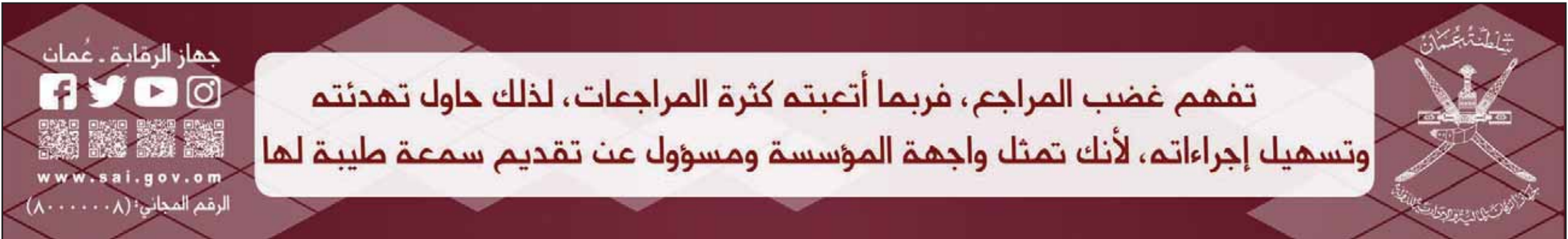
أوبل لن تستعجل بناء سيارتها الرياضية

شركة جنرال موتورز، أو بناء وحدة مع شريك تكنولوجي ما لتصنيع السيارة الرياضية المذكورة. يذكر أن أوبل أرادت سابقا تصميم سيارة رياضية بطاقتها الخاصة، حيث خططت لتزويدها بمنظومة الدفع الرباعي المستعارة من سيارة كروس Mokka، إلا أن مهندسي الماركة توقفوا عند هذه الفكرة دون تحقيق أي تقدم. ولم تهدف السيارة الاختبارية المذكورة إلى عرض أحد الاتجاهات المحتملة لتطوير أسرة سيارات الماركة فحسب، بل التذكير بأحد الموديلات الكلاسيكية لأوبل وهو سيارة كوبيه التي أنتجت في الفترة ١٩٦٨-١٩٧٣.

وقال رئيس شركة أوبل، كارل توماس نويمان، إن هذه السيارة أعجبت إدارة أوبل وأعجبت الجمهور وتنوي الشركة بناءها. ولكن تلخص المشكلة في بحث الشركة عن أنسب طريقة لتصنيعها. أما عن المشاكل الرئيسية التي تواجه إنتاج السيارة، فإن أهمها بحسب إدارة أوبل عدم وجود قاعدة مناسبة لإنتاج سيارة رياضية بالجملة. وفي الوقت الراهن تنظر الشركة إلى حلول عدة لهذه القضية، منها إنشاء قاعدة جديدة بالاعتماد على إمكانيات الشركة نفسها، على أساس احتياط التصميمات المتوفرة لديها، أو استعارة قاعدة جاهزة من

لا تزال تفكر إدارة شركة أوبل في مصير سيارتها الاختبارية التي سبق أن قررت إنتاجها بالجملة. ستدخل سيارة كوبيه الرياضية، بمجلات خلفية دافعة مبنية على أساس فكرة تصميم نموذجها أوبل GT الأصلي في أسرة سيارات الماركة عاجلا أم آجلا. حيث تعتقد إدارة الشركة أن سيارة أوبل GT الاختبارية التي قدمتها الماركة إلى الجمهور في معرض جينيف للسيارات قد استحققت الاعتراف. مع هذا لا تريد الشركة أن تستعجل بتجسيد فكرة هذه السيارة في نسخ منتجة بالجملة.

منوعات



بن أفليك يغازل الأوسكار مع «الحياة ليلاً»



■ مشهد من فيلم «الحياة ليلاً»

لوس أنجلوس «د.ب.أ.»- تغيرت مسيرة بن أفليك الفنية كثيراً، ونظرة جمهور ونقاد السينما له في الآونة الأخيرة، خاصة بعد التألق الكبير الذي حققه كممثل وكمخرج مع فيلم «أرجو»، الحائز على جائزة الأوسكار في فئة أفضل عمل عام ٢٠١٣. وهي الجائزة التي يضاف إليها أن السيدة الأولى آنذاك ميشيل أوباما، أعلنت الفائز بها من البيت الأبيض، ولأول مرة في تاريخ جوائز الأوسكار. ولهذا يثير فيلمه الجديد، «الحياة ليلاً»، الكثير من التوقعات، خاصة مع حرص الشركة المنتجة على عرضه قبل أيام قليلة من إعلان ترشيحات الأوسكار. وجوائز الجولدن غلوب، وهي الفترة التي تعرف فيها بد موسم الجوائز.

يذكر أن عام ٢٠١٦ شهد تقديم أفليك لدور باتمان في فيلم «باتمان يواجه سوبرمان»، والذي يعد واحدا من أنجح الأعمال التي قدمت خلال العام المنصرم. بهذه المناسبة، كشف أفليك في مقابلة صحفية أن تلك الليلة حينما وقف على خشبة مسرح دولبي عاش واحدة من أكثر الخبرات تأثيرا وأهمية في حياته كفنان.

والآن يعد أن وضع بصمته على السينما التجارية، يسعى أفليك لتقديم أعمالا جادة، ذات طبيعة تاريخية، دون التخلي عن طموحاته في السيطرة على إيرادات الشباك أيضا. ومثلما فعل مع «أرجو»، الذي تناول قضية رهابن السفرة الأمريكية في طهران، يقدم الزوج السابق للمطربة البيويرتوريكية، جنيفر لوبيز، عملا من تأليفه وإخراجه وبطولته أيضا.

تدور أحداث الفيلم خلال عقدي العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي، وتتناول قصة جو كوفلين، ابن نقيب شرطة من بوسطن، ينحرف في عالم التهريب، أثناء فترة منع الكحوليات في الولايات المتحدة، وينتهي به الحال زعيم عصابة مخيف زائع الحشيش. يدخل في مناسفات شرسة ومعارك دامية مع رجال عصابات مرعبين للسيطرة على مناطق النفوذ في عالم التهريب.

العمل مأخوذ عن رواية الأديب الأمريكي دينيس ليهان، الشهيرة بنفس العنوان، والتي تستعرض أطول مسيرة حياة كوفلين الحافلة، وجهوده من أجل صعود سلم عالم الجريمة المنظمة، انطلاقا من مدينة بيبور بفلوريدا، محاولا تحقيق نسخته من الحلم الأمريكي.

يحيط بكوفلين أضلاع خلال عقدي العشرينات والثلاثينات من القرن الماضي، حيث يركز الفيلم على أزمات النساء الاتي التي بين خلال رحلة الصعود عبر هذا الطريق المعقد. كانت المرأة الأولى، إيرلندية، قوية الشخصية، تجسد شخصيتها سينيا ميلر، وهي التي بدأ معها مشوار الجريمة، ولكنه يضطر لقتلها في مرحلة مبينة من حياته. بعد ذلك سرعان ما يقع في غرام امرأة أخرى جراسيلا كوراليس (زوي سالدانا)، وتلقب دور مناضلة ثورية كويبة، مهاجرة. وتدوم علاقتهم لفترة قصيرة.

بالرغم من أنه كان دورا شيقا، إلا أن الشكوك ساورت سالدانا حول القيام به، حيث نظرت لكوراليس على أنها شخصية تتمتع بشخصية قوية، وهذا هو الجانب الإيجابي في الموضوع، ولكنها تظل دائما ثانوية وفي الظل بالنسبة لكوفلين.

عن هذا الدور قالت سالدانا في مقابلة صحفية بمناسبة الحملة الترويجية للفيلم، «أحيانا تساور الممثل الشكوك حيال القيام بأحد الأدوار، موضحة بقوله «يرجع الفضل في الحقيقة إلى أفليك في إنجاز ذلك لأنه أيقن بإمكانية نجاح الأمر. لا تلتقي كل يوم بمخرج يؤمن بإمكانياتك بالقدر الذي يجعلك تؤمن بما لديك من قدرات».

كما ترى النجمة ذات الأصول اللاتينية أن هذا الدور يعد نقلة هامة في مشوارها الفني، بعد تقديمها لأكثر من دور في أفلام أكشن، ومن بينها سلسلة «ستار تريك»، ومن ثم تقول «أسعى دوما لتنمية قدراتي، خلال السنوات العشر الماضية، قدمت العديد من أدوار الأكشن، واكتسبت خبرة كبيرة في هذا المجال، حتى مع أفلام الأبطال الخارقين والخيال العلمي، وهذا يعد خطوة أسهمت في تثبيت أقدامي كفنانة».

أما فيما يخص أفليك، فيبرز العمل حرصه على السعي لتقديم سينما كلاسيكية، تذكر بالعصر الذهبي للفن الساع في هوليوود، من خلال عمل يدور في إطار تاريخي غني بالتفاصيل. «سعت لتقديم عمل يعد بمثابة تكريم للسينما الكلاسيكية وإنجازاتها الكبيرة والنجوم العظام الذين جعلونا نحب السينما. لهذا اعترف بأن هذا العمل يحمل بصمة وتأثير الكثير غيري من المخرجين». تجدر الإشارة إلى أن تصوير العمل بدأ في أكتوبر ٢٠١٥ في جورجيا وانتقل إلى ماساتشوستس ثم لوس أنجلوس وباسادينا، ومن المقرر بدء عرضه في الولايات المتحدة غدا في الولايات المتحدة.

كما تناول صندوق النقد في تقريره الوضع في ٢٤ بلدا ناميا صغيرا لا يتعدى إجمالي سكانه ١,٥ مليون نسمة، وذلك في أفريقيا ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ وفي الكاريبي. وأظهر هذا التقرير أن كارثة طبيعية واحدة من بين عشر كوارث في هذه البلدان تؤدي إلى أضرار تتخطى قيمتها ٣٠٪ من إجمالي الناتج المحلي، فيما ينخفض هذا الرقم في البلدان الأكبر إلى ١٠٪ فقط.

وفقا للمدير العام لبرنامج مكافحة التغير المناخي بالجمعية الألمانية للتعاون الدولي في المحيط الهادئ (جي أي زد)، فإنه جاري العمل حاليا على تقوية حبوب الدرنات (البطاطس وغيرها) والقلقاس وأنواع مختلفة من البام والبفرة والبطاطا الحلوة، وهي المحاصيل الأكثر مقاومة للأمطار العالمي.. ولا تعد هذه هي التبعات الوحيدة للمناخ، حيث يتوقع أن تتوقف أعدادهم عن التزايد.

تقود بتعرية الأرض، فيما تموت الشعب المرجانية بسبب ارتفاع درجة حرارة المياه، كذا بخلاف انخفاض عدد الأسماك بصورة كبيرة وملحوظة، وذلك وفقا لدراسة أجرتها المنظمة العلمية الأمريكية للمحيط الهادئ (إس بي سي). وفي ظل كل هذا، تتراجع المصادر الغذائية للسكان الذين لا تتوقف أمام السواحل حيال بصورة عمودية مثبتة

حلم الصحفيين .. استكشاف البرية لصالح مجلة علمية واسعة الانتشار



■ امرأة تقرأ إصدار ٢٠١٣ من مجلة جيو الرائجة والمتخصصة في موضوعات الرحلات الاستكشافية الجغرافية



■ الألماني لارس أبروميت الذي استحق لقبه الصحفي الفريد، قائد حملة استكشافية، خلال العمل بمجلة جيو الرائجة

مسافة ٤٨٩ مترا تحت سطح الأرض يجري دراسات في كهف نيتشجويلا بنيومكسيكو، بحثا عن مكونات نشطة جديدة لاستخدامها في علاج الأمراض، كما قام بأبحاث حول حياة النباتات والحيوانات في جزيرة كويبا التي كانت تستخدم في الماضي كسجن وتقع بالقرب من سواحل بنما.

ويقول أبروميت الذي بدأ حياته المهنية كاختصاصي في علم الأحياء، «إن معظم الوقت يخصص للتخطيط للرحلات»، ولغرض التخطيط يستخدم مكاتب دار نشر «جرونر وجاهر»، التي تصدر مجلة جيو ومقرها هامبورج، وهناك تزدحم أرفف مكتبه بكتب عن حياة الكائنات البحرية.

ويضيف، «إنني غالبا ما أتابع موضوع ما لعدة أعوام إلى أن يؤدي في نهاية الأمر إلى تنفيذ رحلة استكشافية حوله، وضة جبل من المهام والقرارات التي يتعين اتخاذها بشأن تحديد نوعية الأبحاث وأسماء العلماء الذين سينفذونها.

وتمثل التصاريح الرسمية المطلوبة قبل القيام بالرحلات عقبة كبرى، ثم هناك المشكلات المتعلقة بتوفير المعدات ابتداء من اتاحة خيمة بسيطة إلى تأجير طائرة مروحية. وبالنسبة لمجلة مثل جيو يكون المصورون الفوتوغرافيون ذوي الخبرات والمهارات العالية على درجة كبيرة من الأهمية لإنجاح الرحلة الاستكشافية، مهما كانت جوانبها العلمية». ويقول كوكليك رئيس تحرير مجلة جيو، «إن المتخصصين ذوي المهارات العالية هم وحدهم الذين يستطيعون التقاط الصور من داخل الكهوف في ظل ظروف الإضاءة الصعبة فيها». ويقول أبروميت، «إنني ظلت أحلم بمتاهات الكهف في الجبال ذات القمم المسطحة بفنزويلا لمدة خمس سنوات على الأقل، ويشير إلى أنه حتى لو كان أوفه جورج الرحالة والمستكشف الذي كان يسبقه في العمل بمجلة جيو قد قام برحلات إلى بعض أماكن الجبال ذات القمم المسطحة عام ١٩٨٥، فلن تزال هناك فرص في المستقبل للقيام برحلات مثيرة».

ويوضح أبروميت المغامر الجسور قائلا، «لدينا الآن تقنيات جديدة تسمح لنا بطرح أسئلة مختلفة حول المواقع التي زرتها من قبل، نستكشف معالم أخرى فيها لم تكن ظاهرة لنا في السابق». ويؤكد أبروميت الذي استحق لقبه الصحفي الفريد، قائد حملة استكشافية، خلال العمل بمجلة جيو الرائجة، «إنني غالبا ما أتابع موضوع ما لعدة أعوام إلى أن يؤدي في نهاية الأمر إلى تنفيذ رحلة استكشافية حوله، وضة جبل من المهام والقرارات التي يتعين اتخاذها بشأن تحديد نوعية الأبحاث وأسماء العلماء الذين سينفذونها.

وتمثل التصاريح الرسمية المطلوبة قبل القيام بالرحلات عقبة كبرى، ثم هناك المشكلات المتعلقة بتوفير المعدات ابتداء من اتاحة خيمة بسيطة إلى تأجير طائرة مروحية. وبالنسبة لمجلة مثل جيو يكون المصورون الفوتوغرافيون ذوي الخبرات والمهارات العالية على درجة كبيرة من الأهمية لإنجاح الرحلة الاستكشافية، مهما كانت جوانبها العلمية». ويقول كوكليك رئيس تحرير مجلة جيو، «إن المتخصصين ذوي المهارات العالية هم وحدهم الذين يستطيعون التقاط الصور من داخل الكهوف في ظل ظروف الإضاءة الصعبة فيها». ويقول أبروميت، «إنني ظلت أحلم بمتاهات الكهف في الجبال ذات القمم المسطحة بفنزويلا لمدة خمس سنوات على الأقل، ويشير إلى أنه حتى لو كان أوفه جورج الرحالة والمستكشف الذي كان يسبقه في العمل بمجلة جيو قد قام برحلات إلى بعض أماكن الجبال ذات القمم المسطحة عام ١٩٨٥، فلن تزال هناك فرص في المستقبل للقيام برحلات مثيرة».

ويوضح أبروميت المغامر في البرية». ويتابع أبروميت «إن الباحثين يحصلون نتيجة تقاريرنا على المعلومات حول ما يحدث في تلك المناطق البرية، مما يقيدنا كمجتمع، وهو يمضي معظم أيام السنة بعيدا عن بيته.

وأقصى أوبريميت مؤخرا بعض الوقت مع عالم في الجغرافيا الطبيعية (وهو علم يعني دراسة الخصائص الطبيعية للأرض والبيئة المحيطة بها)، وكان أيضا رائدا سابقا في القضاء ويدعى ألكسندر جيرست، وسط وابل من الحمم البركانية في القارة القطبية الجنوبية.

وفي رحلة استكشافية أخرى هبط أبروميت إلى

هامبورج «د.ب.أ.»-، هذا هو آخر رجل في أوروبا يتبحر في الاحتفاظ بوظيفة تعد حلما في مهنة الصحافة، وهي استكشاف معالم البرية في العالم والكتابة عنها، وفي الوقت نفسه ويحصل على أجر سخى نظير العمل طوال الوقت.

وبالسير على خطى الصحفي والمستكشف الأمريكي الراحل هنري مورتون ستانلي الذي اشتهر برحلاته الاستكشافية في القارة الأفريقية، وأيضا تقليدا للفتى تان تان الصحفي الخيالي الشهير بمغامراته في القصص المصورة التي تحمل اسمه، يأتي الألماني لارس أبروميت الذي استحق لقبه الصحفي الفريد، قائد حملة استكشافية، بالعمل بمجلة جيو الرائجة والمتخصصة في موضوعات الرحلات الاستكشافية الجغرافية.

وأخذته أحدث رحلة يقوم بها إلى المرتفعات والجبال ذات القمم المسطحة في فنزويلا، ودراسة هذه النوعية من المرتفعات تعد تقليدا ثابتا بمجلة جيو، وهذه المجلة بمثابة شبيه ألماني بمجلة ناشونال جيوجرافيك الأمريكية.

وتتشرب كلا المجلتين الشهريتين صورا رائعة وفريدة التقطت من مناطق عجيبه وبعيدة في مختلف أنحاء العالم، وتقدم كلاهما معلومات مثيرة حول الشعوب وغرائب الطبيعة ليتعرف عليها القارئ وهو جالس على مقعده الوثير دون أن يخطو خطوة واحدة.

ويصف كريستوف كوكليك ٥٢ عاما، رئيس تحرير مجلة جيو أبروميت المستكشف المقدم، الذي قاد بعثات استكشافية تضم فرقا بحثية دولية خلال الأعوام العشرة الماضية، بأنه «مغامرا المتفرغ بدوام كامل». ومن المؤكد أن التقارير الصحفية التي يرسلها أبروميت أثناء رحلاته، من داخل الكهوف المجهولة، ومن فوق قمم أعلى الجبال في العالم وتحت أعماق البحار، تشي بروح المغامرة الممزوجة بكيانه.

ويحكي أبروميت وهو أب لطفلين ويبلغ من العمر ٤١ عاما عن إحدى مغامراته قائلا، «ذات مرة أثناء وجودي داخل ممر بأحد الكهوف انطلقت بجواري قطعة من الصخر في حجم صندوق زجاجات الجعة كالمهم وهي تنز». وفي مغامرة أخرى تقطعت أنفاسه هو وزملاؤه بسبب نقص الأكسجين في الجو أثناء تسلقه قمة نيموجونج بجبال الهيمالايا، التي تعرف أيضا باسم هيمولونج هيمال ويصل ارتفاعها إلى ٧١٢٦ مترا.

ويقول، «بدلنا جهدا مضنيا لكي نستشق الهواء، وكنا نشعر بالبرودة القارسة تسري في أجسامنا إلى حد مخيف، ولكننا نحننا في العودة سالمين». وتصف مجلة جيو نفسها بأنها المجلة الوحيدة في أوروبا التي تنظم الرحلات الاستكشافية التي تقوم بها، ونشرت المجلة تحقيقات مصورة من أركان العالم النائية وتلك التي لا يعرف عنها الكثير.

ويتم تمويل هذه الرحلات إلى حد كبير من جانب المؤسسات والمنظمات غير الحكومية، وليس من إيرادات توزيع المجلة. ويحافظ أبروميت على لياقته البدنية حتى يمكنه تحمل المتاعب والأزمات التي يواجهها أثناء رحلاته الاستكشافية.

ويقول عنه رئيسه في المجلة «غير أن أبروميت لا يتسم بالرعونة والثرق، بل تعتمد تقاريره الصحفية على إعداد رائع وتقييم دقيق للغاية للمخاطر التي قد يتعرض لها». ويضيف، «إن الأمر لا يتعلق بحب الاندفاع إلى المغامرة وإظهار الجراءة، ولكن الهدف هو جمع المعلومات والحصول على المعرفة، وهذا ما يجعلنا مختلفين عن المجلات الأخرى التي تقدم فقط قصص المغامرات في البرية». ويتابع أبروميت «إن الباحثين يحصلون نتيجة تقاريرنا على المعلومات حول ما يحدث في تلك المناطق البرية، مما يقيدنا كمجتمع، وهو يمضي معظم أيام السنة بعيدا عن بيته.

وأقصى أوبريميت مؤخرا بعض الوقت مع عالم في الجغرافيا الطبيعية (وهو علم يعني دراسة الخصائص الطبيعية للأرض والبيئة المحيطة بها)، وكان أيضا رائدا سابقا في القضاء ويدعى ألكسندر جيرست، وسط وابل من الحمم البركانية في القارة القطبية الجنوبية.

وفي رحلة استكشافية أخرى هبط أبروميت إلى

البحر يبتلع جزر سولومون .. عندما يكشر التغير المناخي عن أنيابه



■ أطفال يستحمون في بحيرة تيجانو بايست رينيل

تعيش بها ٢٥ عائلة، ١١ منزلا منذ ٢٠١١. يقول فريق الباحثين الذي يقوده سيمون أثيرت من جامعة كوينزلاند، هذا هو الدليل العلمي الذي يؤكد التبعات المأساوية للتغير المناخي... في جزر سليمان ارتفع مستوى البحر من سبعة إلى ١٠ مليمترا مقارنة بعام ١٩٩٤، وهو ما يبلغ ثلاثة أضعاف المعدل العالمي.. ولا تعد هذه هي التبعات الوحيدة لنتائج التغير المناخي، الاحتباس الحراري

هونيورا (جزر سليمان) «د.ب.أ.»- عاش روبرت ساتوطال حياته في قرية للصيادين بجزر «سولومون»، سليمان يوجد بها بالكاد ٢٠ كوخا. يقول في فيلم وثائقي حول تبعات التغير المناخي، كانت المسافة التي تفصل بين الشارع والبحر حوالي ١٢٠ مترا. اليوم تراجعتم للنصف فقط. البحر يتقدم نحو الشارع ولكن لا يمكننا التراجع كثيرا. في يوم من الأيام سنضطر للرحيل. أنا أشعر بالخوف». ويتكون أرخبيل جزر سليمان من مئات الجزر التي يقطن بها حوالي نصف مليون نسمة ويقع على بعد ست ساعات ونصف جوا من شمال شرق سيدني. تستعمل السلطات الساحية شعار «اكتشف أفضل أسرار العالم المحفوظة، للترويج والمعاينة للأرخبيل مصحوبا بصورة لأشجار النخيل وشواطئ رملية مترامية. وتحمل إذاعة جزر سليمان الرئيسية اسم «هابي ليلاندز» أو «الجزر السعيدة»، ولكن على الرغم من هذا فإن تاريخ التغير المناخي يضم فصلا حزينا حول تلك الجزر التي يعتبرها البعض امتدادا للفردوس على الأرض. ووفق العلماء في مارس الماضي ظاهرة اختفاء خمس جزر بسبب ارتفاع مستوى البحر. وأظهر البحث الذي قاموا به ونشر في مجلة «إنفيرنومنتال ريسيرش ليترنز، أن ست جزر أخرى بدأت تفقد جزءا من سطحها الساحلي بسبب تقدم البحر.

وكانت مساحة الجزر التي اختفت تتراوح بين هيكثار إلى خمسة هيكتارات، ولم تكن مأهولة، إلا أن الغابات الموجودة عليها كان يصل عمرها إلى حوالي ٣٠٠ عام على الأقل. وابتلع البحر من جزيرة ناوتامبو، التي



■ شعب مرجانية في ايست رينيل (جزر سليمان)



منوعات

مأخذ كهربائي ذكي.. اختراع تركي

هذا المأخذ أن نوَفّر هذا الهدر سنويا بعموم البلاد.. وأكد في هذا الإطار أنهم أجروا تجربة في أحد المصارف في تركيا، يمتلك نحو ١٠ آلاف حاسوب بعموم فروعه المنتشرة في تركيا، موضحا أنهم وفروا نحو ٢,٥ مليون ليرة في العام الواحد بفضل المأخذ الكهربائي المبتكر.

ولفت «قول، إلى إمكانية استخدام المأخذ في المنازل، إلى جانب المؤسسات، وأردف، «في بعض الأحيان نشعر بالقلق فيما إذا نسينا المكنوة على المنفذ الكوي وهو لا يزال يعمل، ولكن من خلال هذا المأخذ يمكننا معرفة ذلك بواسطة الاتصال والتحكم عن بعد».

وأضاف، «المأخذ ينتظر انخفاض توتر التيار الكهربائي من أجل عدم إصابة الجهاز أو لوحته الالكترونية بضرر محتمل، وعندما ينخفض مستوى استهلاك الطاقة تحت المستوى الطبيعي، يتيقن المأخذ بأن الجهاز انتقل إلى وضع الانتظار، فيقطع الكهرباء عنه»، وتابع، «وبحسب ساعة بدء التشغيل المحدد، يزود المأخذ الجهاز أو الأجهزة باتييار الكهربائي بشكل متسلسل ومتوازن».

وكما أوضح «قول، أن المأخذ يتتبع بخاصية قياس معدل الكهرباء على الأجهزة (وضع الانتظار)، وذلك استهلاك الحد من استهلاك الطاقة، وكشف أن «استهلاك الطاقة الناجمة عن حالة الانتظار للحاسوب في تركيا تقدر قيمتها بنحو ٢,٥ مليار ليرة تركية سنويا (نحو ٠,٧ مليار دولار)».

وتابع، «أجرينا عدة اختبارات على المأخذ في هيئات مؤسسات مختلفة، ويمكننا من خلال

بورصة، «الأناضول»، طور مختصون في جامعة أولوداغ التركية، مأخذًا كهربائيا قادر على توفير استهلاك التيار الكهربائي لأجهزة التلفزيون والحاسوب والأجهزة الإلكترونية المختلفة التي تستهلك الطاقة حتى وهي في وضعية الانتظار.

وقال الدكتور «بصري قول»، الذي يترأس أعمال الدراسة على المأخذ، في حديثه للأناضول، إن المنتج حقق فوائد كبيرة في توفير الطاقة. وأوضح أنهم ابتكروا مأخذًا قادرًا على قطع دورة الكهرباء والتحكم بها، في أي جهاز الكتروني من خلال حاسوب أو هاتف يتصل بالإنترنت لاسلكيا.

وأشار «قول، أن الهدف الرئيسي من ابتكار المأخذ هو توفير الطاقة، وإمكانية التحكم به عن بعد. وأضاف، «المأخذ يحتوي بداخله على حاسوب صغير، وهذا الحاسوب يمتلك اتصالاً بالإنترنت، ويمكنه تحديد الأضرار الناجمة عن ارتفاع التيار الكهربائي، وحساب كمية الطاقة المستهلكة».

وأردف، «المأخذ عبارة عن عداد كهرباء متصل بالإنترنت، كما أن المأخذ لديه ٤ براءات اختراع، ونحن نعد أول جهة تطور هذا المأخذ الكهربائي». وشدد على أن المأخذ يقطع الكهرباء على الأجهزة (وضع الانتظار)، وذلك بغرض الحد من استهلاك الطاقة. وكشف أن «استهلاك الطاقة الناجمة عن حالة الانتظار للحاسوب في تركيا تقدر قيمتها بنحو ٢,٥ مليار ليرة تركية سنويا (نحو ٠,٧ مليار دولار)».

وتابع، «أجرينا عدة اختبارات على المأخذ في هيئات مؤسسات مختلفة، ويمكننا من خلال

مهرجان للضحك في قطاع غزة أملا في التخفيف من معاناة سكانه



■ حضور النسخة الأولى من «مهرجان الضحك»

العربية بطلاقة عن تقديره للفلسطينيين وتضامنه معهم في محنتهم الصعبة وأن من حقهم الضحك والعيش بسلام. متأملاً أن يتمكن قريباً من زيارة غزة وتقديم عروض مباشرة للجمهور فيها.

وذكر وون هو تشونج أنه سيشترك في الحفل الرئيسي لمهرجان الضحك وسيقدم عروضاً تساهم في استزاع الضحكات التي تغادر وجوه سكان غزة بسبب الضغوط الاقتصادية والاجتماعية.. ويأمل القائمون على المهرجان في تنظيم نسخة ثانية منه رسمية في ربيع العام المقبل بمشاركة محلية وخارجية أكبر. وبحسب هؤلاء فإن المهرجان يهدف إلى اكتشاف المواهب الفنية الكوميديّة، وإعطاء فرصة لمن يمتلك موهبة الكوميديا في اظهار نفسه. وحظي المهرجان برسالة دعم من وزير الثقافة في السلطة الفلسطينية إيهاب بسيسو الذي تحدث عبر الهاتف من رام الله في الضفة الغربية أكد فيها على ضرورة دعم مواهب غزة الشابة.

وتخلل المهرجان عدة فقرات غنائية وأخرى على طريقة غناء (الراب). وتم تنظيم المهرجان قبل ٢٤ ساعة من حلول ليلة رأس السنة بسبب قرار من وزارة الداخلية التي تديرها حركة حماس بمنع الاحتفال ليلة رأس السنة في قطاع غزة بدعوى أنها «تقليد غربي ينافي تعاليم الدين الإسلامي». واعتادت وزارة الداخلية في غزة سنويا على منع الاحتفال بليلة رأس السنة، وهو ما يقابل بانتقادات حقوقية باعتبار أن ذلك «تقييد للحريات العامة وأمر ينطلق من اعتبارات أيديولوجية بما يخالف القانون الأساسي الفلسطيني».



■ أحد العروض خلال المهرجان

والضحك، فالثناس يعيشون ظروفًا غير مسبوقة من المعاناة والتوتر بفعل الحصار والحروب الإسرائيلية المتكررة، إنهم بحاجة لمثل هذه المهرجانات.. وأضاف، إن «رسم المعاناة بخطوط ساخرة ومتكلمة قد تجعل التعاشي معها أكثر يسرا لمن يعانون الأمرين جراء الحصار والاحتلال.. وتضمن المهرجان عرض مشاركة مصورة للفنان الكوري الجنوبي حامل الجنسية الأردنية وون هو تشونج الذي كان مقررا مشاركته في المهرجان لكنه تعذر وصوله إلى قطاع غزة المحاصر حال دون ذلك.

وفي رسالته أعرب وون هو تشونج الذي يجيد

أن مشاركته في المهرجان «رسالة تأكيد أن نهاية الألم دائما هناك أمل وأن الكوميديا شيء مهم جدا لدى الشعب الفلسطيني رغم كل ما يعانيه من ماسي وويلات». واعتبر دياب أن النجاح في تنظيم مهرجان الضحك انطلاقاً من غزة «يمثل الخطوة الجديدة الأولى لبءء تأسيس إطلاق جسم كوميدي فلسطيني يقدم نفسه ويثبت قدراته في الوصول إلى الجمهور داخليا وخارجيا». وقدم الشواب غسان محسن فقرة متعة على طريقته الخاصة بتقليد أصوات ومشاهير عرب نالت استحسان الحضور.

وقال محسن لـ(د.ب.أ):، إن «غزة تستحق الضح



■ السائحون يحلقون في الجو على متن المناطق

وتاريخها، وشاهدت مقاطع مصورة عنها، وأردفت قائلة، «لكن أيقنت أن رؤية كابادوكيا في فصل الشتاء وهي مكتسية بالثلوج، أمر مختلف تماما.. وأضافت، «أوي القدوم مرة أخرى مع أسرتي إلى تركيا في فصل الصيف». وتتوسط منطقة «كابادوكيا، ٥ ولايات وسط تركيا هي: نوشهير، وقرشهير، ونيجده، وأقسري، وقيصري، كما تتميز بطبيعة خلابة، وتاريخ موغل في القدم.

وأكثر ما تشتهر به كابادوكيا التي

أعداد الزائرين من دول الصين وكوريا الجنوبية وسنغافورة. وفي لقاء مع «الأناضول، أعربت السائحة زوهان غلان أكسوا من الصين، عن بالغ سعادتها بقدومها تركيا، وأضافت أنها «لم تتوقع أن تكون كابادوكيا بهذا القدر من الجمال.. من جانبها قالت صديقتها جيا ليو، «سأقترح على كل من أعرفه في بكين أن يأتي إلى تركيا ولا يفوت زيارة كابادوكيا.. بدورها فتحت جونيا كويان، أنها قرأت كثيرا عن كابادوكيا

ومحبي الطبيعة من حول العالم. مشاهدة معالم المنطقة وهم يحلقون في الجو، وكل ما تحتهم مكتس باللون الأبيض، ومع شروق الشمس، تتزايد بشكل متواصل أعداد ركاب المناطق، حيث يندمج اللونان الأبيض مع الأصفر لتخرج حلة جديدة من الدءف والجمال، تندر رؤيتها في مكان آخر في العالم. وفي شتاء العام الجاري، حظيت كابادوكيا بإقبال كبير من قبل السياح من الشرق الأقصى، ولوحظت زيادة كبيرة في

المتطلبات الرسمية للترخيص للجامعة أيضا في كل من تركيا والتي سيتم التنفيذ فيها عبر شراكة مع هيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH وماليزيا عبر الشراكة مع وزارة الخارجية الماليزية. وقال رئيس مجلس أمناء الصناديق الإنسانية لمنظمة التعاون الإسلامي د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل ثاني، إن «الجامعة اعتمدت نظام التعليم المفتوح المدمج، وتم اختيار عدد من الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لتنفيذ المشروع بالشراكة مع وزارة التعليم العالي السودانية».

كما تسعى المؤسسة إلى إكمال الدوحة، «الأناضول»، أعلنت الصناديق الإنسانية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي عن بدنها في إجراءات تأسيس عدة فروع لجامعة إنسان العالمية المفتوحة، والمتخصصة لتخريج كوادر مؤهلة في «مجالات العمل الخيري والانساني بالدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي».

وقالت المؤسسة في بيان لها اصطلت عليه الأناضول أن «الجامعة حصلت على ترخيص في السودان حيث يتم تنفيذ المشروع بالشراكة مع وزارة التعليم العالي السودانية». كما تسعى المؤسسة إلى إكمال

آيمي أدامز تحصل على نجمة على ممر المشاهير في هوليوود



■ آيمي أدامز تجلس على نجمة على ممر المشاهير في هوليوود. «رويترز»

لوس انجلوس، د.ب.أ): ذكرت تقارير أمس أن الممثلة الأمريكية آيمي أدامز حصلت على نجمة على ممر المشاهير في هوليوود. وأفادت صحيفة «ديلي ميل، البريطانية بأن زوج آيمي دارين لي جالو وابنتهما أريانا ٦، أعوام، كانا معها أثناء تكريمها. وقد حضر التكريم أيضا دينيس فينوف مخرج فيلمها الأخير «إرivil» (Arrival) وشريكها في بطولة الفيلم جيرمي رينر. ويشار إلى أن آيمي كانت مرشحة لجائزة جولدن جلوب أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «إرivil، كما أنها مرشحة لجائزة البافتا أفضل ممثلة رئيسية عن دورها في نفس الفيلم. وكانت آيمي قد حصلت على جائزة أوسكار أفضل ممثلة رئيسية عن دورها في فيلم «امريكان هاسل، عام ٢٠١٣».

أستراليا تحذر من موجة حر شديدة تضرب البلاد

«الأناضول»، شهد جنوب شرق أستراليا، أمس الأول، ارتفاعا كبيرا في درجات الحرارة، استدعى إطلاق السلطات الأسترالية تحذيرات للمواطنين. وبلغت درجة الحرارة أمس ٤٥ درجة مئوية، وذلك في مناطق شاسعة امتدت من الساحل الجنوبي الشرقي حتى وسط أستراليا. وقال مكتب الأرصاد الجوية الأسترالي، على موقعه الإلكتروني، إنه يتوقع أن تبلغ درجة الحرارة ٤٦ درجة، قبل أن تبدأ بالانخفاض تدريجيا حتى مساء السبت، حيث تعود إلى معدلاتها الطبيعية. يأتي ذلك في وقت تتعرض فيه القارة الأوروبية لانخفاض حاد في درجات الحرارة، وهطول كثيف للثلوج جنوب شرق القارة. وأمس الأول، لقي ٦ أشخاص مصرعهم بعد تجمعهم في البرد في بولندا، حيث تددت درجات الحرارة إلى ما دون الـ ٣ تحت الصفر، لتبلغ مجموع من لقوا مصرعهم ٧١ شخصا، جراء موجة البرد المستمرة منذ مطلع نوفمبر الماضي.

فان ديزل يروج لأحدث أفلامه في الهند

نيودلهي، د.ب.أ): وصل الممثل الأمريكي فان ديزل لهند أمس للترويج لأحدث أفلامه «تربل اكس، ذا ريترن أوف اكساندر كايج» (xxX: The Return of Xander Cage)، الذي سوف يعرض هناك قبل ثلاثة أسابيع من عرضه في بقية أنحاء العالم. وقد حظي ديزل ٤٩ عاما، بترحيب هندي تقليدي من جانب سيدات ارتدين الساري الأحمر، في ظل قرع الطبول خارج مطار مومباي، عاصمة الترفيه بالهند. وقال ديزل في بث حي على صفحته على موقع الفيس بوك للتواصل الاجتماعي، ويجانب شريكته في البطولة الممثلة الهندية ديبিকা بادكون «تقد كان حلما بالنسبة لي أن أزور الهند».

وسوف يحضر ديزل لاحقا العرض الخاص للفيلم، الذي سوف يعرض في الهند السبت المقبل، قبل عرضه في أنحاء العالم في ٢٠ يناير الجاري. ويشار إلى أن الفيلم هو الجزء الثالث من سلسلة أفلام «تربل اكس»، حيث صدر أول جزء عام ٢٠٠٢ والثاني ٢٠٠٥.



■ ملصق فيلم «تربل اكس، ذا ريترن أوف اكساندر كايج»



